[illegible]

هذا هو المجلد الثاني من كتاب جوامع الكلم

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

صفحه | صفحه

فهرست ما في المجلد الثاني من كتاب جوامع الكلم من الرسائل [illegible]

الرسالة الأولى في أحكام الصبا

١ مشتملة على مقدمة [illegible] البحث الأول [illegible] البحث الثاني ١
٢ [illegible] البحث الثالث [illegible] البحث الرابع [illegible] ١
٣ المطلب الأول [illegible] المطلب الثاني [illegible]
٤ [illegible] المطلب الثالث [illegible] المطلب الرابع [illegible] ١
١٢ [illegible] المطلب الخامس [illegible] المطلب السادس [illegible]
١٥ [illegible] المطلب السابع [illegible] المطلب الثامن [illegible]

الرسالة الثانية في المسائل الفقهية

٢٢ وهي مشتملة على مسائل الأولى [illegible]
[illegible]
٣٠ الثانية [illegible] ١

الرسالة الثالثة [illegible] الفقهية

٣٣ [illegible] الأولى [illegible] الثانية [illegible] ١
٣٤ [illegible] الثالثة [illegible]
٣٥ [illegible] الرابعة [illegible]
[illegible] الخامسة [illegible]
[illegible] السادسة [illegible]
٣٥ [illegible] السابعة [illegible]
٣٥ [illegible] الثامنة [illegible]
[illegible] التاسعة [illegible]
[illegible] العاشرة [illegible] ١
[illegible] الحادية عشر [illegible]
[illegible] الثانية عشر [illegible]
[illegible] الثالثة عشر [illegible]
[illegible] الرابعة عشر [illegible]
[illegible]
[illegible]
٣٦ [illegible]

الرسالة الرابعة [illegible]

٣٧ [illegible]
٣٧ الثانية [illegible] الثالثة [illegible]
٣١ [illegible] الرابعة [illegible]

الرسالة الخامسة [illegible]

٣٣ [illegible] الأولى [illegible]
٣٤ [illegible] الثانية [illegible]

الرسالة السادسة في جواب السيد حسين [illegible]

٣٦ وهي تشتمل على مسئلتين الأولى [illegible] ١
٣٧ الثانية [illegible] الأدلة القاطعة والبراهين الساطعة

الرسالة السابعة في جواب الشيخ [illegible]

٤٩ [illegible] الأولى [illegible] الثانية [illegible] ١
٥٠ [illegible] الثالثة [illegible]
٥٠ [illegible] الرابعة [illegible]
٥١ [illegible] الخامسة [illegible]
[illegible] السادسة [illegible] السابعة [illegible]
[illegible] الثامنة [illegible]
٥٢ التاسعة [illegible] ١

الرسالة الثامنة [illegible]

[illegible] ١

الرسالة التاسعة في جواب بعض الإخوان [illegible]

٥٤ وهي مشتملة على ثلاث مسائل الأولى [illegible]
[illegible] الثانية [illegible]
٥٥ الثالثة [illegible]

الرسالة العاشرة في جواب الشيخ [illegible]

٥٦ وهي مشتملة على [illegible] الأولى [illegible]
[illegible] الثانية [illegible]
٥٧ [illegible] الثالثة [illegible] ١
[illegible] الرابعة [illegible]
٥٩ [illegible] الخامسة [illegible]
[illegible] السادسة [illegible]
٥٩ [illegible] السابعة [illegible] العاشرة [illegible]
٦١ [illegible]

الرسالة الحادية عشر في جواب الشيخ [illegible]

٦٢ [illegible]
[illegible]
[illegible]
٦٩ [illegible]

الرسالة الثانية عشر في جواب الشيخ [illegible]

٧٠ وهي مشتملة على [illegible] الأولى [illegible]
٧٠ [illegible] الثانية [illegible]

٧١ [illegible] الثالثة [illegible]
٧٢ [illegible] الخامسة [illegible] ١
٧٣ [illegible] السادسة [illegible]
[illegible] السابعة [illegible]
[illegible] الثامنة [illegible]
٧٣ [illegible] التاسعة [illegible]
٧٤ [illegible] العاشرة [illegible] ١

الرسالة الثالثة عشر في جواب ملا محمد [illegible]

٧٥ وهي مشتملة على [illegible] الأولى [illegible]
[illegible] الثالثة [illegible] الرابع
٧٦ [illegible] الخامس [illegible]
٧٧ [illegible] السادس [illegible]
٧٨ [illegible] السابع [illegible]
٧٩ [illegible] الثامن [illegible] التاسع [illegible]
[illegible] العاشر [illegible]
٧٩ [illegible] الحادي عشر [illegible]

الرسالة الرابعة عشر في جواب ملا مصطفى

٨٠ وهي مشتملة على سبع مسائل الأولى [illegible] الثانية
٨١ [illegible] الثالثة [illegible] الرابعة
[illegible] الخامسة [illegible] ١
[illegible] السادسة [illegible]
٩٢ [illegible] السابعة [illegible]

الرسالة الخامسة عشر في جواب السيد محمد

٩٣ وهي مشتملة على [illegible] الأولى [illegible] الثانية [illegible]
٩٤ [illegible] الثالثة [illegible]
[illegible] الرابعة [illegible]
٩٥ [illegible] الخامسة [illegible] ١
٩٦ [illegible] السادسة [illegible]
٩٧ [illegible] السابعة [illegible]
[illegible] الثامنة [illegible]
٩٨ [illegible] التاسعة [illegible] العاشر [illegible]
٩٩ [illegible] الحادي عشر [illegible]
٩١ [illegible] الثاني عشر [illegible]

الرسالة السادسة عشر في جواب ملا [illegible]

٩٢ وهي مشتملة على [illegible] الأولى [illegible] الثانية [illegible]
٩٣ ١

٩٦ الثالثة [illegible] الرابعة [illegible] ١
[illegible] الخامسة [illegible] السادسة [illegible]
٩٩ [illegible] السابعة [illegible]
[illegible] الثامنة [illegible] التاسعة [illegible]
[illegible] العاشرة [illegible]
١٠٠ [illegible]

الرسالة السابعة عشر في تحقيق الوجود [illegible]

١٠٠ [illegible]

الرسالة الثامنة عشر في جواب [illegible] بعض مسائلها

[illegible] الأولى [illegible]
[illegible]
١٠٣ [illegible] الثالثة [illegible]

الرسالة التاسعة عشر في جواب [illegible]

١٠٣ وهي مشتملة على [illegible] الأولى [illegible]
[illegible] الثانية [illegible]
[illegible] الثالثة [illegible] الرابع [illegible]
[illegible] الخامس [illegible]
١١٠ [illegible] السادس [illegible] ١

الرسالة العشرون في جواب بعض الإخوان

وهي مشتملة على مسئلتين الأولى [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] ١

الرسالة الحادية والعشرون في جواب السيد [illegible]

١١٥ [illegible]
[illegible]

الرسالة الثانية والعشرون في الأجوبة

١١٧ [illegible]
[illegible] الأولى [illegible]
[illegible] الثانية [illegible]
١١٩ [illegible] الثالثة [illegible]
١٢٧ [illegible] الرابع [illegible] السادس [illegible]
١٢٣ [illegible] السابع [illegible]
١٢٣ [illegible] التاسع [illegible] ١
١٢٣ [illegible] العاشر [illegible]
[illegible]
١٣٥ [illegible]

الرسالة الثالثة والعشرون في جواب [illegible]

١٣٥ وهي مشتملة على سبع مسائل الأولى [illegible]

[illegible]

الرسالة الرابعة عشر في جواب الشيخ محمد نجف

١٣٧ [illegible]

الرسالة الخامسة عشر في جواب [illegible] محمد بن الحاج محمد الأرموي (?)

١٣٠ وهي مشتملة على أربع مسائل الأولى [illegible]

الرسالة السادسة عشر في جواب [illegible]

١٣١ وهي مشتملة على أربع مسائل الأولى [illegible]

[illegible]

الرسالة السابعة عشر في جواب [illegible]

[illegible]

الرسالة الثامنة عشر [illegible]

١٥٠ في أحكام الطهارة والصلاة وهي مشتملة على أبواب [illegible]

الرسالة التاسعة عشر في جواب الشيخ [illegible]

٢١١ وهي مشتملة على [illegible] مسائل الأولى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

از کتب کتابخانهٔ مرحوم حاج شیخ اسمعیل مصباح نجم الممالک
که بکتابخانهٔ مسجد اعظم اهدا نموده مرحوم مصباح زاده

از کتب کتابخانهٔ معظم مرحوم حاج شیخ اسمعیل مصباح نجم الممالک
که بکتابخانهٔ مسجد اعظم اهدا نموده مرحوم مصباح زاده

وقف از مرحوم مصباح نجم الممالک
١٣٨٢

صفحه		صفحه	
٢٤٩	الرسالة الثامنة والثلاثون في ... [illegible]	٢٨٠	[illegible]
	[illegible]		الرسالة السابعة والاربعون في رسالة مختصرة
	[illegible]		[illegible]
	[illegible]		الرسالة الثامنة والاربعون في جواب السيد اسمعيل
٢٥٣	الرسالة التاسعة والثلاثون في جواب السيد ... [illegible]	٢٩٢	[illegible]
٢٥٤	[illegible]	٢٩٣	[illegible]
	الرسالة الاربعون في شرح كلمات ... [illegible]		[illegible]
٢٥٥	[illegible]	٢٩٤	[illegible]
٢٦٢	[illegible]	٢٩٥	[illegible]
	الرسالة الحادية والاربعون في ... [illegible]		الرسالة التاسعة والاربعون في ... [illegible]
٢٦٣	[illegible]	٢٩٦	[illegible]
٢٦٩	[illegible]	٢٩٧ / ٣٠٠	[illegible]
	الرسالة الثانية والاربعون ... [illegible]		الرسالة الخمسون في اجوبة الشيخ ... [illegible]
٢٦٩	[illegible]	٣٠٣	[illegible]
٢٧٢	[illegible]	٣٠٤	[illegible]
	الرسالة الثالثة والاربعون في جواب الشيخ محمد بن الشيخ ... [illegible]	٣١٠	[illegible]
٢٧٣	[illegible]	٣١١	الرسالة الحادية والخمسون في جواب الشيخ ... [illegible]
٢٧٤	[illegible]	٣١٢	[illegible]
٢٧٤	الرسالة الرابعة والاربعون ... [illegible]	٣١٣	الرسالة الثانية والخمسون ... [illegible]
٢٧٥	[illegible]		[illegible]
	الرسالة الخامسة والاربعون في ... [illegible]		من الفقرات ... [illegible]
٢٧٨	[illegible]	٣٢٦	[illegible]
٢٧٩	الرسالة السادسة والاربعون في ... [illegible]		

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

[illegible] أما بعد فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين الأحسائي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صوم

شهر رمضان [illegible] العكس في الجزم من المرتد [illegible] ولا ابتداء ما هو الواقع [illegible] للعلم بالفعل [illegible]
بالمعتقد فانه سواء [illegible] مخالفة الواقع [illegible] فلو نوى يوم الشك
انه من شهر رمضان [illegible] الوجوب المطلق ولم يكن [illegible] البطلان [illegible]
[illegible] المنهي عنه هو الوجوب الخاص [illegible] من شهر رمضان [illegible] الوجوب المطلق [illegible] من شهر رمضان لان
الوجوب [illegible] مع اعتقاد الوجوب المطلق [illegible] باحكام
الفصل الثالث عشر لو نوى يوم الشك [illegible] ثم افطر [illegible] من شهر رمضان [illegible] الكفارة [illegible] من شهر رمضان [illegible]
الافطار [illegible] الكفارة للقضاء [illegible]
[illegible] الفصل
الرابع عشر [illegible] على الغسل [illegible] في الليل [illegible] على الغسل [illegible]
على الاصح [illegible] الكفارة [illegible] الفصل الخامس عشر [illegible]
[illegible] من شهر رمضان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صوم ١١

[illegible] على كل منهما القضاء وان اكرهته

فعليها القضاء والكفارة [illegible]

وعلى الثاني تتحمل الكفارة عنه [illegible] وعليه كفارتان عنه وعنها [illegible]

[illegible] القضاء ولا كفارة عليها [illegible]

[illegible]

صوم ١٢

[illegible]

على الرأس فهو لذلك ... قال الشيخ لا اعتبار بذلك لانه يختلف باختلاف المطالع والمغارب ... قبل الزوال ...

يوم الشك ثم قامت البينة برؤيته قضاه ... بعد ثمانية وعشرين يوما ...

الواحد فيما يحتمل الزيادة ... اهل البلد ... على جميع الناس ...

... البلاد المتقاربة التي لا تختلف في المطالع والمغارب كبغداد والبصرة ...

[illegible]

القضاء ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الأول

[illegible]

الثاني

[illegible]

الثالث

[illegible]

الرابع

[illegible]

الخامس

[illegible]

السادس

[illegible]

السابع

[illegible]

الثامن

[illegible]

التاسع

[illegible]

العاشر

[illegible]

الحادي عشر

[illegible]

الثاني عشر

[illegible]

الثالث عشر

[illegible]

الرابع عشر

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] لا أقول الفقه [illegible] في الاصطلاح [illegible] العبادات والعقود والايقاعات والأحكام [illegible]

[illegible] الأول العبادات [illegible] الطهارة والصلوة والزكوة والخمس والصوم والحج [illegible]

[illegible] العقود وهي خمسة عشر [illegible]

[illegible] كتاب الرهن كتاب المفلس كتاب الحجر كتاب الضمان كتاب الصلح كتاب الشركة كتاب المضاربة [illegible] كتاب الوديعة كتاب العارية كتاب

الاجارة كتاب الوكالة كتاب الوقوف والصدقات كتاب السكنى والحبس كتاب الهبات كتاب السبق والرماية كتاب الوصايا كتاب النكاح [illegible]

[illegible]

[illegible] كتاب الطلاق كتاب الخلع والمبارأة كتاب الظهار كتاب الايلاء [illegible]

[illegible]

وقف

الكتاب على قسمين ظاهر نحو قوله [illegible] وباطن نحو [illegible] والكتاب الباطن نحو قوله اعتدى [illegible]

وقال مالك الكتاب الظاهر اذا لم ينو بها شيئا وقع الطلاق الثلث وان نوى واحدة او اثنتين فان كانت المرأة غير مدخول بها [illegible]

مدخولا بها وقع الثلاث على كل حال وان الكتاب الباطن فهو في كل منهما [illegible]

وان لم ينو شيئا كان على ما نواه [illegible] الكتاب الظاهر وهاتين الكلمتين من صريح الطلاق وايضا كان الطلاق بغير شاهدين [illegible]

كان [illegible] عادل [illegible] فانهم يجوزونه [illegible] حراما عندهم [illegible]

كان يجوز [illegible] طالق ثلاثا [illegible] الا بعد المحلل وان رجع قبل انقضاء العدة او طلاق بعد طلاق [illegible]

[illegible] بعد الطلاق [illegible] تزوجها [illegible] العامة [illegible]

عنهم وعن علي بن ابي حمزة [illegible] عن المطلقة على غير السنة ايتزوجها الرجل قال الزموهم من ذلك ما الزموه انفسهم وتزوجوهن [illegible]

باس [illegible] سمعت جعفر [illegible] سئل عن امرأة طلقت على غير السنة [illegible] اتزوجها فقال نعم [illegible]

المطلقات على غير السنة [illegible] رواية علي بن ابي حمزة [illegible] على الناس [illegible] علي بن ابي حمزة قال [illegible] ابا الحسن [illegible]

انه قال الزموهم من ذلك ما الزموه انفسهم وتزوجوهن فانه لا باس بذلك [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل طلق

امرأته ثلاثا [illegible] بالطلاق [illegible] الزموه انفسهم [illegible]

المرأة [illegible] بالطريق الاولى والحاصل ان [illegible]

كان [illegible] الاحكام [illegible] العبادات [illegible] منها واستبعت [illegible]

[illegible] تم [illegible] وقف بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على اعداء [illegible]

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين اما بعد فقال العبد المسكين احمد بن زين الدين [illegible]

على ما يريد من بسط الدليل ودفع الشبه الواردة على الاستدلال [illegible] بالتطويل التام [illegible]

على الضعف [illegible] الجواب [illegible]

التوفيق [illegible] المسألة الاولى ما علامة الفقيه الكامل والمجتهد الجامع لشرائط الترجيح والفتوى وكيف يعرفه العامي اقول

علامة ذلك [illegible] اما حاله فان يكون منتصبا للفتوى [illegible] العلم [illegible] المجتهدين مع [illegible]

[illegible] واما فعله فيعرف [illegible] المسائل [illegible]

[illegible] على [illegible] المجتهد [illegible]

[illegible] العلماء [illegible] العامي [illegible]

بالشياع [illegible] والاخبار المتواترة المحفوفة بالقرائن [illegible] المسألة الثانية يجوز تقليد المجتهد المفضول مع وجود الفاضل

ام لا [illegible] اقول اعلم ان الفاضل [illegible] المشهور [illegible] المفضول [illegible]

معرفة ذلك لان المجتهد [illegible] العلوم التي يتوقف عليها الاستنباط [illegible]

وان كان [illegible] العلماء رضوان الله عليهم [illegible] العلوم [illegible] عشر [illegible]

[illegible] هذه المسألة [illegible] العالم [illegible] التردد والتوقف [illegible] المسألة [illegible]

الواقع [illegible] الحكم [illegible] بالقطع على الحكم [illegible]

[illegible] القطع على الحكم القطعي [illegible] الحكم الشرعي [illegible] يكون ذلك موجودا [illegible]

[illegible] الدليل [illegible] الحكم [illegible] الفقيه [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكم [illegible] التعارض [illegible]

[illegible] الترجيح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقف

[illegible] اشترط في الاجتهاد [illegible] العلوم [illegible]

معرفة [illegible] والتصحيف [illegible]

[illegible] الترجيح [illegible]

والاجمال والتبيين [illegible]

[illegible]

[illegible] الفاضل [illegible] الواقع [illegible]

وذلك [illegible] العلماء [illegible] الفضل [illegible]

[illegible] في الفضل [illegible]

فتهم [illegible] المفضول [illegible]

بالعكس [illegible] الفاضل [illegible]

او مفضولا [illegible] الفاضل [illegible] الدليل [illegible]

[illegible] الفضل [illegible]

[illegible] الترجيح [illegible] الفاضل [illegible]

[illegible] المجتهد [illegible]

[illegible] الرجوع الى الفاضل [illegible] الرجوع الى الفقيه [illegible]

[illegible] المفضول [illegible]

[illegible] الفاضل [illegible] الصادق [illegible]

في الحديث [illegible]

[illegible] الرجوع [illegible]

الفاضل من المفضول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الرجوع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الرجوع الى الافضل [illegible]

[illegible] عبد الرحمن [illegible] محمد بن مسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفاضل [illegible]

[illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفاضل والمفضول لان كل واحد منهما [illegible] الحكم [illegible]

فقهيه مسائل

[illegible]

المسألة الثالثة [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

فقهيه مسائل ۳۵

[illegible] لا ان الشبهة [illegible]

ذكرنا [illegible] فيجوز تقليد المفضول [illegible] الشيخ علي بن عبد العالي الكركي رحمه الله عليه هذه المسألة في رسالته الجعفرية [illegible]

هذا النص صريح [illegible] الشيخ جواد [illegible] الشيخ ابي طالب [illegible] الشيخ محمد بن الحارث [illegible]

[illegible] الشهيد الثاني في شرح الالفية [illegible]

[illegible] المسألة الرابعة [illegible]

[illegible]

حكم الجاهل والمتكاسل [illegible] اقول [illegible]

[illegible]

المسألة الخامسة [illegible]

اقول [illegible]

المسألة السادسة [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

فهرست ... مسائل

ان الغيبين بهما احصلا في نفس المقلد ... يقول على طرف النسبة ... [illegible]

[illegible]

الثالثة ... أقول ... [illegible]

[illegible]

فهرست مسائل ٣٥

[illegible]

الرابعة ... [illegible]

أقول ... [illegible]

الخامسة ... [illegible]

أقول ... [illegible]

السادسة ... [illegible]

أقول ... [illegible]

السابعة ... أقول ... [illegible]

[illegible]

فهرست مسائل

[illegible] العام الوارد من الشارع [illegible]

الثامنة [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

الأصح والاحتياط لا يخفى قال سلمه الله تعالى التاسعة [illegible] أقول

[illegible]

[illegible] قال سلمه الله تعالى العاشرة [illegible]

[illegible] أقول [illegible]

[illegible]

قال سلمه الله تعالى الحادية عشرة [illegible] أقول [illegible]

[illegible]

قال سلمه الله تعالى الثانية عشرة [illegible] أقول [illegible]

[illegible]

قال سلمه الله تعالى الرابعة عشرة [illegible]

[illegible] أقول [illegible]

[illegible]

[illegible] مستغفرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد فيقول العبد المسكين احمد [illegible] الاحسائي [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] أقول [illegible]

[illegible]

وعن مواضع [illegible] تمكين التكوين [illegible] موجود [illegible] قال المفضل للصادق يا ابن رسول الله [illegible]

[illegible] قول امير المؤمنين عليه السلام [illegible] قال الصادق [illegible]

[illegible]

قال

[illegible]

اقول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقف

[illegible]

... القصر ولكن لك الاولى ما ذكرنا ظهر الجواب عما ذهبوا اليه او لبعض الاصحاب والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوب عباده المؤمنين وفتح عيون بصائرهم لمشاهدة الحق المبين [illegible]

[illegible]

اما بعد فيقول العبد المسكين احمد [illegible]

[illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

ذنبا أو ذكر الحق في المقام الأول وقد أشرنا على ما ذكرناه في كثير من مباحثنا وفي أجوبة بعض المسائل ولا نغيره فاعلم ان الحكم الثابت الأول [illegible]
لا يتبدل ولا يتغير ولا يختلف [illegible] الله سبحانه ولا يعلم من الخلق سواه لأنه في لوح القدر والقضاء المحفوظ كما أشار اليه في [illegible]
عليه السلام قال علي عليه السلام لو نصبت بين اثنين [illegible] ثم عاد الأمر [illegible] الأعلى القول الأول لأن الحق لا يتغير وأما الحكم الثاني
الذي هو في لوح المحو والإثبات فهو [illegible] ويتكثر ويختلف [illegible] فبذلك يكون الذي يتحول عن [illegible] الحكمة
الأولى كما أشار اليه [illegible] لو عزل [illegible] على [illegible] الحاكم بغير [illegible] لو تغير [illegible] الحاكم [illegible]
على من رأى هلال شهر رمضان [illegible] والناس مفطرون [illegible] الحاكم [illegible] وغير ذلك من الأحكام [illegible] المتحول عن ذاته [illegible]
الثانية المتبدلة المتغيرة التي لا ثبات لها [illegible] الحاكم المختلف نعم هو [illegible] حكم الله الواقعي [illegible] ترتب الأحكام [illegible]
[illegible] المعنى الأول وهو الحكم اللاحق للموجود [illegible] من الأول [illegible]
[illegible] فان العقد [illegible] أصل الأمارة [illegible] في هذه الأكوان [illegible]
[illegible] بالصورة الجنسية وتنوع الأنواع بالصورة النوعية وتشخص الأشخاص بالصورة الشخصية والأحكام منوطة بالأسماء والأسماء
[illegible] في التمييز والاقتضاء والإمكان [illegible] بحكم الأول
[illegible] في الأحكام المسألة الثالثة قوله رحمه الله [illegible] أم لا أقول [illegible]
[illegible] وطرح بعض الصواب [illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] على محمد وآله

المسألة الثانية

[illegible] وهل الظنون تدفع بالظنون وهل تتولد الظنون من الظنون وإذا تولدت عنها فهل تبقى ظنونا أو تنقلب
شكوكا أقول هذه المسألة أيضا تشتمل على ثلاث [illegible] الأولى هل الظنون تدفع بالظنون اعلم ان المراد من الظن هو الراجح من [illegible]
من النقيض [illegible] بحسب [illegible] العلم [illegible]
[illegible] فإذا تعارض الظنان [illegible]
[illegible] المسألة المفروضة [illegible] عند [illegible] لا يكون
[illegible] أحدهما [illegible] وأحد [illegible]
[illegible] الظن [illegible]
[illegible] ثم [illegible] على يقين من طهارتك
[illegible] الشك [illegible] الظن [illegible] في كلامهم [illegible]
ذلك موجود ولكنه خلاف الأصل [illegible] الحقيقة [illegible] على العرف لا على اللغة [illegible]
[illegible] الشك على [illegible] ذكر العلم [illegible] الظن [illegible]
الشك [illegible] اليقين [illegible] بالشك ولكن تنقضه بيقين آخر [illegible]
[illegible] وكثرة التعارض بينهما لا يخفى [illegible] فإذا تعارض الظنان دفع الأقوى الأضعف [illegible] الأقوى
[illegible] اليقين [illegible] إمكان النقيض [illegible] فإذا تساويا كان شكا [illegible]
[illegible] الظنون تدفع بالظنون كما قلنا والأقوى يدفع الأضعف والمتساويان [illegible]
[illegible] الحكم الأول في الواحد [illegible]
[illegible] ولم يكن [illegible]
[illegible] الظنون من الظنون [illegible] بعض العلماء [illegible]
الذين يقولون ان الاجتهاد استفراغ الوسع في تحصيل الظن بحكم شرعي [illegible] الاجتهاد [illegible] الظن بالحكم من الأدلة الأربعة الكتاب
والإجماع ودليل العقل [illegible] الكتاب [illegible]
على [illegible] النصوص [illegible] في صحيحة هشام بن سالم [illegible]
[illegible] في تفسير العياشي عن [illegible] أبي جعفر عليه السلام
قال [illegible] في كتاب الله [illegible] القرآن والأخبار عن علي عليه السلام انه ما من شيء إلا [illegible]

[illegible]

من تفسير القرآن وغير ذلك مما لا يكاد أحد [illegible] لأنه [illegible] الاجتهاد فيها وأما السنة فهي [illegible]
القطع به الآحاد [illegible] متفق على تواتر لفظه [illegible] قوله صلى الله عليه وآله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
[illegible] المتواتر والبحث فيه [illegible] وأما [illegible] من متواتر المعنى وهو كثير في الأخبار [illegible] الاتفاق على معناه [illegible]
[illegible] عليه الإجماع [illegible] كذلك الإجماع [illegible]
[illegible] في معاني الأخبار عن [illegible] أبا عبد الله عليه السلام يقول [illegible] معاني كلامنا
[illegible] على [illegible] كلامه [illegible] كتاب الاختصاص [illegible]
باسناده [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام يقول [illegible] على سبعين وجها لكل منها المخرج [illegible]
يا أبا عبد الله عليه السلام يقول [illegible] الكلمة الواحدة [illegible]
الرضا عليه السلام [illegible] أخبارنا محكما كمحكم القرآن ومتشابها كمتشابه القرآن [illegible]
[illegible] حصول اليقين [illegible] الأنظار [illegible]
[illegible] الاجتهاد [illegible] التكليف [illegible] الإجماع [illegible]
عند [illegible] عن دخول قول المعصوم [illegible] جميع أهل العلم [illegible]
[illegible] على قول واحد [illegible]
على سبيل التقية [illegible] في تحقق الإجماع ولا [illegible] الإجماع المنقول وهو عند المحققين [illegible] الواحد
[illegible] الظن وأما الدليل العقلي لا [illegible] الأحكام [illegible]
[illegible] الكتاب والسنة والإجماع [illegible] الظن [illegible] الاجتهاد [illegible]
[illegible] الظنون وكانت المقدمات الظنية كانت النتيجة [illegible] بين الظن [illegible] الشك [illegible]
[illegible] الأصل [illegible] الفرع [illegible]
[illegible] الشك [illegible]
هل [illegible] ظنونا أو تنقلب شكوكا [illegible] الاجتهاد [illegible] الظنون [illegible]
[illegible] العلماء في هذا المقام [illegible]
من [illegible] الأدلة الظنية [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] حكم الله [illegible]
تكليف ما لا يطاق [illegible] في أصول الدين [illegible] الكتاب [illegible] الوسع [illegible]
استفراغ الوسع [illegible] الجهد [illegible]
[illegible] القطع أو الظن [illegible] بالإبطال [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] القطع [illegible]
الظن [illegible] الظاهر [illegible] الكلام [illegible] الأخبار [illegible]
[illegible] الإجماع [illegible] المعصوم [illegible]
[illegible] الظنون [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] الترجيح [illegible]
[illegible] القطع [illegible] بالقرائن [illegible] التواتر [illegible]
[illegible] التكليف [illegible] الإمام عليه السلام [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] السحاب [illegible] أبا عبد الله عليه السلام [illegible] الأرض لا تخلو [illegible]
[illegible] الأرض [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] القطع [illegible]

[illegible]

جرى فى ذلك على ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **اما بعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي ... [illegible]

المسألة الاولى قال ما يقول ... فى قضية موسى مع ... الخضر عليه السلام ... [illegible]

اقول ... [illegible]

[illegible]

موافق

[illegible]

المسألة الثالثة قال ... [illegible]

اقول ... [illegible]

قال ... [illegible]

اقول ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ولله الحمد رب العالمين وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي انه التمس مني السيد محمد بن السيد عبد النبي بيان ما رواه الصدوق رحمه الله في علل الشرائع عن علي بن ابي طالب عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي انه ارسل الشيخ محمد بن علي بن عبد الجبار بمسائل

قال

اقول

٥٠

زاد واحدة كان احد جواهر العلم دون الاخرى فانه [illegible] بما يبتني عليه في الظاهر فكيف تتم لهم به تلك [illegible]
ما ظهر على ما انتم به العامة عملا بل عمل الحقيقة لان المراد بالعلم الحقيقي المطابق للواقع **قال** ودورات السنة ثلثمائة وستون يوما
علامة لما خلقت السموات والارض في ستة ايام لم تخرم منها ما في السنة ثلثمائة واربع وخمسون يوما معناه **اقول** اعلم ان الله
سبحانه خلق اسما بالحروف غير مصوت وباللفظ غير منطوق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ الى اخر الكلام كما في
رواية ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام الى ان قال فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء ليس منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلثة
لفاقة الخلق اليها وحجب واحدا منها وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت [illegible] وسخر سبحانه لكل اسم منها اربعة اركان فذلك اثنا
عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم العليم الخبير السميع البصير
الحكيم العزيز الجبار المتكبر الخ واذا كانت الاسماء الثلث لكل واحد اربعة اركان وخلق لكل ركن ثلثين اسما كانت مجموع الاسماء التي على اركان
الثلثة ثلثمائة وستين اسما وتلك الاركان الاربعة لكل اسم من الثلثة على احد الوجوه مظاهرها الطبائع الاربع تظهر على الاركان الفصول
الاربعة فاول كل من اركان الثلثة الاسماء مظاهرها الحمل والاسد والقوس ومظاهر ثانيها الثور والسنبلة والجدي ومظاهر ثالثها الجوزاء والميزان
والدلو ومظاهر رابعها السرطان والعقرب والحوت وكل ركن على ثلثين اسما مظاهرها ايام الشهر الثلثون فيكون مجموع السنة ثلثمائة وستين
يوما فاستجمعت طبائع الاسماء واسرارها في الايام ثم لما كان الخلق لا يخرج الى عالم الكون الا [illegible] على [illegible]
على الوحدانية كان خلق السموات والارض في ستة ايام لكن لما كانت ايام الكلي يجب ان يكون كلية وايام الجزئي [illegible] السنة
كانت الايام الستة التي خلقت فيها السموات والارض كلية والاول يوم الاحد وهو العقل الاول بمنزلة النطفة للانسان والثاني يوم الاثنين وهو
النفس الكلية بمنزلة العلقة للانسان والثالث يوم الثلثاء وهو الطبيعة الكلية بمنزلة المضغة والرابع يوم الاربعاء وهو هيولى الكل بمنزلة العظام
والخامس يوم الخميس بمنزلة كسوة العظام لحما وهو شكل الكل والسادس يوم الجمعة وهو جسم الكل بمنزلة انشاء الخلق الاخر الذي هو نفخ الروح
في الجسد وحيث كان الكلي [illegible] اسم من الثلثمائة والستين اسما انتهت الاسماء الكلية [illegible] البديع الباعث الباطن الاخر
الحكيم وحيث كانت هذه الستة الاسماء مهيمنة على باقي الاسماء كانت الاسماء والستة قد تقومت بها الايام كلها وايام السنة [illegible]
حسب العلل [illegible] والتفصيل وهذا سر [illegible] الاسماء الثلثمائة والستين [illegible] في المنازل التي [illegible] باسم لم [illegible]
[illegible] من جميع الاسماء [illegible] اسما واحدا [illegible] على جميع الاسماء لان الستة الكلية لا [illegible] المنازل الجزئية
ثم [illegible] ثلثمائة واربع وخمسين يوما [illegible] الزيادة المذكورة [illegible] هذه الستة الايام من السنة الجزئية
هذا وجه [illegible] الاسماء الكلية ظهرت في ايام كلية [illegible] الاربعة الايام التي خلقت فيها الارض واقواتها
فصل الربيع وفصل الصيف وفصل الخريف وفصل الشتاء واليومان الاولان خلقت فيهما السموات وهو يوم المادة ويوم الصورة فاخرتا من الايام
الثلثمائة وستين يوما على نحو ما قلناه في وجه السابق [illegible] **قال** وما
ان المؤمن لم يحس بالم النار اذا خرج منها [illegible] **اقول** والاصل في ذلك انه [illegible] الدخول [illegible] الكون فيها [illegible]
على طبيعتها [illegible] الوجود [illegible] الطبيعة [illegible] بجانبها [illegible] لم يخرج
نسبها الغلبة خرجت الوجود على طبيعة الاعدام التي هي طبيعة النار فيكون اذ ذلك حيا [illegible]
وما قال انه لا يحس بالم المعصية [illegible] من النار لخروج روح الايمان [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] روح الايمان التي هي الحياة [illegible] ولهذا لا يحسون [illegible] اهل النار في الدنيا مع قوله تعالى وان جهنم لمحيطة بالكافرين
وقوله تعالى يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين فلا يحس بالم النار الا من كان حيا قال تعالى لينذر من كان حيا ومن كان ميتا فاحييناه [illegible]
[illegible] من في القبور فافهم الاشارة **قال** وما الجمع بين النصوص والايات الدال بعضها على الاحباط وبعضها على
الجزاء على الاعمال حسنة كانت ام سيئة **اقول** اعلم ان الايات والروايات الدالة على الاحباط فانما هي في الاعمال [illegible] لان
الصالحة انما تكون ثابتة اذا كان اصلها ثابتا اي متصلا بالوجود المتصل [illegible] وذلك لا يتطرق عليها الاحباط لان الاحباط انما هو
موازنة الحسنات وجود والسيئات اعدام فلا يصح الموازنة بين الشيء وبين اللاشيء واما الحسنات [illegible] وهي التي ما وقعت على الوجه [illegible]
او وقعت [illegible] مشروطة بشرط من الاعمال [illegible] فتكون الحسنة لا اصل لها [illegible] الحقيقة [illegible]
فهو جسم لا روح فيه فهي في الحقيقة [illegible] من جنسها [illegible]
[illegible] الموازنة تقتضي المعادلة بين الموزونين [illegible] الوزن [illegible]

٥١

او غير ذلك من اعتبارات الموازنة [illegible] الحسنة الثابتة [illegible] السيئة [illegible] اعتبارات الموازنة [illegible] بالكم مثلا لان السيئة
بمثلها والحسنة بعشر فلا يصح الموازنة واما [illegible] الطبيعة فطبيعة الحسنة الحرارة والرطوبة والبرودة وطبيعة السيئة الحرارة واليبوسة والبرودة
واليبوسة فلا يصح موازنة على الكون [illegible] الفساد [illegible] ان طبيعة الحسنة الحرارة والرطوبة والبرودة [illegible] السيئة الحرارة واليبوسة
والبرودة واليبوسة [illegible] من علل الكون والفساد لان [illegible]
الحرارة واليبوسة مع استطاعة [illegible] القناعة والرضا [illegible] مع استطاعة [illegible] الاعمال
التي كانت [illegible] طبيعتها [illegible] الكون [illegible] الحياة والكون في كل شيء وهو الماء الذي قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي [illegible]
الاعمال مستمدة من تلك الروح [illegible] الكون [illegible] اشارة [illegible] عند اهل البيان [illegible]
[illegible] لا توزن [illegible] السيئات [illegible] الكلام [illegible]
محمد بن [illegible] الايات التي تدل على [illegible] الاحباط محكمة كقوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت [illegible] فمن يعمل مثقال
ذرة شرا يره ونحو ذلك من النصوص والروايات والعقلاء [illegible] على [illegible] الايات والروايات التي تدل على الاحباط [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] الجامعة بين هذه وبين تلك [illegible] الاحباط انما يكون في [illegible] الباطلة فانها تكون
ظاهرة في صورة الحسنة وان كانت في الباطن سيئة بل اسوء من السيئة [illegible] صورتها رجعت الى اصلها [illegible]
ورد انه اذا دخل في العبادة بنية صادقة لا يضره ما [illegible] هو الجمع بين الايات والروايات [illegible]
[illegible] **قال** وفي النصوص ان الذنوب [illegible] بالتصفية [illegible]
منهم من لا يطهر الا النار وهذا في اهل الايمان وفي بعضها ان كثيرا من الناس يسقط عنهم العقاب [illegible]
مختصة ببعض دون بعض [illegible] مع ان الخلق [illegible] الشفاعة [illegible] ان الايمان منهم فهم
المشفعون والشفاعة [illegible] **اقول**
لا يخفى ان الذنوب [illegible] التصفية لان من التصفية احوال البرزخ واحوال الحشر ودخول النار والشفاعة [illegible]
اما الشفاعة فاعلم [illegible] للوجود الذي هو الخير المحض [illegible] بواسطة الشفاعة [illegible] الاشارة بقول علي عليه السلام [illegible]
الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم [illegible] الوسائط بين الخالق والخلائق [illegible] وهم الابواب [illegible] التصفية في الحقيقة انما
هي كسر [illegible] الفطرة [illegible] الطبيعة [illegible] الفطرة التي هي [illegible]
لما بين ذلك العارض الغريب وبين الطبيعة التي [illegible] المناسبة لان الغريب [illegible] الفطرة [illegible] الطبيعة
[illegible] الفطرة [illegible] الفطرة والتصفية [illegible]
لتطابق الفطرة فتقتضي مقتضاها [illegible] ثلاثة اقسام قسم صبغته [illegible] على جوده
الاول ويكون فيها افضل وقسم صبغته [illegible] جوده وقسم صبغته اقل من جوده فالقسم الاول كالسراج [illegible]
[illegible] ظاهرا في نفسه مظهر لغيره [illegible] القسم الثاني [illegible]
صبغته اقل من جوده كالقسم الثالث وهي الاشباح الغاسقة التي تحتاج في كونها ظاهرة في نفسها الى الضياء من غيرها [illegible]
[illegible] الصبغة [illegible] الوجود [illegible] القسم الثالث مثل الحجرة [illegible]
التي في القسم الاول كالسراج من [illegible] الزيادة [illegible] الموجودات الغاسقة [illegible] جودها
والتابع من القسم الاول وهو الذي صبغته على جوده والطبيعة [illegible] التابع
كل ما انقص فيها [illegible] الفطرة التي [illegible]
ومعنى الصبغة هي الايجاد الثاني ومعنى الوجود الايجاد الاول [illegible] في الحقيقة جوده [illegible] التصفية [illegible]
قول الحجة عليه السلام في [illegible] الشيعة [illegible] لا وجود [illegible]
لا بشيء [illegible] الفاضل
لانه وجود [illegible] التقصير
الزيادة [illegible] الصبغة والوجود الثالث [illegible]
بين الادلة لان التصفية لاناس كانت ذنوبهم [illegible] الموت [illegible] القبر والبرزخ واحوال القيمة والشفاعة

رسالة الرؤيا ٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **وبعد** فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين الأحسائي [illegible]

بعض السادة الأجلاء العارفين الطالبين للحق [illegible]

[illegible] **قال** [illegible]

إن الشيطان [illegible] في الرؤيا أن يمثل بنفسه بصورة الأنبياء والأولياء عليهم السلام [illegible]

[illegible] **أقول** إن الرؤيا الدالة على هذا المعنى متواترة [illegible]

هذا المعنى وهو أن الشيطان لا يتصور بصورة النبي صلى الله عليه وآله ولا بصورة أحد من أوصيائه عليهم السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

لا يتصور في صورهم كلا [illegible]

[illegible]

الا بعد القضاة [illegible] يكون الرؤيا صادقة مطابقة للواقع [illegible]

للجميع [illegible] والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **وبعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي [illegible]

[illegible] **قال**

[illegible]

[illegible] **اقول** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قال** [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

[illegible] **قال** [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **وبعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي انه قد ارسل الي الشيخ عبد علي بن عبد الجبار القطيفي بمسائل يريد جوابها [illegible] وجعلت الجواب شرحا **قال** [illegible]

[illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

الذي عندها عليهم السلام وصورة جميعها بصورته ما ظهر فيه من آثار اليقين عند استقبال الضوء المعترض عند النهار فيدخل بباطن النور الاجرام نور الأصل
والفرع والباطن والظاهر وإذا زالت الشمس دخلت الحلقة الغربية قال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فإذا
دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش بحمد ربي عز وجل وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي جل جلاله الحديث والمراد بالحلقة دائرة نصف
النهار فإنها منتصف العالم من القطب الاعلى إلى القطب الأسفل وتكون دائرة بين غربية وشرقية فخروجها من الشرقية ودخولها في الغربية وهو علو
فإذا بلغت عند مبدء خروجها من الحلقة الشرقية ركدت ساعة بين يدي [illegible] تحت العرش فإذا أذن لها بالزوال فلما زالت النور ظهر البطن فسبح
لعظمة الله كل شيء [illegible] التسبيح والتحميد والتهليل وهي صلوة الله عليها [illegible] الصلوة [illegible] لعباده [illegible]
[illegible] فينطبع المنعكس من شعاع الشمس [illegible] على ترتيب الوجود في [illegible] الأصل الذي عندها وصورة جميعها بصورته
ما ظهر من آثار [illegible] الفيء [illegible] الناس [illegible] الأصل والفرع والعرف والجمع
[illegible] آخر النهار وغيبت الشمس [illegible] الصلوة الطبع منعكس [illegible] الفرع الذي [illegible] على ترتيب الوجود في باب مرآة ذلك
الأصل الذي عندها كما مر هو جميعها بصورته ما ظهر فيه من آثار الغربية على [illegible] نار الشوق الطبيعي فيدخل حمرة
[illegible] والحسين عليه السلام [illegible] الأثر وظهرت العين [illegible] والحمد لله رب
العالمين **قال** وأما كان كل رجل [illegible] عرضها السموات والأرض [illegible] عرضها الخ **اقول**
اعلم ان الجنة [illegible] الكرسي وسقفها عرش الرحمن [illegible] الكرسي الذي فلك الثوابت [illegible] على قسمين قسم منها [illegible]
[illegible] في [illegible] وقسم منها معلق [illegible] القناديل [illegible] على [illegible] فاعظمها [illegible]
[illegible] الفلك الأعظم [illegible] الأعظم [illegible] والمعلق بسلاسل [illegible] واصغر من النجوم المعروفة [illegible]
السموات [illegible] الأرض خمس عشرة مرة فانظر نسبته [illegible] الفلك الأعظم فكيف لا يكون [illegible] عرضها السموات والأرض
وأما [illegible] فاعلم ان الأجسام [illegible] الأرواح [illegible] فلمكان القريب والبعيد [illegible]
[illegible] الدنيا والآخرة مع ما عنده [illegible]
الزيارة [illegible] جميع الخلق [illegible] لا استكبار [illegible] عنده [illegible] من هذه الأمور الكبيرة
[illegible] انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا بل الأمر أعظم [illegible]
المؤمن [illegible] كانت [illegible] في الدنيا [illegible] في أرض الجنة [illegible] فاطلع جوادك [illegible]
[illegible] بين يديها الدنيا سبع مرات [illegible] فإنه أعظم من ذلك [illegible] لا يكون موضع منه أقرب من موضع [illegible]
المؤمن [illegible] الروح في الإحاطة [illegible] الجسد [illegible] ما سمعت ان الدنيا خطوة مؤمن [illegible]
[illegible] لأهل العصمة عليهم السلام [illegible] هذا الباب [illegible] وتطبع في عالم [illegible] الأكبر فإنه [illegible] وهو الكبريت
الأحمر وهو عند أهل [illegible] والحمد لله **قال** وذا العلل أيضا [illegible] الأكراد [illegible] من الجن كشف
عنهم الغطاء [illegible] **اقول** اعلم ان الله سبحانه لما أراد أن يبدء بالنسل [illegible] وان يكون [illegible]
[illegible] من الأخوات على الأخوة [illegible] شيث [illegible] بعد العصر [illegible] الجنة [illegible] وهي ابنة الجان
[illegible] آدم [illegible] يافث [illegible] شيث [illegible] غلام [illegible] يافث بن آدم
[illegible] آدم [illegible] ابنة يافث من ابن شيث واعلم ان [illegible] من حور الجن [illegible]
عن أبي جعفر عليه السلام [illegible] الأخرى ابنة الجان [illegible] الحسين بن علي عليهما السلام [illegible] من الجن [illegible]
[illegible] يافث [illegible] حسن [illegible] رواية العجلي [illegible] الناس [illegible]
[illegible] من [illegible] ابنة الجان [illegible] ان الله إذا أراد أن يخلق [illegible] جمع كل صورة [illegible]
آدم [illegible] على صورة [illegible] العروق [illegible] بصلب [illegible]
[illegible] العروق [illegible] النطفة [illegible] النطفة [illegible]
الشبه [illegible] الصورة [illegible] بعضها على بعض [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] بينهما [illegible] واعلم [illegible] كان [illegible] الله
سبحانه خلق الانسان من أربعة عشر [illegible] وهي [illegible] والروح [illegible] واللحم والعظم والعصب والعروق

جوارحه بعد العصر في يوم خميس من الجنة [illegible] اسمها [illegible] آدم [illegible] شيث عليه السلام

[illegible] النطفة [illegible] نطفة [illegible] سبقت

وابعده من أنه دعا اللهم [illegible] الأصل من الأب الفرع من الأم [illegible] الخلق
التي [illegible] على [illegible] الأم [illegible] قال [illegible]
وما كان من [illegible] خلق [illegible] الجان [illegible] عليهم [illegible] وسبقت في [illegible]
[illegible] الأنس فان [illegible] الأم [illegible] بطبيعة الأنس عليها [illegible] الحيوانات [illegible] الأنس
[illegible] كلها [illegible] يافث بن نوح عليه السلام [illegible] أولاد سام الذين هم [illegible] عليهم
سبقت شهوة الأم [illegible] الجن [illegible] كشف الغطاء عنهم [illegible] الانسانية [illegible] صورة والصورة [illegible]
لا [illegible] الكلام المأخوذ من رواية زرارة [illegible] الحور [illegible]
[illegible] مقام الخلافة في شيث [illegible] ذلك هو [illegible] النسل [illegible] العرفان فان [illegible]
[illegible] المعصوم كما [illegible] ابن عربي في الفتوحات المكية [illegible] **قال**
خلق [illegible] عالما [illegible] **اقول** اعلم ان الأحاديث [illegible] كثيرة [illegible]
عبد الله [illegible] الرضا عليه السلام [illegible] يقول ان الله خلق [illegible] السماء [illegible]
عز وجل [illegible] سبعون ألف عالم أكثر من عدد الجن والانس [illegible] عجلان [illegible]
عن آدم [illegible] قبل آدم عليه السلام فقال نعم [illegible] عز وجل [illegible] خلق [illegible]
[illegible] بنورها [illegible] عز وجل آدم عليه السلام [illegible]
[illegible] كيف [illegible] من [illegible] ان الله خلق آدم [illegible] فقال السائل [illegible]
[illegible] أبي جعفر عليه السلام [illegible]
[illegible] أربعون عالما [illegible] ان الله خلق آدم [illegible]
أربعون عالما [illegible] ان الله عز وجل خلق آدم [illegible] الأول [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] اثني عشر ألف عالم كل عالم منهم أكبر من سبع سموات وسبع أرضين
كل عالم منهم [illegible] الحجة عليهم [illegible] ابن عباس في تفسير قوله رب العالمين قال ان الله عز وجل خلق [illegible] ألف عالم
عالم كل عالم منهم [illegible] عالما مثل آدم [illegible] رب العالمين [illegible] واعلم ان [illegible] مختلفة
[illegible] الذي [illegible] ألف عالم [illegible] ان الله خلق ألف ألف عالم [illegible] العوالم [illegible]
منهم [illegible] من التراب [illegible] هذا العالم [illegible] معلق بالعرش [illegible]
الغيب والشهادة [illegible] الأعداد [illegible] الأربعة [illegible]
[illegible] العدد [illegible] الأصول [illegible] الفروع [illegible] الأربعين [illegible] مقام [illegible] الوجود
العشرة في الأدوار الأربعة [illegible] الأربعون العالم [illegible] هذه العوالم [illegible] الوجود [illegible]
العبارة في كل [illegible] باعتبار ما تقتضيه الحال [illegible] مراتب الوجود [illegible] أربعون [illegible] العوالم الثلاثة [illegible] الملكوت
والجبروت [illegible] الأربع والفصول الأربعة [illegible] الأربعة للعرش [illegible] الأربع [illegible]
[illegible] العساكر الثلاثة التي [illegible] أمير المؤمنين عليه السلام ان لله [illegible] عساكر [illegible] الأصلاب [illegible] الأرحام
[illegible] من الأرحام إلى الأرض [illegible] من الدنيا إلى الآخرة [illegible] اثني عشر [illegible]
[illegible] عالم [illegible] الإشارة [illegible] هذا التوجيه [illegible]
[illegible] العوالم [illegible] الروايات [illegible] هذا العالم [illegible] الشاعر [illegible]
وان لم يكن منهم [illegible] فاتيم الآمنا [illegible] عليكم [illegible] الأحاديث [illegible] كثيرة [illegible] **قال**
[illegible] القمي [illegible] وكتاب الحسن بن سليمان [illegible]
[illegible] جبرئيل على الرسول صلى الله عليه وآله [illegible] الناس [illegible] **اقول**
[illegible] جبرئيل عليه السلام [illegible] الناس [illegible]
الشهادة [illegible] الغيب [illegible] العقل [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

وقف

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **وبعد** فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين الأحسائي [illegible]
عبد الحسين بن المرحوم الشيخ يوسف البحراني مسألة [illegible] كشف نقابها ورفع حجابها [illegible] وجعلت عبارة سؤاله متنا
والجواب شرحا كما هي عادتي سائلا من الله التسديد [illegible] والتوفيق [illegible] إنه سميع الدعاء لطيف لما يشاء **قال**

[illegible]

أقول [illegible]

ما ذكره في الدهرية فلا [illegible] وهؤلاء لا اشكال في كفرهم لانهم انكروا الصانع سبحانه بعد البيان لانهم اقروا بانهم مصنوعون والمصنوع
والايجاد لمصنوع مثلهم مشاركهم في الاين والمتى والوضع والكيف والكم والاضافة والاقتران والافتراق وغير ذلك من احوال المصنوعين
ما الذي من وجهه فيه مصنوع لا بد له من صانع وكفرهم على الحقيقة ذاتي لانه اصل الكفر [illegible]
فالمراد بالتعطيل و[illegible] الصانع بالكلية فظاهر واما من قال بالطبيعة وامثالها فكذلك لانهم وان اثبتوا صانعا [illegible] لكنه غير الصانع الحق
تعالى فقد جحدوا الحق واثبتوا الباطل وكفرهم ايضا ذاتي [illegible] هذا القسم من الاخرين من اثبت صانعا لكن اثبت صفة من صفات الخلق [illegible]
[illegible] الصانع صفة من صفات الخلق الا [illegible] صفة كمال ولا [illegible] صفة الخلق لمقصود وجوده لم يكن هو [illegible]
حكم المسلمين [illegible] الاشارة [illegible] في ذكر اصول الايمان واصول الكفر **قال** الثالث منهم من عرف [illegible]
[illegible] النبوة اصلا وهم البراهمة **اقول** وهم طائفة في الهند انكروا نبوة الانبياء بعد الاقرار بوجود صانع
العالم [illegible] في ذلك على [illegible] بالعقل ولا [illegible] لا يكون للعقل اليه طريق فهو غير معقول ولا
يكون مرادا ودعوى النبوة غير معقولة اصلا وهؤلاء كفرهم ايضا كفر جحود لانه [illegible] من انكار الواسطة انكار المبدء والاصل في ذلك
الواسطة في الحقيقة محل المبدء في كل مقام من مراتب الوجود من [illegible] فمنكر الواسطة منكر للصنع ومنكر الصنع منكر للصانع تعالى
وهو كافر ايضا كفر جحود كما مر **قال** الثالث منهم من عرف النبوة في الجملة لكنهم ينكرون نبوة محمد صلى الله عليه وآله كاليهود
والنصارى وغيرهم كالمجوس **اقول** وهؤلاء ايضا كالذين قبلهم باعتبار المال لان انكار البعض مستلزم انكار الكل وذلك
لان الموجب للاقرار بالبعض المعترف به كظهور المعجزات الثابتة بالمشاهدة او بالتواتر موجب للاقرار بذلك البعض المنكور لوجود الموجب
بنفسه وزيادة نص السابق وبشارته باللاحق والحث على اتباع اللاحق ولان المعترف به لا يصح الاقرار به الا بتصديقه [illegible]
[illegible] لا يمكن تصديق النبي اللاحق فانكار البعض انكار الكل وهؤلاء كافرون كفر جحود **قال** الرابع منهم من عرف
نبوة من تقدم من الانبياء لكنهم مختلفون في الخليفة بعده **اقول** هذا القسم الرابع الذي جعله من اقسام الكافرين بتفصيل
فلا يحكم عليهم بالكفر بجميع اقسامهم بل يقول ان تفصيل الاختلاف في الخليفة [illegible] فيه من كفر ومن لم يكفر [illegible] للبيان [illegible] مقدمة
وهي على سبيل الاشارة والاختصار [illegible] ان الامامة راس النبوة وقوامها ودوامها كما قال صلى الله عليه وآله علي [illegible]
بمنزلة الرأس من الجسد كما رواه الجمهور وقال تعالى وانفسنا وانفسكم واجمع المفسرون ان المراد بنفس رسول الله هو علي عليه السلام ولا
يمكن الاتحاد [illegible] الحقيقة هو ان المراد به ان الامامة نفس النبوة وقد حققناه في بعض مسائلنا ومباحثنا والى الاشارة بقوله
[illegible] الناس [illegible] قال صلى الله عليه وآله [illegible] وقال صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة الروح من
الجسد وقال علي بن الحسين عليهما السلام [illegible] كما رواه الصدوق في توحيده [illegible]
[illegible] هذا المقام [illegible] اعلم [illegible] ثلاث مراتب [illegible] العلم [illegible]
[illegible]
والثالث المعرفة [illegible] الفؤاد [illegible] الشرع [illegible] اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
بنور الله [illegible] العلم [illegible] الجهل [illegible]
[illegible] العلم اليقين [illegible] الشك [illegible] الانكار [illegible] الشك [illegible]
[illegible]
[illegible] على الاخر [illegible] بالحقيقة [illegible]
[illegible] المختلفين في الامامة [illegible] معرفته [illegible] من عاداهم من الائمة
[illegible] الائمة عليهم السلام [illegible] عليهم [illegible]
من الناس [illegible] ما ذكرنا [illegible]
[illegible] في الاسلام [illegible] وما اشبه ما ذكرنا [illegible] الحق [illegible]
[illegible] ما ذكرنا [illegible] الحق في نفسه [illegible] ما ذكرنا [illegible]
كفر الجاهلية [illegible] الاخبار [illegible] العلم في نفسه لا يكفر [illegible]
ومن الاخبار الدالة على ذلك ما رواه الكليني في روضة الكافي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان الناس صنعوا ما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر لم

[illegible] امير المؤمنين عليه السلام من ان يدعو الى نفسه الا نظرا للناس وتخوفا عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وكان الاحب اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام وانما هلك الذين ركبوا ما ركبوا فاما من لم يصنع ذلك
ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة لامير المؤمنين عليه السلام فان ذلك لا يكفره ولا يخرجه من الاسلام ولذلك كتم علي عليه السلام امره وبايع
مكرها حيث لم يجد اعوانا [illegible] هذه الرواية [illegible] على عليه السلام [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] تخرجون في الارض [illegible]
[illegible] بنبوة رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
حتى يلقاه الله [illegible] فاما [illegible] فهؤلاء من الموقوفين لامر الله [illegible]
والاطفال واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم [illegible]
[illegible] العلم
[illegible] المعرفة الحقيقية [illegible] صلى الله عليه وآله من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية
[illegible] المعرفة [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على الكتاب المجمع على تأويله وسنة النبي صلى الله عليه وآله المجمع عليها [illegible]
[illegible] الكاظم عليه السلام [illegible] محمد بن الزبرقان [illegible] الاختصاص والاخبار متواترة [illegible]
[illegible] والاخبار [illegible]
[illegible] من كتاب الله تعالى [illegible]
[illegible] وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى وامثال ذلك من الايات [illegible]
[illegible] الناس [illegible] على [illegible] من الاخبار [illegible]
[illegible] المختلفين في الامامة لا يكفرون [illegible]
[illegible] والنبوة والمعاد [illegible]
الولاية [illegible]
[illegible] الولاية [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون [illegible]
[illegible] انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال [illegible]
[illegible] الامانة هي الولاية [illegible]
[illegible]
[illegible]

من جهة الشهوة الانفعالية دال عليها ويصحبها ما نظر في مثل هذه الاراء الصادقة لترسيخ الأمر فيها ملائمة وايضا الملوك يضعون بعض
عبيدهم لانفاذ اوامرهم ونواهيهم واصلاح شئونهم تكرما منهم عن مباشرة ما لا يليق بمقام الملك وتعظيما بالحاجة العزة ويلبس العبد في جميع
ما هو مأمور به وموكل عليه لباس سيده وتاج هيبته فيمتثل الرعية امر العبد لانه امر سيده ولو عرفوا في خلاف ذلك الامر على اقل قليل
ليس عن سيده اما بتخصيص او بتفويض عاد ضوءه وسقطت هيبته ...

قال ...

اقول ...

قال ...

اقول ...

الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين الآيات فهم في الحقيقة كافرون كفر نفاق وفي الجملة فالايمان الظاهر يكون ثوابه في الدنيا
بما لهم عليهم من الكتاب [illegible] القرآن ويستحل به الفروج وتؤدى به الامانة وهذا هو الاسلام وهو قسيم الايمان ومرجوحه فانه مسلم ايضا كما
[قال] الصادق عليه السلام في رواية سفيان بن السمط قال عليه السلام واذا اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا وهو [illegible] مؤمنا الا انه
لا الايمان وقال الصادق عليه السلام في حسنة حمران قال قلت ادنى ما يخرج به [illegible] في الاسلام [illegible] الايمان فقال الاول ولكنه قد [illegible]
الايمان وخرج من الكفر الا ان هذين شيئين [illegible] حصل له تصديق قلبي كما [illegible] فان عمل بما [illegible] الخلف [illegible]
الولاية ولم يعرف اولي الامر عليهم السلام ولم يعادهم ولم يعرف حقهم ولم يأتم بهم فهذا كما قال [illegible] علي عليه السلام كان [illegible] في احتجاجه فاني
نرجو ان يغفر الله له ويدخل الجنة فهذا مسلم ضعيف [illegible] الآخرة [illegible] الى يوم القيمة [illegible]
حسنة [illegible] عمل صالح [illegible] لا يجوز عليه [illegible] كما قال علي عليه السلام [illegible]
ويدخل في [illegible] عمل بفضل [illegible] الآخر فمن [illegible] الا انهم متفاوتون في
الكم والكيف في الوضع كاضواء السراج كلما قرب منه كان اضوأ واشد ثم نقول ان حقيقة الايمان فهي معرفة الله على ما هو عليه في ذاته [illegible]
[illegible] صفاته على ما هو عليه [illegible] ومعرفة [illegible] ومعرفة عبادته [illegible] وذلك سبيل الله الى
عباده وسبيل عباده اليه في العبادة وهي في الظاهر شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا والائمة من ذريته حجج الله واولياؤه
[illegible] واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام شهر رمضان وحج البيت والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجميع مرضات الله من الخلق والعبادة عن ذلك
في الحقيقة ان يقال انه يدخل في شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله التوحيد وما يدخل فيه لكون ذلك من فروعها لان التوحيد في الحقيقة
انما هو توحيد الرسم لا الحقيقة وذلك فرع الواسطة [illegible] جميع عبادة [illegible] الولاية قال علي عليه السلام نحن الاعراف الذين لا يعرف
الله الا بسبيل معرفتنا واشار عليه السلام في جوابه لكميل عن الحقيقة فقال نور اشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد آثاره [illegible]
[illegible] تلك الآثار ونفوسنا هياكل التوحيد قال عليه السلام [illegible] هياكل التوحيد والى
الاشارة بقوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها والنور المشرق [illegible] من صبح الازل [illegible]
وقال الصادق عليه السلام ان امرنا سر مستتر وسر لا يفيده الا سر وسر على سر [illegible] وعنه عليه السلام ان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر
وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر [illegible] فالتوحيد في الحقيقة توحيد الولاية في المقامات الاربعة توحيد
الذات قال الله انما هو اله واحد وتوحيد الصفات قال تعالى ليس كمثله شيء وتوحيد الافعال قال تعالى وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير
وتوحيد العبادة قال تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا والاصل في هذا التوحيد [illegible] منه بدء واليه [illegible] اليه يرجع قال
تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم [illegible] الاربعة الاركان [illegible] الوجود [illegible] الولاية [illegible]
[illegible] فالتوحيد هو التسليم والتفويض [illegible] هو التسليم
هو التسليم لولي الامر وهو في الحقيقة هو الاسلام والاسلام هو التسليم كما روي في الكافي عن امير المؤمنين عليه السلام قال عليه السلام
لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو
التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء [illegible] وفي رواية حمران عن الصادق عليه السلام ان صبغة الله هي
الاسلام وكذلك في غيرها وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال
الاسلام وقال في قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له [illegible] الولاية وهي الاسلام
حقيقة وهي الايمان حقيقة قال رسول الله صلى الله عليه واله والذي بعثني بالحق [illegible] وهو الاخبار
الدالة على هذا الاعتبار القريب [illegible] فظهر ان التوحيد هو الايمان والايمان هو التوحيد والاسلام هو التسليم
والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق وثبات التصديق هو الاقرار [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه واله [illegible]
من [illegible] على الخصوص على ان الولاية هي الامانة [illegible] الشهادتين وجميع [illegible]
[illegible] الوجود الاربعة الخلق والرزق والحيوة والممات [illegible]
عليه السلام واهل بيته المعصومين عليهم السلام وهذا اصل اصل الايمان وحقيقة حقيقته لان حقيقة الايمان هي التصديق [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام [illegible] رسول الله صلى الله عليه واله في بعض اسفاره اذ [illegible]
فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن قوم مؤمنون قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضى بقضاء الله والتفويض الى الله

والتسليم

والتسليم لامر الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون
ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون [illegible] ولا ريب ان هذه الحقيقة فرع لمعرفة الولاية واتباع امره والتسليم له كما في حديث
المفضل بن عمر الطويل الذي رواه الشيخ حسن بن سليمان الحلي في كتاب مختصر بصائر الدرجات [illegible] عن الصادق عليه السلام واعلم ان لكل شيء حقيقة
فلكل مرتبة من مراتب وجوده [illegible] تلك الحقيقة [illegible] طريقها اليها وصعودها الى ما فوقها من الحقائق [illegible] الحقيقة
[illegible] فهي الحقيقة التي [illegible] حقيقة الايمان [illegible] حقيقة التوحيد الظاهر [illegible]
[illegible] الحقيقة التوحيد الحقيقي الباطن [illegible] الكبير [illegible] الاشارة [illegible]
[illegible] السمع وهو شهيد [illegible] حقيقة الايمان [illegible] الاقرار بالشهادتين [illegible] التصديق [illegible] رسول
الله صلى الله عليه واله [illegible] وما اصل هذا حقيقة معرفة هذا الامر [illegible]
[illegible] المقام الاول كان مؤمنا ويكفيه في هذه المرتبة معرفة هذا الامر [illegible] المقام مراتب لا تكاد تحصى فمنهم من [illegible]
[illegible] هذا الامر [illegible] ومنهم من [illegible] ومنهم من [illegible] دليل [illegible]
من اهل دليل معقول [illegible] واما المقام الثاني [illegible] معرفة هذا الامر [illegible]
[illegible] عليه السلام في الزيارة الجامعة الصغيرة [illegible] اسماء [illegible] الحسنى وامثاله العليا [illegible]
وشهد له [illegible]
[illegible] الشرع [illegible] اسماء الله [illegible] جميع خلقه [illegible]
ولا باشارة [illegible] الائمة [illegible] في الحقيقة [illegible] جميع المخلوقات [illegible]
[illegible] كما قال الصادق عليه السلام في حديث المفضل بن عمر [illegible]
[illegible] جميع ما [illegible] من الخلق والرزق والحيوة والممات [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
فمن [illegible] من غير علم ولا بصيرة [illegible] المؤمنين [illegible]
بان [illegible] اتباع النبي محمد صلى الله عليه واله من غير تفصيل [illegible] الرسول صلى الله عليه واله [illegible]
[illegible] الطعن على غيرهم [illegible]
من اهل [illegible] حتى كانت تلك الامور [illegible] ذلك بل [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] القسم الثالث [illegible]
الامور [illegible] الولاية [illegible]
[illegible] القسم الاول [illegible] يوم القيمة [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] قد [illegible]
في ذلك [illegible] في الجنة [illegible]
ولا [illegible] يوم لا ينفع [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
بحيث وان التوفيق [illegible] الجنة [illegible] الشك [illegible]
[illegible] الا بالله [illegible] على الله [illegible]
فهذه حقيقة الايمان [illegible] وحقيقة الكفر [illegible]
حرفا [illegible] كل مرتبة [illegible]
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله [illegible] الصلوة [illegible] الزكوة وصوم شهر رمضان وحج
[illegible]
من التصديق والايمان [illegible] الولاية [illegible]

عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال الآية فانها قد فسرت بالولاية تارة وبجميع التكاليف اخرى ومن المعلوم عند اهل الشهود والعيان ان
معنى التفسيرين واحد [illegible] البيان من القرآن بان هذا الامر هو الايمان باي نوع كان [illegible] ان انكاره هو اصل الكفر باي نوع كان [illegible]
[illegible]
[illegible] في قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب
الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون وقوله تعالى هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا [illegible]

[illegible]

من المعقول [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **وبعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي [illegible]

مسائل من الانوار الالهية ... وهو الشاب الرضي الشيخ محمد مسعود بن الشيخ مسعود اسعد الله طالعه ...

[illegible]

... **قال** ...

... **اقول** ...

[illegible]

... **قال** ... **اقول** ...

[illegible]

... **قال** ...

... **اقول** ...

[illegible]

... **الشاعر** ...

[illegible]

... **قال** ...

... **اقول** ...

[illegible]

[illegible]

ولا تعثوا في الأرض مفسدين [illegible]

وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **وبعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين [illegible]

[illegible] **قال** [illegible]

اقول [illegible]

[illegible] **قال** [illegible]

اقول [illegible]

[illegible] **قال** [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال

[illegible]

اقول

[illegible]

قال

[illegible]

اقول

[illegible]

قال

[illegible]

اقول

[illegible]

ولا ريب في هذا وانما نعرفه من جهة تصورها واتحادهما في التصور ومتساويان في الحصول الذهني فلا فرق بينهما ح فلا معنى لجعل تصور الموجود
موجودا يعني بنفسه اذ لا فرق في التصور فان تمر ابطال الوجود الذهني اثبته ومن نفاه نفاه فيهما ومن جعل من صنع الله خلق ومن جعله
من صنع النفس خلق والحاصل انه لا محصل لهذه المسئلة الا انها حق سؤال وجواب **قال** رحمه الله ومنها قولكم الوجود بالنسبة الى الواجب
والممكن ليس مشتركا معنويا ولا لفظيا لان الاشتراك وكذا العموم والخصوص من عوارض المفهومات انما هما من صفات الممكنات وما ليس في عالم
اضافة بصفاتهما الوجود لديك فحق الواجب هو الاثبات لا غير كما قال علي عليه السلام وجوده اثباته دليله اياته اقول وان كنت اعلم
ليس عوف كلامكم كلام لان المستنبط اما من كلام الملك العلام او الائمة الامام عليهم السلام الا انه لا شبهة في ان الاثبات فعل المثبت واثر من الاثبات
فعل الذي هو الحركة الايجادية ومن المعلوم ان هذا النحو من الوجود بالنسبة الى الواجب والممكن على نحو واحد فاذا قلنا الواجب موجود والممكن موجود
فمعناه على هذا النحو من الوجود اي الاثبات مشتركان فيكون الاشتراك بهذا المعنى **اقول** انه اراد بقولنا الوجود بالنسبة
الى الواجب والممكن ليس مشتركا معنويا ولا لفظيا التي هو المعنى المسمى لا العنوانات الانتزاعية ليتوجه الاعتراض لفظا وانما نعني بوجود الواجب
ذاته وبوجود الممكن ذاته من فعل صانعه فاذا لاحظت هذا المراد علمت بانه لا يصح الاشتراك المعنوي لانه يلزم من ذلك ان يجمع الواجب
والممكن حقيقة واحدة ولا الاشتراك اللفظي لان اقترانه بكون الممكن مسميا للواجب فيما يراد منه الذات والعقل يمنع منه والقران ناطق
قال تعالى هل تعلم له سميا وهذا ظاهر ومن يتوهم ان المراد بذلك الوجود الامر الانتزاعي اعترض علينا بما شاء ولو عرف الامر الواقع على احتمال ان
الامر الانتزاعي ايضا لم يتوجه ذلك اعتراض لان المتخيل اذا اريد به مطلق الثبوت يعني مطلق الثبوت فلا محذور في اطلاق الاشتراك معنى
لان مطلق ذلك انه غير علة وهذا شيء واحد بالنسبة الى الواجب والممكن فهو اشتراك معنوي تدل عليه لفظا الوجود بوضع واحد وهو معنى
محدث مثل ذلك لان التكليف انما يجري على ما يعرفه المكلف ويفهمه ولا يجوز ان يجري شيء على ما لا يفهم ويراد منه من ذلك ما يفهم وهو لا يفهم الا ما كان
من نظائره واذا اريد به مطلق ما يفهم من اللفظ مع قطع الالتفات الى المصداق فكذلك وان اريد به العنوان الذي هو الدليل على المعنون
والاية على معرفته اختلف المفهوم الخلاف اما هو عن التشابه اعني عدم المطابقة وعدم المفارقة لانه ما يقال لله سبحانه عز وجل ما يقال
للعبد بعز ربه وما يعرف به الرب تعالى عز وجل لا يقال للعبد بوجه من ذلك الذي يظهر بمعرفة النفس المعرفة في الحق فانه لا يشابهه من احوال الخلق والا
لما عرف الله به فلا يصح بهذا ان يقال الاشتراك الا من باب التسمية لان الاشتراك وان كان هو المعنى امتنع لان المراد بالمعنى الواحد
عز وجل هو الجلال والنور بعد كشف سبحات الجلال من غير اشارة والكيف لم يبق الا نور الله وآثار الله وآيات الله واما ما للممكن فهو الحد والحصر
والتمييز وهي محدودة مصنوعة بقيودها فاذا استعمل اللفظ للاول لفظا ما هو الصحيح من المناسبة بين الالفاظ وبين معانيها لمناسبة ذاتية هي
ان مادة اللفظ تدل على مادة معناه بما بينهما من المشابهة في الصفات الذاتية لما نعرفه في محل ان الحروف بينها ما في الاكوان من التوالد والتناكح
والتفاوت والتولد والتعادي والتنافر والمحالفة والمصادقة والتباعد والتجاذب في القوة والضعف والاستحكام بعضها ببعض وغير ذلك
من جميع ما يوجد في عالم التكوين فان ترتيبها في التكوين جاء تعيين اللفظ يدل على هيئة معناه بما بينهما من المشابهة من التشخص اي النوع او
يكون ما يوضع لا بد ان الواجب تعالى التي بها يعبر بصيغ التعبير والاشارة كما في النوع او التشخص ليس الا ما في الحق من العنوان الذي به يعرف ما الخلق في النوع
او التشخص لكان تعالى يعرف بخلقه من عرف شيئا من الخلق فهو لا يعرف كما بيناه في بعض رسائلنا ومباحثاتنا وعلى قول المشهور من انه ليس
بين الالفاظ ومعانيها مناسبة فان المخصص انما هو الوضع فلا بد ان يتصور الواضع الموضوع له في ذهنه ثم يوقع اذا لفظا سواء كان الموضوع
له كليا او جزئيا وتصوره للكلي امر العنوانات الذي هو دليل معرفته واياته التي يستدل بها عليه غير ممكن والا لعرف تعالى بالتصور واذا لم يمكن
تصوره لم يمكن وضع لفظ بازائه فلا يصح الاشتراك لا لفظا ولا معنى لان ذلك فرع التصور على الوجه المشهور وفرع المناسبة على الوجه
الصحيح وهو سبحانه تعالى لا يعرف بالتصور ولا بالمناسبة فلا يصح شيء من ذلك الا على جهة مطلق التسمية للتفهيم والتفهم على نحو ما امرنا به
وان اختلف جهتا التسمية مثل لفظ واحد يوصف به الواجب تعالى من جهة انه احق بالمعنى لا كثرة فيه في حال من الاحوال ويوصف به الانسان من
انه ليس اثنين مع تكثره وانه يختلف احواله فعلى صفات وتختلف افعاله واذا تفهمت ما ذكرنا ظهر لك ان القائلين بالاشتراك لا يريدون وانما
يريدون ما استنبطوه من القضايا الكلية التي لا تفيد شيئا من الحق فيما لحق بصدده فيقولون الله موجود ونحن موجود ونسميهم
ذا اللفظ او يريدوا الله المعنى بطل لانهم اسلك وصار عليهم سقطات فعن امير المؤمنين عليه السلام وجوده اثباته يريد ان جميع الحلال الموجود
من وجوده لا اثباتهم ووجوده في قلوبهم بان يعتقدوا ان لهم الها موجودا وهذا الوجود الذي حصلوه ليس هو وجود الحق لان وجود الحق هو ذاته
وهم يحصلوه ذاته فما حصلوا ما يعرفونه من ان الوجود الذي يجدونه هو المعبر عنه باللفظ الفارسي هست وهو المسمى عند القوم بالكون في
الاعيان والوجود المعقود هو ما به الكون في الاعيان ووجود الحق ان يخبر في معرفة اقسام العلماء وما هي في نقل اطلاع الحكماء مع انه ما علم من

حق شيء بل لم يكن شيئا ظاهرا بها فهو الا بالشيء لانه في الحقيقة هو مادة الاشياء فوجود كل شيء مادته ماهيته صورته مثلا السرير
موجود له وجود وماهية فوجود الخشب في ماهيته الهيئة المخصوصة وهذا المعنى لا يعرفها الا من نور الله قلبه بانوار كلام اهل العصمة عليهم السلام كما
صرح في كلامهم وهم يعرفونه ولا يفهمونه قال الصادق عليه السلام ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في رحمته فالمؤمن اخو المؤمن لابيه
ابوه النور وامه الرحمة ثم استشهد بقول جده امير المؤمنين عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قال عليه السلام يعني
من نوره الذي خلق منه هم وهذا صريح بان الوجود هو الذي خلق منه هو نور الله والذي خلق منه هو مادته كما تقول خلق الانسان هو مادته
وهو الوجود وهو الذي به الكون في الاعيان عن ابتسامهم ظهوره عن ادراكه فلا يتوهم ان الوجود الذي هو المادة كالتراب بل هو نور فانه يحل
ويلبس الصور الجنسية والنوعية والشخصية فتجسد في الحقيقة وجد بما انه خفي عليهم حتى ان بعضهم جعله من المفاهيم وبعضهم جعله
اعتبارا لا يتحقق له دلوا فالتوا والوصف ايها موردهم لذلك يأمنونه عن العدم **قال** رحمه الله ضرورة ان المفهوم من الوجود ام
انتزاعي عقلي كيف يكون عينا في الواجب وفي الممكن قال الملا صدرا في شرحه لاصول الكافي في باب حدوث الاسماء الوجود الصرف هو الذي
لا يتعلق وجوده بغيره ولا يتقيد بقيد هو المسمى عند العرفاء بالهوية الغيبية والغيب المطلق والذات الاحدية التي لا اسم لها ولا نعت
ولا يتصل اليه معرفة لا عقل ولا وهم الذي لا اسم ولا رسم فكل مفهوم من المفهومات الموجودة في العقل او الوهم وكل ما يتعلق به معرفة ادراك فهو
استقلاله وارتباطه بغيره والاول اعني كذلك يكون مبدأ جميع الاشياء ولا يقبل الاشتراك فهو الغيب المحض والمجهول المطلق الا من قبل اثاره و
لوازمه انتهى **اقول** ومقصود التنبيه على ان الوجود الذي هو حقيقة ذاتية فليس هو حقيقة الا ان يقال ان كل شيء شيئا بما به صنعه نوره
من جهة الظهور بنية والتأثير فيه فلا يكون ما انتزعه الذهن من ذات الواجب الا هو مفهوما الاشياء التي لا تعطيل لها في كل مكان موافقا لما
من غيره والا لعرف بذلك الغير فاذا اختلفا المترتب على هذا الخطر العظيم لمنع الاشتراك بعضهم مما ذكره من الفرق بين طريقة حكم
اهل التصوف وصوفيتهم في قولهم واعتقاداتهم ونحن مذهبنا مذهب ائمتنا اهل العصمة عليهم السلام وهو الذي اتى عليه رسول الله صلى
الله عليه وآله اهل الاسلام وبيننا بون بعيد على ان الذي ذكره لم يكن منافيا لما قررناه الا في مسئلتين منه حيث قال اذ كل ما لا اسم له ولا رسم
فهو مفهوم من المفهومات الموجودة في العقل والوهم فانه يطلق عليه لا اسم ولا رسم وليس من المفهومات الموجودة في العقل او الوهم لانه تعالى
مختص بالانتزاعيات الطلبية لا غير ونعم ليس بشيء وتوجيه كلامه على معتقده باطل ايضا ولا فائدة في ذكره والثاني قوله الا من قبل اثاره
ولوازمه فانه ليس الصادر الاشياء عنه بالعلل والسنخ وكلا الامرين باطل وقوله لوازمه يشعر بالعلل والايجاب وقوله يوصف بالوجود
في سائر كتبه يشعر بالسنخ كما تقدم ذلك منه **قال** رحمه الله فانه على التسبيب لك ان الوجود في الممكن كان لشيء وغيره
بخلافه في الواجب فلا يكون بعضه واحد ولو جعل الاثنان مشتركا بينهما فان كل هذين هو ولو حق الماهيات وتوابعها فالوجود هو نور الله
خلقه لا من شيء ولا لشيء على ان البعض جعل ابن تعريفه ضرور من جهة الحدود فالتعبير فالاولى بينهما الا في الوجود والامكان
والفقر والغنى وهذا لا يقدح في الاشتراك معنى بالمعنى الذي اشرنا اليه **اقول** وجود النظر في التشبيه امر لان جهة
معنى الجنسية والنوعية ويمكن له الدخول تحت الاحاطة والادراك وعن النظر في التشبيه يوجب امتناع الاحاطة به والادراك له
وهو الوجود الحق وهو لا يقبل نسبة حال القول بالاشتراك مطلقا الا انه حال ما ذكر في الازل فانما الاشتراك الاحوال المشتركة
من الازل واما الذي اعني الاشتراكية المتجددة بوجود المكتوم احوال طارئة عليه فانها منتهية الى اعادة [illegible] عن افعاله
الافعال ومن اثارها فان الاشتراك مثلا انما حصل بعد حصول الوجود المحدث فعل ذلك [illegible] الوجود للفقر والامكان
مجرى الالفاظ ليقال ان هذا لا يقدح في الاشتراك معنى ولفظا لان هذه اشباه ومثلها وجوها على خلقه ليستدل بذلك على ما
عليه فانهم **قال** على ان القول بجواز ان يكون الاشتراك لفظيا ايضا بعيدا لانه تعبر عنه الوجود بلا عبارة ولا عنوان
في الواجب غيره في الممكن ضرورة ان ما لا عبارة له هو الغيب المطلق بلا هوية ولا اشارة وهذه الصفات والاسماء جارية في وجود الممكن لا
اطلاقا عدنية لا من شيء خلقها الله تعالى لنعرفه بها مع كونها متباينة بين الفقر والغنى مغيار كان في عنوان الوجود فيصح الاشتراك
لفظا كما يصح معنى **اقول** لا يجوز الاشتراك لفظا كما لا يصح معنى لما مر من ان الاستعمال فرع الوضع والوضع مسبوق بالتصور
اما الوضع بازاء الازل ايضا والمناسبة بين اللفظ والمعنى كما تقدم وليس لحمد تعالى الوجود الا الدالة لمعرفته فانه جعلها له سبيلا الا الكلمة
تكشف له فهي اياته لمعرفته من جهة ما يمكن للمخلوق من ذلك فهو في الحدود ولذا قال الرضا عليه السلام واسماؤه تعبير وصفاته تفهيم [illegible]
نفسه وهم بوصفها بانه هو ويقدرون على التعبير عنه الا ان من صقع الامكان فلا يصح الاشتراك بالات الملائكة ومن الاملاك [illegible]
عما يصفون علوا كبيرا **قال** رحمه الله [illegible] في العدد [illegible] الواجب والممكن وابانة المطلق والمقيد لفظا

رسالة الشيخ [illegible]

وفي المقيد [illegible] مع انه لا اجد الفرق بين الواجب والممكن ولا بين المطلق والمقيد ولا بين المقيدات ايضا على ان ما يدرك [illegible]

بالانفراد على ادراك المطلق كما لا تقدر على ادراك الوجود في المقيد لان ما يدرك من العقل الكلي مثلا [illegible]

لا يدرك [illegible] الاشتراك لا لفظا ولا معنى لا في الواجب والممكن ولا في المطلق والمقيد ولا في المقيد ايضا [illegible]

في الاثبات بعد التصريح [illegible] **اقول** قد بينا ان التركيب [illegible] امتناع التركيب للواجب [illegible]

لا الذاتي للممكن في جميع الاحوال [illegible] الاشتراك بين المتوهم والممكن المطلق

[illegible] الاشتراك من [illegible] المطلق

مع الممكن [illegible] ايضا [illegible] الاشياء [illegible]

للملائمة الظاهر [illegible] اللفظي واما في المقيد فالاشتراك المعنوي فيها [illegible] لا اشتراكهما في حقيقة واحدة [illegible] وضع لفظ الوجود عليهما

واحد لا تغايرها في الحقيقة [illegible] التشكيك فيها على الصحيح انما هو باعتبار مراتبه [illegible] واحدة بل خلق [illegible]

[illegible] حقيقة محمد وآله صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين لم يشاركهم احد من الخلق في ذلك ثم خلق من شعاع ذلك حقيقة شيعتهم [illegible]

احد من الخلق [illegible] الانبياء ثم خلق من شعاع ذلك حقيقة الملائكة ثم خلق من شعاع ذلك حقيقة الحيوان ثم النبات ثم المعادن [illegible]

انما هو بين مراتبه [illegible] مع ان لا اجد الفرق [illegible] على الوجود [illegible]

على ادراك المطلق كما لا تقدر على ادراك الوجود في المقيد [illegible] على ادراك الوجود المقيد [illegible]

[illegible] العقل الكلي مثلا [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] في الخارج كما توهمه بعضهم [illegible]

[illegible] الاعراض [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] وهذا بحمد الله ظاهر [illegible]

[illegible] **بسم الله الرحمن الرحيم** والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله [illegible]

الطاهرين **وبعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي انه قد كتب اليّ [illegible]

[illegible] الاخوند الملا مصطفى [illegible] مسائل [illegible] الاعراض [illegible]

الاحوال وكثرة الاعراض [illegible]

[illegible] الموانع [illegible]

والله المرجع والمآب **قال** سلمه الله [illegible]

[illegible] **اقول** اعلم ان الشعلة [illegible]

من وجود وماهية [illegible] وهو الوجود الذي [illegible]

من فعل الله [illegible] الشعلة [illegible]

النار [illegible] الحرارة واليبوسة العرضيتان [illegible] الدخان [illegible]

[illegible] الاستضاءة [illegible]

النار [illegible] الحرارة واليبوسة الجوهريتان [illegible]

والاستضاءة [illegible] الدخان [illegible]

[illegible] الاستضاءة [illegible]

[illegible] العقل الكلي [illegible] في قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة [illegible]

الآية **قال** سلمه الله تعالى [illegible] الدخان [illegible]

[illegible] الاستضاءة [illegible] الشعلة [illegible]

النار **اقول** [illegible] الدهن [illegible] الامكان [illegible] القابلية [illegible]

وهذا الانفعال [illegible] الفاعل [illegible] المفعول [illegible] التكوين في الظهور [illegible]

[illegible] الدخان [illegible] الدهن [illegible] الاستضاءة [illegible] النار [illegible]

[illegible]

تسليما الجوهر الدهني [illegible] فعل النار [illegible]

ولكن النار لا يفعل بنفسها وانما تفعل بفعلها [illegible] الاستضاءة [illegible] مفعول [illegible]

[illegible] مفعول [illegible] الشعلة المرئية [illegible] عبارة عن ظهور النار [illegible]

الذي [illegible] الشعلة [illegible] عن ظهور فعل النار [illegible]

[illegible] **قال** سلمه الله تعالى

[illegible] الشعلة المرئية النار الغيبي الجوهري [illegible] والحرارة واليبوسة العرضيتين [illegible] فعل النار الجوهري [illegible]

الغيبي الجوهري ومفعول النار العرضي **اقول** [illegible] النار الغيبي الجوهري التي هي عبارة عن حرارة ويبوسة جوهرية

[illegible] الشعلة [illegible] الحلول [illegible] خارج [illegible]

[illegible] الشعلة ظاهرة [illegible] الحرارة واليبوسة العرضيتان [illegible]

[illegible] الشعلة [illegible] الكلام [illegible] النار الجوهري [illegible]

[illegible] الدخان [illegible] الاستضاءة [illegible]

الاستضاءة في الدخان [illegible] للاستضاءة [illegible] مفعول النار الغيبي الجوهري [illegible]

[illegible] **قال** سلمه الله تعالى

[illegible] **اقول** [illegible]

[illegible] الدهن [illegible] الدخان [illegible] الاستضاءة [illegible]

[illegible] الاستضاءة [illegible]

[illegible] الدخان [illegible] النار [illegible]

[illegible] الاستضاءة [illegible]

[illegible] الدخان [illegible] الحرارة واليبوسة [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] **قال** سلمه الله تعالى [illegible]

[illegible] **اقول** [illegible]

[illegible] الاختلاف [illegible] الاشتراك [illegible]

في الوجود والظهور وهو المقام الجامع [illegible] فعل الله [illegible] الارض الجرز [illegible]

[illegible] هو الماء [illegible] الارض الجرز الذي هو الماهية [illegible] القابلية [illegible] العقل الكلي [illegible]

[illegible] المشيئة ومفعولها [illegible] القابلية [illegible] العقل [illegible] الوجود [illegible] **قال** سلمه الله

اقول [illegible] الامكان والوجود [illegible] الدهن [illegible] الدخان [illegible] الاستضاءة

الامكان [illegible] السراج [illegible]

الدخان [illegible] الامكان [illegible] الكون [illegible]

[illegible] الكون [illegible] الامكان [illegible] الحرارة واليبوسة [illegible]

[illegible] الدخان [illegible] المقبول [illegible] المكون [illegible]

[illegible] القابل [illegible] المقبول [illegible] التكوين [illegible]

التكوين والمقبول [illegible] الدخان [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] المكون [illegible] القابل والمقبول [illegible] السراج [illegible] التكوين [illegible]

[illegible] التكوين [illegible] المقبول [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] السراج [illegible] التكوين [illegible] القابلية [illegible]

الفاعل [illegible] الدخان [illegible] الفاعل [illegible]

بنوره اي باظهار نوره وهو الوجود كما ان النار انما تظهر بنورها اي باظهار نورها [illegible]

والقابلية كما ان النور الذي في السراج لا يتقوم ولا يظهر الا فعل وهو الدخان [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

اما بعد [illegible]

[illegible]

فاقول [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

فاقول [illegible]

[illegible]

يكون مانعا ادنى من فعل ضده وهو الخبر بالفعل الشريك الى الشرح [illegible] انا لا يمنع التعبير [illegible] ما لم يفعل المعصية بمكنه [illegible] كما
وفعل الطاعة وان كان فعل الطاعة مرجوحا لانه اذا مال الى المعصية ترجحت مع كونها [illegible] مرجوحة [illegible] الميل اليها [illegible]
[illegible] من التكليف [illegible] الخبير سبحانه [illegible] فالممكن ما لم يترجح وجوده لم يقع [illegible] لان الترجيح الى
الفعل لانه حين يفعل لا يمكنه الا يفعل وهو يمكنه ان يقع فعله ما لم يبلغ الوجوب [illegible] من فعل ضده ويكون بين ذلك مرجوحا وانما يبلغ الوجوب
امتنع وتوكد بلوغه الوجوب وهو [illegible] ائمتنا عليهم السلام [illegible] كما روي عنهم
عليهم السلام ما معناه ذهب من ذهب الى [illegible] وذهب من ذهب الى [illegible]

قال ايده الله وعلى الثالث فالمرجوح ممتنع الوقوع والا لزم ترجيح المرجوح فالراجح واجب الوقوع فالتكليف بالراجح تكليف
بايجاد ما يجب وقوعه وبالمرجوح ما يمتنع وقوعه وكلاهما مستحيل **اقول** قوله وعلى الثالث فالمرجوح الخ جوابه
من ان ممتنع الوجود من افعال المكلفين ما فعل ضده [illegible] اما قبل فعل ضده او بعده فهو ممكن الوقوع [illegible]
[illegible] لا شك في شيء منه [illegible] قوله فالراجح واجب الوقوع لا يجب وقوعه الا حين
يقع لا قبله ولا بعده فالتكليف بالراجح وبالمرجوح [illegible] قبل التكليف [illegible]
تكليف بايجاد ما يجوز وقوعه [illegible] ولا يكون تكليفا بما يجب وقوعه [illegible] ولا يكون التكليف بالمرجوح تكليفا بما يمتنع وقوعه [illegible]
وقع ضده لا قبل ايقاعه ولا بعده فافهم [illegible] من الشمس في رابعة النهار اذا لم يكن عليها سحاب لانها **قال**
سلمه الله تعالى وايضا ورود الامر بالتكاليف ان كان لا لفائدة [illegible] فهي عائدة الى المعبود او الى العابد والاول محال لانه كامل الذات
بذاته [illegible] والثاني فهي اما عاجلة او آجلة والاول باطل لان التكاليف كلها مشاق وآلام في الدنيا والثاني عبث لان الله قادر على تحصيل رفع
الالم وتحصيل اللذة للعبد ابتداء من غير توسط العبادة [illegible] **اقول** [illegible] ورود الامر بالتكاليف لفائدة وهي عائدة الى
العابد وعودها اليه في العاجل والآجل معا [illegible] هذه الامور طويل [illegible] ولكني اقتصر على البعض
[illegible] **فاقول** ان الله تعالى خلق الخلق اما جودا او تفضلا [illegible] ثم لما كان جوده وكرمه [illegible]
[illegible] وجب ان يجري فعله في جميع المفعولات على حسب قوابلهم [illegible] ونسبته الى جميع الاشياء على السواء فاذا
خلق الخلق [illegible] على حسب مقتضى فعله [illegible] على مقتضى قوابلهم [illegible] وجب ان يكون الخلق شيئا واحدا لا اختلاف
فيه ولا اختلاف [illegible] على السواء [illegible] ولا شيء اسهل من شيء ولا شيء افضل من
شيء ولا جهة للفعل [illegible] فيكون مصنوعه واحدا ولو كان كذلك بطلت فائدة الصنع والايجاد [illegible] في الحكمة اصل الايجاد
وان كان الثاني [illegible] على حسب [illegible] الخلق [illegible]
[illegible] الخلق على مقتضى الحكمة [illegible] لم يكن شيئا مذكورا [illegible] من الوجود
[illegible]
[illegible] نظام مرتب [illegible] النظام المرتب [illegible] شرع وتكليف [illegible]
[illegible] التكليف اعظم فائدة [illegible] المكلف [illegible] الامكان [illegible]
بسبب جوده [illegible]
[illegible] التكليف الشرعي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود الشرعي [illegible]
التكليف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود الشرعي المخلوق [illegible] امتثال المكلف [illegible]
امتثال امر الله تعالى [illegible] الوجود الكوني [illegible] التكليف [illegible]
[illegible] التكليف [illegible]
[illegible] التكليف [illegible]

الا تبعيد

الا ليعرفوك وانما خلقهم لعبادته [illegible] تعلق رضاه او غضبه فقوله والاول باطل [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الايجاد [illegible]
العالم [illegible]
[illegible] التكاليف [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] قادر على تحصيل رفع الالم ودفع [illegible] اللذة للعبد ابتداء من غير توسط العبادة
[illegible]
[illegible] جميع الخلق [illegible] الحكمة [illegible] الايجاد [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الحكيم [illegible]
من الوجود [illegible] القابلية [illegible] التكليف [illegible] القابلية [illegible] التكليف [illegible]
القابلية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكرم والجود
[illegible] الالم وتحصيل اللذة للعبد لا بتوسط التكليف **قال**
ايده الله تعالى وايضا [illegible] السعيد [illegible]
[illegible] التكليف [illegible] **اقول** [illegible] السعيد [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible]
[illegible] الاشكال [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] التكليف [illegible]
[illegible] التكليف [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

بسم الله [illegible]

[illegible] الامكان [illegible] الذاتية التي هي الصورة [illegible]

[illegible] الطينة وهذا النوم [illegible]

[illegible] الطينة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصورة الوجودية [illegible]

[illegible] في الفصل الاول [illegible] في الفصل الثاني [illegible] فالطينة هي الصورة الوجودية المخلوقة [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

قال … اقول …

لطبيعة الكفر بل لا يصح ان يقال الكفر لان هذا الذي هو كفر … وقيل خلق الله كفره كما تقول في صورة جسمه

ولا تقول خلق صورته او تصوره فاذا لم يجز … ان يكون … تركه واذا …

تركه … وهو الايمان … التكليف به كما هو الواقع … من الكفر … الايمان … تكليف … الاتفاق …

… الايمان بل لم يطلق … على مقتضى … التكليف …

ذلك ان يكون … على التكليف … الطاعة … التكليف

… النفع … التكليف … امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض

ولكن كذبوا … ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد **قال** … رحمه الله تعالى وايضا انه

تعالى انما كلف النفع لعوده الينا … ان احسنتم احسنتم لانفسكم الاية … النفع …

… ان تحصيل النفع …

… **اقول** …

[illegible]

قال … رحمه الله …

[illegible]

اقول …

[illegible]

عالم كون اهل النار [illegible] فانهم لا يخرجون منها ابدا [illegible]

العقل والنقل واجماع المسلمين على ان اهل الجنة ابدا يتنعمون [illegible] لا انقطاع [illegible] العقل والنقل على ان النار بعكس الجنة [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

وان كان انما عاقبهم على ذنوبهم فقد استوفى منهم [illegible] ان يخرجهم من النار ويدخلهم الجنة والا لكانوا مظلومين وهو خلاف الحكمة [illegible]

الحكمة ان ترتفع عنهم الآلام [illegible] من النار ويدخلون الجنة [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

ان نعرف تحمول البقاء وعظيم الشفاعة فلم لم يطع وهو سالم كما قال تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **اما بعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي انه قد ارسل الاكرم المحترم [illegible] وصفوة الاخوان الملا فتحعلي خان حرسه الله من نوائب الزمان وطوارق الحدثان بمسائل [illegible]

قال سلمه الله تعالى [illegible] الكعبة [illegible]

اقول ان الكعبة [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

مبسوطة فليشترط على ما ذكرناها في رسالة الاجماع لا مجرد الشهرة فانها ليست اجماعا واما المحصل الخاص فوجه عدم حصوله الا نادرا ما مر ومن جملة
واما المركب فمع حصول الدليل القطعي بخصوص الحق في القولين فيحتاج في اخذ احدهما الى الدليل المرجح لاحدهما وهو في الغالب ظني
ان ثبت بالتواتر او بالآحاد المفيدة للظن انا خبرنا حصول القطع بتعينه يتوقف على معرفة المنقول كما صورنا في الاجماع وذلك
الاصلاح او يحصل الثقة المزبور بعد اما الشكوك فاذا اعتبرناه محفوظا بالشروط التي ذكرناها في الرسالة المذكورة فاذا انظرت لما ذكرنا
ما يحصل به القطع من الاجماع قليل في المسائل فما ذكرنا لك ان المجتهد والاخباري لا يمكنه في اكثر احكامه الخروج عن الظن فدعوى القطع في كل
باطلة كيف والاخبار تختلفان في مسئلة واحدة في الوجوب والحرمة وكل منهما يدعي انه دليله قطعي وان حكمه مطابق للواقع فهل هذا الا هو
التعسف وان حكم الله الواقعي الموجود متعدد وهو ينافي اصل الحلاف في المسائل لا يكاد يحصى منها ان الشيخ حسين بن عصفور رحمه الله
اوجب الجهر بالتسبيح في الاخريين مدعي القطع وحرم حلق اللحية مدعي القطع وعمه الشيخ يوسف صاحب الحدائق اوجب الاخفات بالتسبيح في الاخريين
مدعيا القطع وحلق اللحية كذلك فاتبعهما ان حكم الله الواقعي الذي لا يتعدد من كان كل واحد منهما حكم الله الواقعي كما تدعي اهل الاخبار فعند
تعدد الحكم الواصل الواقعي والاداء الشخصية وذلك الظن على ما قلناه ان الاصطلاح في الاصطلاح فقوله سمي اسم الاجتهاد والظنية
والامارات القطعية فيه تعريض بطريق اهل الاجتهاد والامر في ذلك انما هو على نحو ما اشرنا اليه وهو بين الحكم الواقعي والحكم في كل مسئلة
لاختلاف الآيات الروايات والحلافات الافهام في مدارك انظار والاصل المعتمد من الذي هو الظن فقالوا الاجتهاد تحصيل الظن بحكم شرعي
كان في بعض المسائل يحصل الجزم وقوله سلمه الله تعالى والاستنباطات والاستحسانات فبراءة ذلك لبس من مذهب احد من الشيعة بل هو من
اصحاب الرأي والقياس وانما نسبها الى العلماء وجعلها طريقتهم فانه من جهل بما انكره وجحد ان يقال لهم ما قال الشاعر
ما انت بالاول في الذي قطيع الذي بينك وبينك لا تدري وانجح من هذا بانك لا تدري وانت لا تدري بانك لا تدري
لان الاستحسانات الحكم الكائن لرجحان دليله فهو حكم الله في حقه فهو حكم الله الواقعي الشرعي المتعلق ولا يراد به ابدا من بين التحديد والا ان عقليه
لا الاطلاق وان كان الاستحسان الشهوة نفسه فاعرضا لفتاوي شرعية والشيعة مكرمون عن ذلك وانما هو طريقة اهل السنة الذين دانوا
العمل بقول المجتهد الحي فهو مما لا ريب فيه على من لم يبلغ رتبة الاجتهاد فمن نقض عن الاجتهاد واخذ براويته واستدلاله فقد هدى الى الصراط
والروايات قد اشار الى ذلك من الآيات قوله تعالى لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وهذا في الحي لا في الميت وقوله
تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والمسئول حي وقوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم وهم الاحياء لا الاموات وقوله تعالى
وجعلنا بينهم اي بين الرعية والمقلدين وبين القرى التي باركنا فيها وهم الائمة عليهم السلام قرى ظاهرة وهم العلماء المجتهدون وقدرنا فيها
السير اي قدرنا على المقلد اي قدرنا على القلوب وواجبا عليه في القرى الظاهرة وهم العلماء الاخذ عنهم والرد اليهم سيروا فيها ليالي
عنهم ما القوا اليكم مما لم يظهر لكم برهانه كالليل وايام مما القوا اليكم بما ظهر لكم بيانه كالنهار او بالعكس على احد التأويلين آمنين
عليهم من شبه الضلالة وهي الحيا التي وغير ذلك من الآيات ومن الاخبار ما في مقبولة عمر بن حنظلة من قول الصادق عليه السلام انظروا الى رجل
منكم ممن قد روى حديثنا فان الحاكمين ما نظر والى كل عصر انما امر بالنظر لمن هو بين ظهرهم بدليل قوله فاذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه فانه صريح في
حي ومنها ما رواه في الكافي في باب الحجة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الى ان قال عليه السلام رحمك الله يا ابا محمد لو كانت
اية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى يعطان الرجل العالم اشارة الاهتداء بها
ولم يقم بعلمه اخر مات الاية بموت العالم بها او لبس المراد من قوله عليه السلام ثم مات الرجل ماتت الاية لا نموت بموت الرجل ليكون على العكس
في بيان القائم بالامر اذا في هذا الكلام ان حيوة الاية بحيوة القائم بها وقد يشير الى هذا المعنى في تأويل على قول علي عليه السلام كذب
العادل من طالب وانما قلت في تأويل قول علي عليه السلام لان ظاهره ان العالم اذا لم يحمل هو من اهل لم يكن علينا فقدها بمعتقد اهله ولكنه
على ما ذكرنا من بينهم وذلك لانه لو لم يمت بموت العالم لما حسن هذا الكلام اذ لا تخلو الارض من قائم بما في الحكام فلا يموت العلم
الا بموت اهله في زمانها فانه لا وجود الحامل له قبل ذلك فانهم وقال الملا محسن في الوافي في بيان هذا الحديث كل يمضي كل اية من الكتاب
لا بد ان يكون تفسيرها العلم بها ابدا تقييم عالم راسخ في العلم حتى لو لم يكن في كل زمان هاد عالم بالآيات حق ماتت الآيات لفقد المعنى بها كما
الكتاب لكن الكتاب لا يموت لانه حجة على الناس الى يوم القيامة الا ما قلنا ان يحصل في كل زمان عالم هاد وان يقيت آثاره وتفسيره
لما ورد في الحديث في الكافي في باب ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم يورث بعضهم بعضا من كتاب الحجة باسناده الى الحرث بن المغيرة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم
انه لولم يقم بها عالم ارتفع ذلك العلم وضيع في ذلك العلم وما قام الامام قبل هذا الحديث انما هو في حق الائمة عليهم السلام وذلك لانهم

عليهم السلام لان الارض لا تبقى بغيرهم قلنا هذا في حق غيرهم بالطريق الاولى لان سابقهم لم يكن علمه ذلك بل مطابق للواقع فيكون علمه
باق لا يحتاج الى من يقوم به ولو بعد هذا اللاحق فما السابق لحفظ العلم خاصة لانك عرفت العلم لما علمت ذلك بموت الكتاب ومع العلم
لان علم السابق يحتاج الى اللاحق ليحفظ عن التغيير والتبديل لحصته معناه ولا سنة وهذا بيان في العلماء من شيعتهم وفيهم ومنها
ما رواه في الكافي عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت
العالم فيذهب بما يعلم الحق وهو شامل للمركات على ما ذكرنا وما يدل على ذلك من جهة الاعتبار كثير منها لو جاز الاخذ عن الميت لكان الاقوال
في المسئلة اربعة اقوال مثلا وامكان يعمل بايها شاء او يرجح احدها فاما كان يعمل بايها شاء او فقد عمل المقلد بخلاف ما يقول عند ذلك الحكم الذي
اخذ لان ذلك العالم الميت ما حكم به الا يجوز الاخذ بغير دليل والحال انه لم يكن مجتهدا ولو حكم من امر بالاخذ حكمه وترجيح الحكم الذي اخذه من غير مرجح
وعمل بقول الميت فان فتح تقليد هذا الميت صح انه لا يجوز الاخذ بقوله فلا يجوز تقليده وان اخذ المقلد بعد ما به ترجيح ولا ما انت
العلماء انه ترجيحه لا يعتبر ولا اثر له وان كان عارفا فترجيحه وعدمه سواء فاذا وجب ترتيبه تعين ترجيحه من العلماء المجتهدين وجب على المقلد
الرجوع اليه لان حق الاصابة معلوم حينئذ الاقسام المقلد مقطوع به دون اصابة في نفس الامر كما يشير اليه الحديث النبوي وفيهم
الفضاء حيث قال صلى الله عليه وآله ورجل قضى بحق وهو لا يعلم فهو في النار وهذا لان جواز تقليد الميت ليس قول الشيعة وانما قول العامة
وقد صرح بهذا كثير من العلماء واما القول به من الشيعة مستحدث مستحسن وفي المسالك لان العامة كثيرة النقص في المالين بين الفريقين
الشبهة فنحو ما يعرض من اختلاط الادلة مع انعدام حجية النقل الى سهولة الطلب منتهى الاجتهاد ومشقة تقليد الحي والاستقرار الى
المهاجرة على الاوطان او تخلف العدل والوسائط الثقات الآن اشار اوكلها مركب المتقدمين من معشر وبما لو ظنتنه سمع من ذلك الشأن فيعرض عليهم
كتاب الله اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فقد مضى في ثبت طول من الزمان لم يقل احد من الشيعة بقول ما يجوز كقوله صلى
الله عليه وآله لا تزال طائفة من امتي على الحق حتى تقوم الساعة وقد دل الدليل على ان الشيعة وقد مضى زمان على الشيعة وهم متفقون
يدل على بطلانه وكذلك الاحاديث المتكثرة كما في علل الشرائع وغيرها عنهم عليهم السلام المتضمنة ان الله لا يخلو الارض من حجة كي ان زاد المؤمنون
ردهم وان نقصوا اتمه لهم فلو كان القول بجواز تقليد الميت حقا وقد تركه الشيعة المؤمنون لوجب على الامام عليه السلام ان يظهر لهم ان
لكان خلافا لو اجب الحكم بعد مرتبه لهم الا ان يقتضيه انهم عاملون بمنته تدل على انتصوا او ترك خطأه ومنه انهم متفقون على انه
كان مبنيا على صحة خلافه بالاجماع وان كان القول بتقليد الميت حتى لو كان عليا ما صح الاجماع مع وجود خلافه لو كان علمه معتبرا بعد الموت لكان
بالاجماع فلما لم يعتد به بموته خلافه دل على ما اعتباره قوله وسر انه اذا اتفقت الامة على قولين في مسئلة وماتت الدليل على انحصار الحق
فيهما وانقرضت احدى الطائفتين على بطلان حكم الطائفة المنقرضة وان الحق في الموجودة فلو اعتبر قول الاموات لما انعقد الاجماع من الامة لما انعقد
على هذا القول بان حكم الميت انما اعتبر مع بقاء ظنه لانه هو المرجح للحكم وهذا اذ اعتبر ظنه في حيوته تغير حكمه على نفسه على مقلديه بموته ما
ذهب ظنه فيذهب ترجيحه فلا يعتبر قوله الا ما علق اعتباره فهو دليل لنوع عدم بل هو مسجل اوكنه وفق المعنى وكيف الاخذ بحكام الآباء
فلهذا العرض عنه والحاصل لمن سمعت تقول بوجوب العمل بقول المجتهد الحي ببطلان العمل بقول الاموات ومن سمع بجوز التقليد
واما من لم يسمع فيكلف بعد الاكثر والعامة في فالا يعبر عنه بطريقه متصلة على من لم يسمع بوجود ذلك الحي يسمع

قال سلمه الله ما استبدل هل يجوز العمل بالاصول المعتمدة التي صنفها الثقات من الفرقة الناجية قديما وحديثا كالكافي والتهذيب والاستبصار

اقول

والوافي والوسائل والبحار وغيرها من مصنفات اصحابنا الابرار فقد تقدمت الاشارة الى الجواب وبعد مرجعه على سبيل
الاختصار ان العمل لا يجوز بشيء من الكتب لا فرق بين كتب الحديث وكتب الفتاوى ولا يجوز العمل الا للمجتهد الذي يستنبط الحكم من الادلة الشرعية
ولمن يأخذ من هذا المستنبط او من اهل لم يسمع بنحو ذلك ووافق عمله ظاهر الشرع عنده فان لم يوافق عمله ظاهر الشرع لم يصح عمله الا
من العلماء والآيات والروايات بما تقدم من ذلك من كان يستحب فقد تقدم العلماء فيما قلنا ان الكتب التي لم تبلغ تقبل عامة لا يجوز ما انه لم يكوموا
معلوما او لان انه كان معلوما فهو بما يجمع فيه من الفتوى ما رجحه بظنه وقد تقدم القول في بيانه كان ما جمعه ما ذكره هو ما لا يذكره من الاخبار
ما رجحه بظنه ترجيحه انما هو بلوغ اجتهاده الى ما رجح وبيانه انه انما يرجح الاحاديث بحيث يكون معتبرة عنده بقرائن اجتهادية من كون
رواية ثقة والتوثيق اجتهاده وهذا لزم لهم يختلفون في الرجل الواحد فبعضهم يرى روايته مكثرة رواتها او بعدالة كثيرهم او ذكرنا انما
بها او لانه ثقة وهذا غير ذلك من المرجحات الذي ذكر في كتب الاصول وهو كذلك وهذا يختلفون في كل ذلك ولا تعرف ان هذا انما هو في
اهل الاصول بل هذا في المتقدمين من اهل الحديث انما ذكر لك بعضا من ذلك في اصح ما عندكم من الكتب التي صنفها اولو من يعرفون العلم
ما قال الكليني رحمه الله في الكافي وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع فيه من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

[illegible]

اقول

قال

اقول

قال

اقول

[illegible]

شيخ ذلك القايل بوجوب الجهر منهم الامام الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي المحدث الكبير [illegible] في الاصوليين [illegible] الشيخ محمد بن الشيخ علي [illegible]

عبد [illegible] بن الشيخ محمد بن سليمان المقابي [illegible] بعد الاستدلال على وجوب الاخفات في الاخيرتين [illegible] صلاة النهار [illegible]

[illegible] صلاة النهار [illegible] وصلاة الليل [illegible] الجهر في الصلوة [illegible]

[illegible]

قال

[illegible]

[illegible]

قال

[illegible]

اقول

[illegible]

قال

[illegible]

اقول

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد

[illegible]

قال

[illegible]

اقول

[illegible]

في الوجود

[illegible]

قال [illegible] ان الوجود هو الوجود بعينه مع ان المفهوم [illegible]

قول ان العقلاء قد اختلفوا في الوجود ما هو على اقوال [illegible] ولكن يرجع حاصل [illegible] الى [illegible] اقوال الاول قول اهل [illegible]

[illegible] الثاني قول اهل التصوف [illegible] الوجود الثالث قول اهل الكلام [illegible] والرابع قول الاشاعرة ان الوجود [illegible] الخامس [illegible]

[illegible]

[illegible]

اقول

[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي انه قد ارسل بعض [illegible] من بلد الامان والايمان اصفهان [illegible]

[illegible]

الأسفل من العرش المذكور ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

فقال

[illegible]

أقول اعلم ان العرش يطلق ... [illegible]

[illegible]

اصفهان

١٠٨

اخذوا ما شئتم والاوراك التي لم [illegible] التحول من [illegible] الكيمياء [illegible] عملا [illegible] الذهب [illegible]

مع وكلاهما من جنس العين [illegible] ظاهر العين [illegible] الاحكام والحقائق والطاعة والمعصية كهما من الصورة وهي

اسم الشهادة [illegible] السعيد [illegible] كلام الصادق عليه السلام حيث قال ان الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته

فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة [illegible] الشريف [illegible] الشرع [illegible]

[illegible] المولود في الحل [illegible] الطهارة والنجاسة تابع لصورته [illegible] طاهر [illegible] الاحكام

[illegible] الطاعة [illegible] الابرار [illegible]

هم خواص الشيعة [illegible] الشيعة [illegible] عليهم السلام [illegible] المعصية في [illegible]

[illegible] اصحاب الشمال [illegible] قوله عليه السلام [illegible]

[illegible] الكرسي والعرش [illegible] الطبيعة

والنفس [illegible] والروح [illegible]

الشعاع [illegible] نور الشمس الواقع [illegible] على الارض [illegible] قوله عليه السلام [illegible] المؤمنين [illegible] الطينة

[illegible]

١٠٩

اصفهان

[illegible]

قال عليه السلام [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

قال عليه السلام [illegible]

[illegible]

قال عليه السلام [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

كور وان كان في الشهادة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم فهو ورد الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **أما بعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الأحسائي ان بعض الاخوان

الذين يجب علي اطاعتهم [illegible] مسألتين فكتبت جوابهما على جهة الاستعجال المقرون بالملال وتشتت البال والاشتغال بأفكار الحوادث

والاعذار والحمد لله على كل حال **قال** ايده الله تعالى ما يقول شيخنا ومعتمدنا في مسألة اهل النار هل يكون تعذيبهم دائما ام يؤول امرهم

الى التنعيم [illegible] **أقول** اعلم [illegible] ان اهل النار [illegible]

[illegible]

منه استحقاق النعيم الذي لا نهاية له فهذا في حق اهل النار استحقاق الالم الذي لا نهاية له فلا يكونوا مظلومين [illegible]
من جملة عقوبة الكافر [illegible]
لعل اهل الجنة انما استحقوا النعيم الاول [illegible]
[illegible]
كان العدل لا يشمل اهل الجنة بل المخصوص اهل النار [illegible]
اهل الجنة [illegible] ان استحقاق اهل الجنة النعيم الذي لا نهاية له [illegible] اهل النار الالم الذي لا [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

في العلم

... اقول [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين أما بعد فيقول العبد المسكين [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

في تفسير سورة هل اتى

[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

في تفسير سورة هل اتى

[illegible] المذكورين لم

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

اقول المراد بالكافور [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

اقول المراد بالطهور [illegible]

[illegible]

ونكتة بها انهم يسئلون عمن خص شبع البطون وبارد الماء ولذة النوم وظلال المساكن واعتدال الخلق وفي المجمع عنهما عليهما السلام هو الامن والصحة
وفي العيون عن امير المؤمنين عليه السلام الرطب والماء البارد وفيما في الطبرسي عنه صلى الله عليه وآله [illegible] وفي العقب عنه عليه السلام [illegible] يسئلون
عنه [illegible] ما كان [illegible] وفي الكافي عن الصادق عليه السلام من ذكر اسم الله على الطعام لم يسئل عن نعيم ذلك الطعام [illegible]
عن الرضا عليه السلام ليس في الدنيا نعيم حقيقي فقال له بعض الفقهاء ممن حضر فيقول الله ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم اما هذا النعيم في الدنيا
ماء البارد فقال له الرضا عليه السلام وعلا صوته كذا فسرتموه انتم وجعلتموه على ضروب فقالت طائفة هو الماء البارد وقال غيرهم هو الطعام
الطيب وقال آخرون هو طيب النوم ولقد حدثني ابي عن ابيه ابي عبد الله عليه السلام ان اقوالكم هذه ذكرت عنده في قول الله عز وجل ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم
فغضب وقال ان الله عز وجل لا يسئل عباده عما تفضل عليهم به ولا يمن بذلك عليهم والامتنان بالانعام مستقبح من المخلوقين فكيف يضاف الى الخالق عز وجل
ما لا يرضى المخلوقون ولكن النعيم حبنا اهل البيت وموالاتنا يسئل الله عنه بعد التوحيد والنبوة لان العبد اذا وفى بذلك اداه الى نعيم الجنة الذي لا يزول
وفي الكافي عن الصادق عليه السلام في هذه الاية ان الله عز وجل اكرم من ان يطعمكم طعاما فيسوغكموه ثم يسئلكم عنه ولكن يسئلكم عما انعم عليكم
بمحمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم فانظر كيف حصر الصادق عليه السلام النعيم في الائمة عليهم السلام ومواليهم مع ورود خبر في ذلك [illegible] وصحت
بعضه وذلك لما قلنا فان هؤلاء ينكرون تناول النعيم لهم وفي الواقع هم المرادون بالاية في الحقيقة وغيرهم مما سمعت مراد بها بالتبعية
لحصول الاصل لهم في النعيم وفرعية ما سواهم في مقابلة دعوى الاعداء على كونهم عليهم السلام مراد الاية لابد وكون ما سواهم مما سمعت [illegible]
الاية لان ما يلزمونه من السؤال عن النعيم ليس بصحيح كما قال عليه السلام واما النعيم المسئول عنه هو شكر هذه النعم ومن اين اكتسب [illegible]
فعلت في اي شيء صرفت لا انه تعالى يسئلهم عن نفس هذه الاشياء وكون ما يلقينه كما توهم الاعداء فاذا حصر الامام عليه السلام الاية في
واحد فهو من هذا النوع فتدبر ما قلت اذا وجدت سبيلا على خصوص بعض ما يدل عليه الا بحصر الاية في ذلك المعنى لان ما من اية الا ولها
ظاهر وباطن وقد روى الحسن بن سليمان الحلي في كتاب المختصر لبصائر السعد الاشعري عن الصادق عليه السلام انه قال ان قوما آمنوا
بالظاهر وكفروا بالباطن فلم ينفعهم ذلك شيئا ولا ايمان بظاهر الا بباطن ولا بباطن الا بظاهر فكيف يجوز الحصر وعلى
الثاني فهو ان المأول يكون [illegible] لا يعلم نوع المسئلة علما عيانيا الا عن برهان فانا نقول مثلا ان هذا العالم اذا عرفنا بجميع العوالم في
واحد يشبه بعضها بعضا وان كل ما في هذا العالم فهو نازل من العالم العلوي من قليل وكثير ودقيق وجليل وذات وصفة وحال الجميع
كل ما هناك [illegible] سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وكذا قوله عليه السلام الدنيا مزرعة الآخرة وعن
الرضا عليه السلام قد علم اولو الالباب ان ما هنالك لا يعلم الا بما هنا وغير ذلك مع انه تعالى اخبر بذلك في كتابه الحق بقوله وان من شيء الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وانه دل دليل الحكمة المستند الى القرآن الصريح والنقل الصحيح على ان كون نفسه استطاعة عليه [illegible]
تقدمهم وتسنيمهم وامثال ذلك في ما كان في خزائن الله نزل منها ظاهره وصورته الى هذه الدنيا فاذا عادوا الى الآخرة ورد الى [illegible]
التي نزل منها هذا الشيء بصورته في حال صعودهم في عودهم ورجوعهم الى المعبود مع بدءه بحقيقته [illegible]
الامر ينطبق لها باللسان العام [illegible]
فان معناه انه كما تعودون بدأكم [illegible] وقول الصادق عليه السلام [illegible]
ذلك العالم بنوع علم المسئلة العلم العياني لا البرهاني [illegible] الامانة التي امر الله تعالى بادائها الى اهلها [illegible]
ولا يجوز تأويل القرآن الا بالدليل القطعي [illegible] فقد ضل سواء السبيل فان القرآن امر عظيم وخطب جسيم [illegible] محمد بن ابراهيم
بن جعفر النعماني في تفسيره باسناده عن اسمعيل بن جابر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى
بعث محمدا صلى الله عليه وآله فختم به الانبياء فلا نبي بعده وانزل عليه كتابا فختم به الكتب فلا كتاب بعده احل فيه حلالا وحرم حراما
فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فيه شرعكم وخبر من قبلكم ومن بعدكم وجعله النبي صلى الله عليه وآله علما باقيا في اوصيائه
فتركهم الناس وهم الشهداء على كل اهل زمان وعدلوا عنهم ثم قتلوهم واتبعوا غيرهم واخلصوا لهم الطاعة حتى عاندوا من اظهر ولاية ولاة الامر
وطلب علومهم قال الله تعالى فنسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم وذلك انهم ضربوا بعض القرآن ببعض واحتجوا بالمنسوخ
وهم يظنون انه الناسخ واحتجوا بالاية وتركوا السبب [illegible] ولم ينظروا الى ما يفتح الكلام والى ما يختمه ولم يعرفوا موارده ومصادره
اذ لم يأخذوه عن اهله فضلوا واضلوا واعلموا رحمكم الله انه من لم يعرف من كتاب الله عز وجل الناسخ من المنسوخ والخاص من العام والمحكم من المتشابه
والرخص من العزائم والمكي والمدني واسباب التنزيل والمبهم من القرآن في الفاظه المنقطعة والمؤلفة وما فيه من علم القضاء والقدر والتقديم
والتأخير والمبين والعميق والظاهر والباطن والابتداء من الانتهاء والسؤال والجواب والقطع والوصل والمستثنى منه والجاري فيه والصفة [illegible]

يميز له على ابعد المؤكد منه والمفصل [illegible] وخصوصه ومواضع [illegible] واحكامه ومعنى [illegible]
من الالفاظ والمحمول على ما قبله وعلى ما بعده فليس بعالم بالقرآن ولا هو من اهله ومتى ما ادعى معرفة هذه الاقسام مدع بغير دليل فهو كاذب [illegible]
مفتر على الله الكذب وعلى رسوله ومأواه جهنم وبئس المصير [illegible] انتهى [illegible] فان القول فيه عظيم لان هذا الامر
ذكرها اكثرها ما لا تعرف الا بمعرفة [illegible] المخاطبين به المراد

قال [illegible]

لنا ان نقول ان النبي صلى الله عليه وآله في رتبة قوس النزول والصعود [illegible] اهل بيته صلوات الله عليهم ومن بعدهم من
شفاعة الانبياء والمرسلين عليهم السلام ومن شفاع الشافع المؤمنون ومن خلف الشافع الملائكة

اقول [illegible]

الله عليه وآله خلقه الله قبل كل شيء من سائر المخلوقات لان الحقيقة المحمدية هي محل المشية ومتعلقها الذي لا يتحقق المشية الا ظاهرة [illegible]
الذي لا يتحقق ظهور الكل الا به وهو الوجود [illegible] وهو الماء الذي به حيوة كل شيء وهو الماء المنزل من السماء [illegible]
بعض ارض القابليات وارض الجرز في لسان الله سبحانه [illegible] شبه بعضه ببعض [illegible] الارض الميتة اي القابليات [illegible]
التي غرسوها عليهم السلام بابي الوجود كان اول ما [illegible] من ثمرة تلك الشجرة اي شجرة الخلد العقل الكلي المسمى عند قوم بالعقل الاول وهو [illegible]
القول بالعقول العشرة وعند قوم بالاول الملائكة العالين الذين لم يؤمروا بالسجود لآدم لانهم افضل منه وعند قوم بالركن الاعظم الايمن
عن يمين العرش [illegible] رواية هو العقل وهو ملك له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن لم يخلق الى يوم القيمة [illegible] الروح من امر ربي
من امر الله وهو الذي يكون مع الانبياء والرسل [illegible] وهو عقل محمد صلى الله عليه وآله [illegible] لم ينزل الا على محمد صلى الله عليه وآله وما
نزل على الانبياء المتقدمين عليهم السلام [illegible] فلما ظهر صلى الله عليه وآله في هذه النشأة نزل اليه [illegible]
الآن مع القائم عليه السلام وهو اي هذا العقل الاعظم الملك المكرم الذي قال الله تعالى له ادبر فادبر [illegible]
ثم قال له اقبل فاقبل فقال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك اثيب وبك اعاقب [illegible] من الحقيقة المحمدية
كالوجه من الذات وكالجسد من الكل محمد واهل بيته صلوات الله عليه وعليهم اجمعين هم تلك الحقيقة المحمدية وهذا العقل الاعظم هو عقلهم
وجه تلك الحقيقة وهو كالوزير من السلطان [illegible] بامر السلطان [illegible] وهو الذي اشار اليه ابو محمد العسكري
عليه السلام فيما روي عنه بقوله والكليم البس حلة الاصطفاء لما عهدنا منه الوفاء وروح القدس في جنان الصاقورة ذاق من حدائقنا
بعض الباكورة [illegible] ثمرة الوجود [illegible] ان محمدا وآل محمد صلى الله عليه وعليهم [illegible] من نورهم صلى الله عليه وعليهم
واما قولكم احسن الله [illegible] ان العقل يكون هو واهل بيته صلى الله عليه وعليهم [illegible] الاصل في كل شيء نور محمد صلى الله عليه وآله
ونور علي وآله عليهم السلام من نور محمد صلى الله عليه وآله كالضوء من الضوء [illegible] مثل سراج [illegible] اشعلت منه سراجا
الآخر بعد ان اشعلت منه كان مثله [illegible] من البرزخ [illegible]
[illegible] من نورهم حقيقة هذا العقل الذي فهمت من بعض الاخبار ان نورهم كان قبل حقيقة هذا العقل [illegible]
يجول في [illegible] في هذا المقام ثمانون الف [illegible] كل شهر ثمانون الف جمعة اي اسبوع كل جمعة ثمانون الف يوم كل يوم ثمانون الف
ساعة كل ساعة كالف سنة مما تعدون [illegible] من بعض الاخبار ثم بعد ان [illegible] ما شاء الله [illegible] وهو العقل المذكور خلق الله
هذا العقل [illegible] بعد ان [illegible] خلقت انوارهم عليهم السلام [illegible] خلق الله [illegible] انوار الانبياء [illegible]
[illegible] خلقت انوارهم عليهم السلام الف دهر خلق الله انوار شيعتهم المؤمنين وذلك من [illegible] انوار الانبياء عليهم السلام [illegible]
انوارهم عليهم السلام وذكر الاحاديث الدالة على ما ذكرنا لا يمكن حصرها ولكن نذكر حديثا [illegible] عليهم السلام [illegible]
شيء وفي كتاب رياض الجنان لفضل الله بن محمود الفارسي باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله
اول شيء خلقه الله تعالى ما هو فقال نور نبيك يا جابر خلقه الله ثم خلق منه كل خير ثم اقامه بين يديه في مقام القرب ما شاء الله ثم جعله
اقساما فخلق العرش من قسم والكرسي من قسم وحملة العرش وخزنة الكرسي من قسم واقام القسم الرابع في مقام الحب ما شاء الله ثم جعله اقساما
فخلق القلم من قسم واللوح من قسم والجنة من قسم واقام القسم الرابع في مقام الخوف ما شاء الله ثم جعله اجزاء فخلق الملائكة من جزء والشمس من جزء والقمر و
الكواكب من جزء واقام القسم الرابع في مقام الرجاء ما شاء الله ثم جعله اجزاء فخلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصمة والتوفيق
من جزء واقام القسم الرابع في مقام الحياء ما شاء الله ثم نظر اليه بعين الهيبة فرشح ذلك النور وقطرت منه مائة الف واربعة وعشرون الف
قطرة فخلق الله من كل قطرة روح نبي ورسول ثم تنفست ارواح الانبياء فخلق الله من انفاسها ارواح الاولياء والشهداء والصالحين
انتهى الحديث الشريف [illegible] ان محمدا واهل بيته صلى الله عليه وآله وعليهم [illegible] العرش والكرسي وغيرهما [illegible]

من حقيقة العقل وهو الرتبة الثانية لهم ثم تنزل نورهم فخلق العقل في الرتبة الثالثة وخلق الله سبحانه محمداً فمكث نوره يطوف حول القدرة
ونور محمد صلى الله عليه وآله يطوف حول العظمة فنور محمد صلى الله عليه وآله قبل نور علي ثمانين الف سنة هكذا في احاديثهم عليهم السلام
فبقي نوره يطوف حول القدرة والظاهر انها الولاية ثمانين الف سنة ثم نزل الى العظمة والظاهر انها النبوة ثم خلق نور علي عليه السلام
بعد ذلك فكان نور علي بالقدرة اي الولاية بعد محمد صلى الله عليه وآله ونور محمد صلى الله عليه وآله يطوف بالعظمة اي النبوة بعد
ما كان يطوف بالولاية فافهم والحاصل خلق الله نور محمد صلى الله عليه وآله وخلق من شعاع نوره انوار اهل بيته الثلاثة عشر معصوماً
عليه وعليهم السلام وخلق من جانب انوارهم الايمن بعد تنزل نورهم العقل المشار اليه وخلق من فاضل انوارهم اي شعاعها انوار الانبياء
وخلق من فاضل انوار الانبياء عليهم السلام انوار المؤمنين واما الملائكة فعلى اقسام اما الاربعة العالون فخلقوا من جانبهم فالعقل
المذكور من جانبه الايمن الاعلى لانه الغصن الاعظم من تلك الشجرة المباركة الكلية والروح من الجانب الايمن الاسفل والروح الذي
على ملائكة الحجب من الجانب الايسر الاعلى وهو الحجاب الابيض واما الملائكة الكروبيون فخلقوا من شعاعهم وهؤلاء الكروبيون من
شيعتهم من الخلق الاول وراء العرش فلما رآه الله سبحانه واحداً منهم مثل موسى عليه السلام رب ارني انظر اليك فتجلى للجبل
للجبل فجعله دكاً واما من دونهم فمن شعاع الشعاع ومن شعاع شعاع الشعاع وهكذا **قال** رحمه الله ومن [illegible] الجهل
الثلثة ومن صفتك للمنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل ومن شعاع الشعاع ابليس ومن شعاع ابليس الكافرين فكيف تقابل
المؤمنين مع الطيبين فتقابل الملائكة مع الكافرين **اقول** اي ينبغي ان لا تخفى حقائق المذكورين ثم التقابل في
ان الجهل الاول مقابل للعقل الكلي كما دلت عليه احاديث العقل والجهل [illegible] ضده ولم يكن ضد [illegible] الضد قبل الجهل الاول
اذ لم يكن قبل العقل الاول خلق من الوجود المقيد لان العقل اول ما خلق الله [illegible] من الوجود المقيد فليس قبل خلق الا الوجود المطلق
وهنا الماء الاول المسمى بنور الانوار وهو نور محمد صلى الله عليه وآله وهو الوجود [illegible] المنزل على الارض [illegible]
الجرز فهي خارجة عن الوجود المقيد بقوله تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار فهي [illegible] الوجود المطلق لتوقف ظهوره عليها الا
ان توقف ظهورها [illegible] عليها وانها برزخ بين الوجودين الآية المذكورة تدل على كونها من الوجود الراجح وهو الوجود المطلق لانه سبحانه [illegible]
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ولو قلنا انها من الوجود المقيد لم يكن بعيداً على ارادة كونها من المخلوق لا من الخلق الا ان جعلها من الراجح اوجه لما
هو معلوم ان اول ما خلق الله العقل [illegible] من المخلوق لان العقل مخلوق خلقه الله سبحانه بنفسه اول مخلوق بالفعل هو العقل وهذا المخصوص [illegible]
المقيد فيكون الضد قبل العقل بنفسه [illegible] وكيف يكون ظلمة بعد [illegible]
وقد وصفها الله [illegible] يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار [illegible] ظلمة قبل العقل بل هي [illegible]
العقل الذي هو [illegible] فالجهل [illegible] العقل متأخر عن الحقيقة المحمدية صلى الله عليه وآله والجهل خلقه الله بعد العقل فهو ضد له
فلا يكون ضد ما قبل فلا يكون احد من المنافقين الكبار ولا من المشركين والكفار ضد مقابلاً للحجج الاطهار صلى الله عليه وعليهم [illegible]
والمقابلة انما يكون في مقام واحد واما الجهل الاول فابليس لعنه الله والملائكة عليهم السلام يقابلون الشياطين لعنهم الله واما الانبياء فيقابلهم
المنافقون الكبار الذين هم [illegible] المنافقين في الدرك الاسفل من النار وهي الطبقة السفلى [illegible]
بالفلق وفي اسفلها [illegible] لكل واحد منهم تابوت [illegible] في جوف الجحيم [illegible]
ثم شجرة الجهل [illegible] الشياطين [illegible] المختص عليهم من شيعتهم [illegible]
من [illegible] خواص شيعة محمد وآله صلى الله عليهم [illegible] من شيعتهم [illegible]
صلى الله عليه وآله [illegible] واهل الاعراف [illegible]
والذين من اصحاب الشمال [illegible]
وهذا الاصل الخبيث [illegible]
في الحقيقة المحمدية [illegible] نور الانبياء عليهم السلام وفواضل انوار الانبياء [illegible] خواص الشيعة [illegible]
[illegible] المقابلة [illegible] الجهل الاول [illegible]
ان علياً [illegible] العقل الاول الكلي وهو محل [illegible] كتاب الابرار [illegible] عليين [illegible]
[illegible] الجهل الاول [illegible] الاشرار وهو محل [illegible] المعاصي [illegible]
كما [illegible] الاصل في ذلك [illegible] العقل في اعلى عليين [illegible]

[illegible]

[illegible] بحكم اقتضاء المقابلة والمضادة فعل امر العقل بان ادبر فادبر حتى وصل الى الثرى الادنى وامره بان اقبل فاقبل صاعداً حتى
[illegible] وامر الجهل بان ادبر فادبر [illegible] حتى وصل الى الثرى المالح والارض السبخة وامره بان اقبل فادبر [illegible]
وصل [illegible] فاستمر [illegible] الادبار [illegible] في مستضعفي الفريقين [illegible] والحاصل ان سجين في سلطنة
الجهل [illegible] عليين في سلطنة العقل [illegible] وهي الرتبة الثامنة في نزول الجهل الذي هو صعود حتى [illegible] العقل
في الرتبة الثامنة في نزول العقل الذي هو نزول حسي ومعنوي وعليين [illegible] كتب العلم [illegible] اعمال المؤمنين
وسائر المطيعين [illegible]
الحقيقة [illegible] كتب الجهل [illegible] اعمال العاصين [illegible] اسود مظلم [illegible]
[illegible] **قال**
[illegible] بعض الاخبار ان المنافقين والشياطين لعنهم الله لم يبكوا على الحسين عليه السلام واما الكافرون [illegible]
ان النار واهل النار بكوا على الحسين عليه السلام فكيف يكون كذلك [illegible] المنافقين والشياطين من الجهل الاول [illegible]
الكافرين من سجين والحال ان اهل سجين لم يبكوا على الحسين عليه السلام والسجين [illegible] **اقول**
الذي دل عليه العقل والنقل ان جميع ما في الوجود المقيد من كل ذي هيئة وصورة ما في السموات والارضين [illegible]
بكوا على الحسين عليه السلام الا ان بكاء [illegible]
المنافقين والشياطين واهل عليين واهل سجين [illegible]
من الاشياء [illegible] ان كل واحد منهم يجد في نفسه [illegible] من الاشياء [illegible]
ان كل شيء منهم يجد في نفسه [illegible] من الاشياء [illegible]
[illegible]
على الحسين عليه السلام [illegible]
الاشياء [illegible] ما في الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البكاء [illegible] والوحش [illegible]
ما رأيت [illegible] في الكون [illegible] البكاء [illegible]
ويكون ذلك [illegible]
من الحنق والغيظ [illegible]
ثم قست قلوبهم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما
يهبط من خشية الله [illegible] البكاء على الحسين عليه السلام [illegible]
وما يجري عليه [illegible]
[illegible] سيد العابدين صلوات الله عليه [illegible] اهل البيت [illegible]
والحاصل ان كل شيء يبكي على الحسين [illegible] الشمس والقمر والنجوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كما قال في هذا الشأن [illegible] ولكن لا تفقهون تسبيحهم [illegible]

[illegible]

... ترابا لانه نظافاً واولئك عند الله هم الكاذبون وكيف يكونون كاذبين وهم صادقون ... باعتبار حيثيتين لا موجب له فان دفع التناقض اصلاً ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **اما بعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي ... ان المولى الاخوند المعظم الملا محمد مهدي ابن الملا محمد شفيع الاسترابادي ... عرض علي مسائل جليلة ... وانا ... على ... الاختصار والاقتصار ...

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

وان المشتري يحصى عليه ومن فلك المريخ هو وحده ومن فلك الشمس هو وجوده الثاني ومن فلك الزهرة هو خياله ومن فلك عطارد فكره
ومن فلك القمر هو حياته ومن الارض هو جسده فهذه عشرة بضاعة كلها من الوجود فان نوى الطاعة كانت حسنة واحدة في قلبه فان عمل الطاعة
مرت على العشرة فانتقشت في كل واحد صورة حسنة واحدة في قلبه فان تحمل الطاعة مرت على العشرة فانتقشت في كل واحد صورة
حسنة فكتبت عشرا واما المعصية فليست العشرة مطاوعة لها فاذا نوى المعصية لم تكتب لانها غريبة من العشرة فاذا عملها مرت على نفسه
وهو وحده ووجوده الثاني وخياله وفكره وحياته وجسده فينتظر سبع ساعات فان تاب انمحت لانها اجنبية لا تثبت الا بالتكرار
وان لم يتب استقرت في المجلس لانها مناسبة له فتكتب ملحقة فافهم واما ان الصلوة فهي الجهاد الاكبر لانها محق الذنب وهي اشق من الجهاد
والحج لانك لو كلفت ان تصليها تامة مقبولة بان لا تغفل عنها العمل ان كل حجة هو اشق منه ولكن يسهل الامر فيها الزهد فرحمة
قال سلمه الله قال تعالى الذين ياكلون الربا الى قوله ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا ينبغي ان
عكس ذلك التشبيه لان حلية البيع عند الفريقين دال بانه كان حلالا عندهم وتشبيهه بالبيع في الحلية والظاهر ان يقولوا انما الربا مثل
البيع في الحلية [illegible] **اقول** ليس المراد [illegible] انما مرادهم تشبيه البيع بالربا لان الربا عندهم حلال فقال
لهم هو حرام والحلال انما هو البيع فقالوا انه لا فرق فلا يكون البيع احسن من الربا انما هو مثل الربا لانه زيادة حسن فيه انما هو مثل الربا
ومقتضى هذا تقديم البيع لانه هو المشبه عندهم لا العكس **قال** سلمه الله قد اشتهر ان ايوب عليه السلام كان صابرا على البلاء
والحرج وقد قال الله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد والصبر على ما روي في كتب الله عدم الجزع على المصائب مع انه عليه السلام
تضرع الى ربه بذلك يدل على الشكاية فكيف يكون مع ذلك صابرا شاكرا كما مدحه **اقول** اعلم ان ايوب على نبينا وآله
وعليه السلام كان صابرا كما قال الله تعالى ولم يجزع ولم يشك بل ابتلى حتى انه ابتلى ببعض امته الذين امنوا به وصدقوه وعلم ما مضى
سبحانه عليه لا يعجزه لا يعتريه شيء حتى عيروا بما ابتليهم وكان ايوب مرتابا في جميع احواله ابتلاه الله بهذه البلايا وسريرته لانه تعالى
لا يظلم العباد فدخل عليهم الشك في نبوته حتى شانهم فقالوا ان ذلك مواجهة فادى ان امرهم الى الفساد اعتقادهم ودينهم
عليه الصبر على البلاء لئلا يرتد احد من الله بالطعن في نبوة نبي الله فوجب عليه ان يسأل الله ان يرفع عنه البلاء حفظا للدين ولئلا يلحقه
شكاية ومعاذ الله ان يكون منه ذلك **قال** سلمه الله الدليل على حدوث العالم مطلقا مع عدم النظر الى الاجماع والحديث
والحال ان المفروض عند الاصحاب ان الارادة علة الايجاد وهي عين الذات وتخلف المعلول عن العلة التامة وهو المفروض غير معقول عند
ارباب العقول **اقول** الارادة على الايجاد علة عليه السلام لا يوجد الا بسبع على ان النفس واحدة لم يوجد شيء في
الامكان شيئا ممكنا الا مكونا بالعلة الفاعلية والعلة الفاعلية هي المشية والارادة والعلة المادية وهي النور جبروتية او جوهرية
ملكوتية او جسمانية عنصرية والعلة الصورية وهي كل معنوية جبروتية ونفسانية ملكوتية ومثالية برزخية والرابعة الغائية
فالاسباب والمحرك تعد محصول عليها واما المشية والارادة فهي عن نامية الفاعل اذا وجد المادة والصورة تعلقت بالشيء كالشمس
نورها عليها وهي مشرقة ولو لم توجد الارض بكثافتها لم يظهر نورهما فاذا وجدت كثافة الارض ظهر النور وكمثل صورتك في المرآة ان لم تنطبع
ولكنها لا تظهر حتى توجد المرآة وتقابلها واما قولكم فهي عين الذات فنقول اذا كانت الارادة هي عين الذات تعالى كان الذات هو الله
الارادة فاذا كان تعالى هو الارادة فمن الذي يكون تعالى ارادة له ومن المريدات فنقول ان الارادة تتعلق بالمراد فقال الله اذا كان هو الارادة
تتعلق بالمراد بالمريد فكان الله تتعلق به عند ايجاده تعالى عن ذلك علوا كبيرا ان الارادة هي الابداع وهي محدثة وقد قال الرضا عليه السلام
في توحيد الصدوق قال عليه السلام المشية والارادة من صفات الافعال فمن زعم ان الله لم يزل شائيا مريدا فليس بموحد فقد كان الله
ولا شيء معه وهو كنز مخفي فلما ان اراد ان يعرف خلق المشية بنفسها ثم خلق الخلق بالمشية والمشية والارادة منا الهادي ولله
المثل الاعلى كحركة يدك انت تكون ولا تحرك يدك للكتابة فاذا بدا لك ان تكتب احدثت حركة يدك بنفسها ثم احدثت الكتابة بحركة
يدك وهذا مثال ذلك للتدليل فان الله يقول سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فارتك الله في نفسك نحو
تحرك كتبيك وكتابتك فافهم **قال** سلمه الله معنى قوله تعالى لا اكراه في الدين مع ان النبي صلى الله عليه وآله جاهد
الكفار والمنافقين **اقول** معنى ذلك في الكلام الذي بعده وهو قد تبين الرشد من الغي والمراد انه تعالى لا يكرهكم
ما تعلمون ان الحق في خلافه بل قد تبين لكم الرشد حتى لا يخفى على من اراد ان يعقل وان لم يعقل الحكم بالرشد لم يكلفه الله تعالى لانه اطلع على
ان يتبين له ذلك في نفسه وفي الخبر انه تعالى لا يعذب احدا ولا يضل قبل البيان فقال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم
ما يتقون حقا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى وقال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا يبين لهم ذلك الرسول

وقال صلى الله عليه وآله الناس في سعة ما لم يعلموا وقال عليه السلام ليس على العباد ان يعلموا حتى يعلمهم الله وامثال ذلك كثير فقال تعالى يقول
ان اكثرهم ما عرفوا الرشد من الغي والحق من الباطل الا ان الله تعالى اخبر انه لا يضلهم ولا يلحقهم بالعذاب ولا يعذبهم الا بعد البيان وهو انه
خلق خلقا وقال [illegible] المؤمنات من قبل وقال الله [illegible] انه لا يعذب الا بعد البيان وكما قال رسوله صلى الله عليه وآله
فانه مثل لك ما قال فقد كذب الله وهو منهم وانه قال ان الله تعالى قال [illegible] ان الله تعالى لا يعذبهم الا بعد البيان حيث اتت ثم عرفوا
الحق وتركوه عنادا لم يكن في الدين اكراه وانما كان عدل الله سبحانه وهو لا يسأل عما يفعل لانه حكيم عليم والخيران الفتنة اكبر من القتل
الكفر واذا الخبر العبيد بيته في نفسه لم يقبل وجب قتله وليس من الاكراه في الدين مثاله لو اضطر المريض الى الكي بالنار لحكم الحكيم
تصبره على النار في النار الم لها فليس باكراه بل هو متعلق بالمرض لاجل طلب الشفاء بالكي فعل كافر هو من باب تحمل الشر لدفع الاشر فانهم
من الجهل واما قول بعضهم بان قوله لا اكراه في الدين منسوخ فهو من ظاهر الشرع اذ كررت الشريعة معنى حقيقي ايضا وهو ان الدين
لا يقبل الله الا على وجه الاختيار لا على الاكراه فمن لم يكن مكرها فليس المؤمن بل المؤمن من امن مختارا ويكون المعنى ان الدين لا يحصل
بالاكراه او ما يوجد بالاكراه والحال ان الرشد قد تبين من الغي عنه لا يحصل لمن يؤمن مكرها الا انه بعد انه يتبين له [illegible]
فاوجب الاكراه بل يجب تركه دفعا للاشر ولو تيسر اخف من الاشر بهذا مقتضى الحكمة **قال** سلمه الله في الشرع قوله تعالى
حكاية عن ابراهيم عليه السلام واذا مرضت فهو يشفين وان الذي يميتني ثم يحيين حيث اضاف المرض الى العبد والاماتة الى الرب تعالى
اقول لانه انما اضاف المرض الى نفسه لانه هو السبب فيه كما هو محقق في الحكمة الطبيعية وذلك لان الامراض يكون من خارج
الماكل والمشارب في الغالب الكثير وقد يكون بعضها من التفكر والتحزن بعضها بين الاوليين والاشربة الحارة وحرارة الطعام وبرودة
ويبوسته فان الانسان خلق من النار وهي المرة الصفراء والهواء وهي الدم والماء وهو الرطوبة والارض وهي السوداء فادامت متفقة
متعادلة فهو صحيح واذا زاد واحد على ضده او غلا فيها حدث المرض ومثل ذلك المرة الصفراء مثلا وهي حارة يابسة فان الطبيب
بالبارد والرطب فان تعاونا تبرى المرض وخرج المعادلة الى البارد في الاولى والرطب في الثانية فيعطيه البارد في الاولى
في الثانية فيهيج عليه الرطوبة البلغم او بالعكس فيهيج عليه السوداء من الهلال وهكذا فلما كانت الامراض اغلبها من فعل الانسان
والمتفرد كالحرارة العارضة من الصعود والمشي في الشمس او شم بعض العقاقير او معالجة بعض الاعمال ونحو ذلك كان العالب
ينسب الى الانسان فلذا قال واذا مرضت ثانيا ان صفة غير محبوبة فلم يحب ان ينسبها الى الله تعالى وثالثا ان المرض
لا ما من عند طبيب من العبد بخلاف المرض فيجوز انه لا يبرأ كما اشير اليه الاما وان الدواء العلاج اذا استعمل كان الشفاء
التام وهو الموت لما نسب الشفاء الى الله مع انه في الظاهر مستند الى الادوية فلان الادوية وان كانت سبب الشفاء وسببا الا انه تعالى
هو الفاعل لذلك وحده وان كان الانسان هو واضع الدواء ولكن الدواء ليس هو الشفاء بل قد يكون سببا وسببا اقوى له
فليس بالوحوش الارض يقتنيها او رميت البزور وسقيته وحميته من الطيور ان ماكله حتى نبت قد يقال انك زرعت هذا الزرع
لانك لم تزرع وانما رميت البزور وطرب المادة واما انك فلقت الحب فلا قال تعالى افرأيتم ما تحرثون أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون
ونحنما هو الزرع وكذا انسانا الاماتة والاحياء اليه كما انسانا الشفاء بل هو اولى بالاحياء والاماتة من الشفاء في الظاهر لا اشتغال
له سبب من الدواء ولكن في الحقيقة كما قال تعالى قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار وصلى الله على محمد وآله الاطهار
اختصرت واختصر حيث ان الان خاطري البعض مجتمعا وبعض خصوصا مال الخاطرين معا لا ومع كريم منقسم مع ما انا فيه من الشغل ولكن
جنابك في الجواب الخاطر وانك لا يسقط [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم الحبيب المحبوب [illegible]
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **اما بعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي
انه عرض على جناب الفاضل الاكرم المهذب الاخ الاعز الشيخ محمد مهدي بن المرحوم الرفيع الاكرم محمد شفيع الاسترابادي
بعد موقفه للصالحات بو سألني بمسائل عزيزة المنال كثير فيها القيل والقال دام مع تلك الحال منصبة على ابهام
وقد طلب مني جوابها وازالة ابهامها من الاشكال على وجه يحصل به اليقين من غير اجمال وقصاوف سؤاله [illegible]
بالذكر والاشتغال بكثرة الاعراض وملازمة الاعراض ولم يسعف الاحمد [illegible] لكونها الا انك خاتمة [illegible]
المحبوب المعشوق [illegible] الامور وهي قوله سلمه الله [illegible] شرح الحديث المشهور من عرف نفسه فقد عرف ربه من غير اجمال
اقول [illegible] المعنى عن النبي صلى الله عليه وآله
اما طريق الاسناد ولو انجز الى كتاب السادة ويكفيه [illegible] الرواية بين لا يختلف
انه قال اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible]

فمن شاء من الحكماء المتقدمين والمتأخرين والعلماء اجمعين والحكماء الاشراقية والعقل شاهد بهذا المعنى وانما الخلاف بين العلماء والحكماء في المعنى المراد منه
حتى ان منهم من زعم ان المراد بالنفس الآية محقق وجوده ومنهم من جعلها من لوازم الذات الحق فمن عرفها فقد عرف الذات الحق تعالى ومنهم من جعله محالا
تعالى ومنهم من جعله محالا ومنهم من جعلها صورة للحق تعالى الله عن ذلك من الاقوال الباطلة واعلم ان الاقوال الصحيحة والقريبة من الصحيح منها
ظاهر كما نذكر انا واحدا منها حقيقة والحقيقة مختلف ونشير الى بعض ذلك على جهة التنبيه فنقول انه قيل ان قوله عليه السلام من عرف نفسه
فقد عرف ربه من باب التعليق على المحال فان معرفة النفس محال لكل احد كمعرفة الله عز وجل ويدل على هذا سؤال الانبياء والرسل والاوصياء
عليهم السلام في المعرفة فانهم يعرفون انفسهم وقد دل مفهوم الآية على ذلك وهي قوله تعالى ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم
وما كنت متخذ المضلين عضدا فقد دل مفهوم الآية والصفة على ان الله سبحانه اشهد الهادين عليهم السلام خلق السموات والارض وخلق انفسهم
واتخذهم اعضادا يعني اعضادا لخلقه كما ذكره الحجة عليه السلام في دعاء شهر رجب في قوله اعضاد واشهاد ومناة واذواد وحفظة ورواد فبهم ملأت
سماءك وارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت الدعاء وكقوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم الآية فاذا عرفوا انفسهم عرفوا ربهم فهذا من
التعليق على المحال وقيل معناه كما نقل عن داود النبي صلى الله عليه انه قال ما معناه من عرف نفسه بالجهل فقد عرف ربه بالعلم ومن عرف نفسه بالعجز
عرف ربه بالقدرة وهكذا وهذه المعرفة ظاهرها [illegible] الا انه لم يبلغ باطنها بطن به الكلام وعاصرها يظهر مما ياتي فانا ما اعتقد فيه من [illegible]
الحقيقة بانها ليست في مكان من الجسد ولا يخلو منها مكان منه وليست فيه على جهة الحلول ولا بائنة منه بل هي فيه كالماء في الكوز ولا هي
داخلة فيه كشيء داخل في شيء كالماء في العود الاخضر ولا هي خارجة عنه كشيء خارج ولا ممازجة ولا مفارقة معه بل هي [illegible]
في شيء من احوال الاجسام فمن عرف نفسه كذلك فقد عرف ربه تعالى بانه مدبر للعالم وانه لا يخلو منه مكان ولا يحويه مكان داخل لا كشيء داخل وخارج
لا كشيء خارج الى غير ما ذكر من صفة النفس وهذه معرفة كثير من النظار من المتكلمين وقيل معناه من عرف نفسه بانه مصنوع فقد عرف له صانعا ومن
عرف نفسه بانه اثر فقد عرف ان له مؤثرا او هكذا وهذه معرفة اهل الآثار وقيل معناه من عرف نفسه في قوله وفي انفسكم افلا تبصرون وعلى [illegible]
وجوده فهذا الذي تعلق به هذه الاشياء وما اشبهها ما هو غيرها لان الشيء لا يحتاج الى نفسه فمن عرف هذا المعنى عنه بعلم المتكلم فقد عرف ربه بقوله
تعالى عبدي واريضه وسما الى حوض [illegible] وما اشبه ذلك وبعضها القائل بالنفس النفس الناطقة التي اصلها العقل منه تبدو وعنه [illegible]
واشار وهذه النفس هي الناطقة في الانسان الصغير بمنزلة اللوح المحفوظ في الانسان الكبير حيث تجلت في كل شيء له آية تدل على انه واحد
هذه النفس تدل على وحدانيته عز وجل واعلم ان هذه الاقوال تدل على المعرفة الظاهرة واما المعرفة الحقيقية فهي معرفة النفس التي هي كنه الشيء من
لا تنظر الى ما تعلق بالانسان فاول ما كون فتكون كانت له حقيقة من ربه وحقيقته من نفسه فالتي من ربه هو النور المعبر عنه تارة بالماء الذي جعل منه كل
شيء حي وتارة بالوجود وتارة بالنور كما قال عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقال الصادق عليه السلام ان الله خلق المؤمنين من
وصبغهم في رحمته فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة ثم استشهد بكلام جده امير المؤمنين عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
ثم قال عليه السلام يعني بنوره الذي خلق منه وهذا يعبر عنه بالفؤاد كما قال الصادق عليه السلام ما معناه اذا تجلى ضياء المعرفة في الفؤاد هاج الحب
يعبر عنه بالمادة الاولى كما هو مبين على طريقتنا اذا قلنا الوجود واردنا الوجود الموصوف بالصفة الصفة المصحح للرابط والعالي [illegible]
فانا نعني الوجود الذي هو الذات المادة وذلك فان للانسان كينونتين كينونة من ربه هو النور الذي هو مادته الاولى وكينونة من نفسه هي الظلمة
اعني نفعال الذي هو القابلية للوجود وهي المسماة بالماهية لكنه الاول هو النفس التي من عرفها فقد عرف ربه يعني ان معرفتها هي معرفة الله
هنا معرفتين معرفة النفس ومعرفة الرب لانه عليه السلام قال فقد عرف ربه فعلى التحقيق هذه دلت على ان المعرفة واحدة ونحن نبين في بيان كل
نفع لا اشكال المشار اليه سابقا وانا ابين على حقيقة الامر يتوقف على بيان معرفة حقيقة النفس وعلى بيان كيفية الوصول لهذا اما الاول
فاعلم ان النفس هي حقيقتك من ربك اذا عرفتها فقد عرفت ربك تعالى وهي النور فان النور هو صفة المنير فمن عرف الصفة عرف الموصوف لان النور
انما يعرف بصفته بعين قولنا ان حقيقتك من ربك اذا عرفتها فقد عرفت ربك انه تعالى كان لا يعرف الا بما وصف به نفسه واراد
ان يعرف بعلياته وتجلت اثاره فوصف نفسه بعنوان فنعبده به وانه لم يكن من الوان الامكان ظهر به ذلك فانت ذلك الوصف
وحقيقتك التي هي نفسك هي ذلك الوصف فاذا كانت نفسك هي صفة الله التي وصف نفسه لك وكان من عرف الوصف عرف الموصوف لان
لا يعرف الا بوصفه كنت اذا عرفت نفسك عرفت ربك ومثال حقيقتك التي هي صفة الله نفسه لك كصورة السراج في المرآة فان الصورة اذا
عرفت نفسها التي من جهة السراج وهي مادة الصورة وهي هيئة شعلة السراج لان مادة الصورة هي صفة الشعلة المنفصلة عن الهيئة
المشرقة على المرآة لا الهيئة التي هي مادة الشعلة قيام عروض لانها متصلة بها لا تنفصل عنها وانما ينفصل عنها شبحها وهو الواقع على
المرآة وهو حقيقة الصورة من الشعلة فالصورة في المرآة اذا عرفت نفسها التي هي هيئة الشعلة عرفت الشعلة التي هي ربها وصورة الصورة

هي حقيقة الصورة من نفسها التي هي هيئة المرآة من كبر وصغر وبياض وصفاء واستقامة واضدادها فاذا ارادت الصورة في السراج معرفة
شعلة عز وجل وجدت بها هي الآية المنبئة والدلالة المشيرة الى حرارة النار فانها هي الآية الحقيقية والحديث الصادق المستنير من النار التي
حصل منه الشعلة وهي مجموعها هو الآية المقامات التي لا فرق بينها وبين الشيء الا انها عباده وخلقه وهي العنوان والمثال وهي
بالنسبة الى الواجب الحق تعالى القائم بالغيب المنتهى والصورة التي في المرآة انما تحكي صورة الشعلة القائمة بها لا حقيقة الحكاية اصلها النار
القائمة بالشعلة وهي الوصفية وهي مثال النار وعنوانها والصورة في المرآة انما تعرف اصلها ولا تعرف النار التي هي آية الله وهي قول امير
المؤمنين عليه السلام انتهى المخلوق الى مثله والجاه الطلب الى شكله فالصورة التي هي من هيئة زجاجة المرآة لا تعرف الصورة الا بصفة
الشعلة لانها ليست صفتها كذلك نفسك التي هي حقيقتك من ربك لا تعرف بها ربك لانها وصفه او وصفه الرب الذي هو المثال والعنوان
والوجه لان حقيقتك هذه هي الفؤاد وهي نور الله الذي ينظر به المؤمن المتوسم اي صاحب الفراسة وهي المسماة بوجودك في اصطلاح
حقيقتك من نفسك التي هي مثال لك وهي الظلمة والماهية فلا تعرف بها ربك لانها هي انت والله سبحانه لا يعرف بك بل ان حقيقتك من ربك
التي هي وصفه الذي وصف به نفسه لك فاذا عرفت بهذا الوصف فانه وصف لموصوف فطلب من يقع به مشابهته من دال لك في عالم الغيب
بوحدانيته ومحمد بنبيك وعلي ولي الائمة من ولده الائمة لهن كلهم بل هو حقيقتك من نفسك وخطابه تعالى هو الوصف الذي
الشفاهي على جهة العيان والتصريح في البيان وتمت كلمته وبلغت حجته بما عرفك في المقام الذي لا يعد فيه لا نظير له الاسم الا
بالمشاهدة واما الثاني وهو بيان كيفية الوصول لمعرفة ذلك الانموذج المهولي والوصف الشفاهي التوراني فقد ورد في حديث
كميل بن زياد امير المؤمنين عليه السلام عن الحقيقة وهي معرفة هذه الحقيقة التي نحن بصدد ذكرها بقوله ما الحقيقة فقال عليه السلام ما لك
والحقيقة يا كميل فقال كميل اولست صاحب سرك فقال عليه السلام بلى ولكن يرشح عليك ما يطفح مني فقال او مثلك يخيب سائلا قال عليه السلام
الحقيقة كشف سبحات الجلال من غير اشارة فقال زدني بيانا قال عليه السلام محو الموهوم وصحو المعلوم فقال زدني بيانا قال عليه السلام هتك الستر
وغلبة السر فقال زدني بيانا قال عليه السلام جذب الاحدية لصفة التوحيد فقال زدني بيانا فقال نور يشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد آثاره
الجلال من غير اشارة فقد بين جميع ما ذكره المراد بالتجريد استعمله في الشئون والاضافات والجلال ويراد منه هنا التخصص
حقيقة من ربه كيفية تجريدها ان تلقى من ذلك في الاعتبارات والوجدان جميع شئون ذلك فلا تنظر الى حركتك او سكونك
او قولك او فعلك او ضحكك او بكائك او كونك ابن فلان او ابن فلان او ابن فلان او عالم او قائم او موجود او مفقود
او ملك او انفصال او اجتماع او افتراق او انك مطابق او مباين او واحد او فقير او غني كل ذلك بعضا وصفته حال سواء كان اتصالهم
او قربا او احتمالا او تجويزا او ذهنا او خارجا او نفس الامر كل ما يصدق عليه شيء بكل اعتبار تلقيه عن النظر اليه نفسك وتسقطه من عين
الاعتبار لانه مغاير لنفسك فاذا ضممت شيئا آخر الى نفسك وتسقطه من عين الاعتبار لانه مغاير لنفسك فاذا ضممت شيئا آخر
الى نفسك فمعرفتها لم تعرفها وانما عرفت شيئا بعضه نفسك لا نفسك بالحقيقة فانك عرفت مركبا وهذا لا يعرف الله لانه تعالى غير
مركب فلا يعرف بمركب فلا بد من كشف سبحات الجلال كلها حتى الاشارة كما قال عليه السلام من غير اشارة بمعنى انك تجرد نفسك عن جميع سبحات
اي الشئون والنسب والصفات والافعال والتضايف والاوضاع حتى عن التجريد الى ان لا يبقى الا محض الذات وهو انموذج وصفه وخطابه
فلوالك لانه مثل بكسر الميم وسكون الثاء اي العنوان والمقام الذي لا تعطيل لها في كل مكان وهو مثل ليس كمثله شيء وهو مثل نفسك
التجريد التام حتى عن التجريد لها مثل بكسر الميم وسكون الثاء مما كان معرفتها معرفة الرب عز وجل لانه تعالى لا يعرف بالمثل وانما يعرف
لا مثل له فيجب ان يكون لانه الدال عليه لها ايضا لا مثل لها فان قلت نفسك لها مثل وهو نفسك قلت لك نعم ولكن نفسك كونها
مثال النفس ليست هي نفسك بل غيرها فاذا كانت غير نفسك وجب في تجريد نفسك نفي المغايرة والمماثلة حتى لا يبقى الا محض النفس
المماثل جزء ماهيتها فاذا جردتها من الاعتبارات والوجدان عن كل مماثل وكل مخالف لا يشبه شيء لان المماثلة جزء ولكن
وصلت في تجريدها الى ان لا يبقى الا ليس كمثله شيء فاذا عرفت ليس كمثله شيء فقد عرفت ربك لانه تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير لان نفسك هي آية الله التي ذكرها في كتابه فقال سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وايا التي
في نفسك اذا كشفت عنها سبحات الجلال فانها آية الله الدالة عليه وصفته التي من عرفها فقد عرف ربه كما قال امير المؤمنين عليه السلام
اسد لا دال عليه الا صفته كشف له عن الجلال لانه في الحديث بجعل الحجاب لان نفسك اعظم الحجب والتظاهر بالحجب بالنسبة اليك شئونها التي هي سبحات
في الحديث لانه عز وجل احتجب عنك بها اي حجبك عنك بنفسك مع شئونها وسبحاتها فاذا كشفت السبحات عن نفسك لطفت مرتبة
بها لانه تعالى تجلى لها بها كما قال سيد الموحدين امير المؤمنين عليه السلام لا تحيط به الاوهام بل تجلى لها بها وبها امتنع منها واليها حاكمها

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد المهدي ... محمد الابرقوئي ...

اقول ...

اقول ...

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد ...

قال ...

اقول ...

في الفرض [illegible] الإمكان ليس شيئاً [illegible] لا يمكن [illegible] التكوين [illegible] قدرة الله سبحانه [illegible] على حسب ما اقتضاه [illegible]
[illegible] من الأجسام [illegible] عالم المثال [illegible]
اسفل [illegible] في الرتبة لانه خارج [illegible] في هذا العالم جنة الدنيا التي هبط منها آدم عليه السلام [illegible]
وهي الجنتان المدهامتان [illegible] بكرة وعشيا ومنها [illegible] الانهار [illegible]
وفيها [illegible] الكفار والمنافقين والمشركين قال تعالى [illegible] آل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا [illegible] هذا العالم [illegible] في النوم [illegible] في النوم [illegible] الجسد العنصري [illegible]
الذي هو [illegible] هذا العالم المذكور [illegible] هذه الدنيا من العناصر الاربعة [illegible]
من المزاج [illegible]
[illegible]

[illegible] الحسين عليه السلام [illegible]
[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **أما بعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الأحسائي [illegible] جناب سيدنا العالم [illegible] السيد ابو القاسم بن المرحوم السيد عباس بن المرحوم السيد معصوم اللاهيجاني [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

الا انه لذلك [illegible] من العوالم الثلاثة [illegible] كان عالم المجرد [illegible] فيكون عالم الامر الذي هو الوجود المطلق
بطنًا العالم المجرد لان هذه النسبة كانت بين عوالم المعقولات الثلاثة لاحتياجها الى ذلك فانها لا يستغني بعضها عن بعض كما اشار اليه ابو
عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible]

العلم الامكاني والمشية الكونية ولا تتعلق الا بالامكان لتكون مع الظهور الكوني [illegible] وقوله ثم مشية كانت الارادة بعد ان الارادة [illegible]
بعد ان الكون والكون من المشية وقوله وبالارادة كان التقدير يعني بيان ان التقدير انما يكون في الاعيان اي المواد الثابتة وقوله وبتقدير كان
بعد ان القضاء انما يتعلق بالاشياء بعد تقديرها وقوله وبقضائه كان الامضاء لان الامضاء انما يمضي ما يظهر [illegible] للمفعول المخرج

[illegible]

[illegible]

[illegible] الموجود ومن التأثير [illegible] ومن التأثير [illegible]

قال [illegible] **أقول** [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذلك [illegible] الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الهادين [illegible] وعلى التابعين [illegible]

وبعد فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول اعلم أن [illegible]

[illegible]

منهم المعتزلة اصحاب واصل بن عطاء وهو [illegible] المنزلة بين المنزلتين [illegible] الحسن البصري [illegible] اعتزل واصل [illegible] في المنزلة بين المنزلتين

واعتزل الحسن البصري واصحابه [illegible] ابو الحسين [illegible] واصل فسموا بالمعتزلة [illegible] ان الله تعالى اوجد العباد واقدرهم على تلك الافعال [illegible]

الاختيارية [illegible] وهي القوة التي يكون العبد بها [illegible] مستطيعا للفعل [illegible] الاسباب التامة وهذا مذهب اهل العدل الامامية والمعتزلة [illegible]

[illegible] فوض اليهم الاختيار فيها فانهم مستقلون بايجادها على وفق مشيتهم [illegible] وهذا مذهب المعتزلة [illegible] فهم مستقلون

تفريع على قولهم [illegible] ان الله سبحانه بعد خلق الالة والقدرة [illegible] الاسباب ليس له في افعالهم الاثر [illegible]

[illegible] في الفعل والترك [illegible] من الالة والقدرة [illegible] على الفعل [illegible] الطاعة والمعصية [illegible]

منهم الايمان والطاعة [illegible] الكفر والمعصية [illegible]

الاعتقاد الاول [illegible] التكليف بالاوامر والنواهي [illegible] الوعد والوعيد [illegible] العبد اذا لم يستقل بالفعل [illegible]

[illegible]

افول

[illegible]

١٣٢

هذا مذهبهم عرض حال بالماهية فهو تام بها وبعد الاشراقيين ان الوجود هو الموجود والماهية فانها ثابتة عنده والخلاف المتكلمين والحكماء
والمشائيين هل الماهية مجعولة ام لا وليس هذا محل الكلام بها والحق انها مجعولة بالوجود اي بجعل الوجود اي جعلا لنا بالعرض
هذا القول الثالث في القدر للاشراقيين الذين يذهبون الى ان الوجود هو الموجود فالواقع الصادر عنده اراد به المعقولات ومن
ان الصادر عن الموجود سبحانه انما هو الوجود وهو الموجود انما خير محض كالملائكة وذلك ان الحمد من حيث هو بطونه الاعتبارات اللذان
انفاد هو الغني من الفقر والفقير نفى الخير والخير في المخلوق منه من الوجه الواجب لا الماهية بنفسها فقيرة الى واهبها ان نظام من كل
شيء خلقنا زوجين فالكلمة العليا هي الخير المحض بحكم التنزيل وهو الملك والكلمة السفلى هي الشر المحض وهو الشيطان فاسمع ثم ثم انحفاظ
تمام هذا الكلام انما يكون الخير غالبا على الشر كالانسان وسائر الحيوان واما قابل الملك فلان كلا من الخير والشر موجود
كان شرا محضا في نفسه ولكن ايجاده الذي هو من الخير غالب على عدمه الذي هو الشر لان ايجاده من تمام ايجاد صنعه ولازم وما من نهاية
فالخير غالب على الشر وحتى سعت كل شيء فان مع العسر يسرا ان تكون الخيرات داخلة في قدرة الله بالاصالة لانها وجود والوجود خير كله
بما صفة القدرة وصفة اليه يصعد الكلم الطيب والشر داخل في القدرة بالتبعية لكون وجود الشر بتبعية وجود الخيرات
ولانها صفة نفس الصفة وبه لا صفة ولا اليه فمن ثم قيل ان الله يريد الكفر والمعاصي الصادرة عن العباد وارادتها تابعة لارادة الخيرات
لا ارادة ابتدائية ولكن لا يرضى بها لان الرضى اول والسخط اخير في الحديث القدسي سبقت رحمتي غضبي فالغضب والسخط يترتبان في وجودهما
على الرحمة والرضى كالحق على مقابله والارادة الابتدائية بسابق لها السخط فارادة الكفر والمعاصي تابعة لارادة الايمان والطاعة على قياس
من قطع الميت وهي التي كالحية السامة بعثت طبق وعن علمي الحياة الا ان لا علاج لها الا القطع لتسعد كانت سلامته موقوفة على قطع
اصبعه فانه يختار قطعها اي قطع اصبعه ارادة فهي ارادة تابعة لارادة السلامة ولهذا قالوا لكن بتبعية ارادة السلامة لان القطع شرط
السلامة فلو سار الى السلامة ارادة القطع ولولاها الى ارادة السلامة لم يرد القطع اصلا فيقال هو يريد السلامة ويرضى بها ويريد القطع
لاجل السلامة لا لذاته ولا يرضى به لانه مكروه وانما طلب لجمع ما هو اكره منه وهو التلف اشارة الى الفرق الذي يبنى هذا كلام الشريف
بتلك الحكاية انما اولوا ذلك اشارة الى الفرق الدقيق بين فعل الرتبة فعل العبد في المعصية نعلم باسم العقائد من الائمة وهي
العيون التي لا يستقيم معها الاعتقاد وهي التي عن ذلك البصائر يعيبهم السلوك والرضى عن كل عيب كلما الساذج في حقائق المعارف لان
ان نفوذ بصائرهم في الحقائق على نحو لطائف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فالله عليك الناظر الا ما نظرت بعين
الانصاف وتركت التعصب الاعتقاد في هذه الثلاثة ثم اعرضها وعرضتها على الفطرة بالكتاب والسنة وسمعا الحق وهو الباطل تمسك
ما طلوا قال ما ذكرناه ثالثا متوسطا بين الاول والثالث وانما توسط في الذكر لترتيب عليه قوله خير الامور اوسطها فلو كتب لعرض هذا المذهب
وجعل مذهبه ثانيا كان الحق معه خير الامور اوسطها وكذلك الحكيم اذا جعل مذهبه متوسطا الكتابة كان الحق معه هذا الخرانات توهم
ليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء ربك ما فعلوه ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون
اهل العباد وقد ختم الله على قلوبهم وسمعهم وجعل على بصرهم غشاوة والله الملهم للصواب هذا الحرف محكم ومسلم وهو مما نحن فيه لكنه تعالى
لبس عليهم ما لحقاق نظارة نظارة واليه المرجع والمآب ليبين لهم ما يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين واعلم ان الذي
المتوسط يجب ان يستدل عليه بخير الامور اوسطها هو مذهب الحكيم وهو الاخير في الذكر لا المعتزلي لا ان الافعال من العبد خيرها
وشرها مستقل بذلك لا احد من عباده فيها ما عن الاحوال والحكيم مذهبه التوسط بان جعل الخير من الله باستقلاله والشر من الله بالتبعية لا
الشر ووعيد يوجود الخيرات فتكون صفة نفوس الخيرات فهو اوسط الثلاثة وخيرها وهو الحق المبين والصراط المستقيم وهو مراد
الذي ضرب الله فيه الامثال وبيانه بلسان اهل الشرع وتتبع الاصل والفرع يحتاج الى تقديم مقدمة واشارة الى بعض الآيات وشرح
حسب المثال فاعلم ان لنا من الوجود من كم الغيب نظرا الى الماهية لانها ضد وكل شيء يستند الا الواحد الفريد في عزته فالوجود
فقد ما اليه بوجود الماهية من الوجود اليه نفوذ فللوجود صفات وللماهية صفات وكل صفة من صفات الماهية مقابلة لصفة من صفات العام من صفات
الوجود والوجود وكل صفة من صفاته بارادة من الله الا انه وضع كذلك في الماهية وصفاتها تمام امكانها الوجود وصفاته فارادته
تابعة لارادته فتكون الارادة لها للوجود لا لها فارادتها لها اما بالذات او بالعرض وكذلك صفاتها في مقابلة صفات الوجود على نحو ما
فالوجود من الله طالبه بوجود ارادته ارادة محبة ورضى لا ... الذات الماهية من الوجود اليه بالله ومنه لا اليه ارادته تعالى
لها ارادة عزم وقضاء لا محبة ومن الامثلة المضروبة كثيرة في العوالم ومنها الشمس واشعتها الواقعة على وجه الجدار مثلا والظل
خلف الجدار فالوجود شعاع الشمس الظاهر عن يمين الجدار وهو من الشمس واليها يعود والظل الى الظهور لو كانت مختارة مثلا في معنى الله

١٣٣

الرابع ارادة محبة ورضى لانه لولا الجدار لكانت منه لم يظهر الاشعة المنبسطة من الشمس الشعاع الظاهر ليس للجدار ولو لم الجسمين يكون
عندها لا يهاجم ان الماهية الظل الظاهر عن شمال الجدار وهو من الجدار الى جهة الامر الشمس لا بوجود الجدار لكنه الظهور ولولاها لم يظهر
كان موجودا في الجدار قيامه لا يوجد الا بها وارادتها الظل في الظهور ولو كانت مختارة كانت ارادة عزم وقضاء لا محبة ورضى ولو احب
بجعل الجدار ولو جاد اليها الجبلي بظلاله لو لم يكن ظل لم يكن شعاع لان الجدار في المثل هو نفس الشعاع من حيث نفسه لا من حيث الشمس
في العبارة اللب فانه الجدار او الحد والظل من الشمس ولكنها لم يكن صفات الوجود صفات الماهية بهذه القوى فانها حقيقة هذه الثلاث
لا حفظ الداعيين المتقدم ذكرهما العقل والنفس لا حفظ جهة الصلوح اليه اي الذي كون حرمت الطاعة والمعصية وقد ذكرنا من الشهود
العيون المذكورة في الاشارة بقوله تعالى ومثل كلمة طيبة كشجرة الطاعة الشجرة الثابتة الاصل لان الطاعة اصلها الوجود الثابت فرعها في
ربه وقال تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض فمثل المعصية الشجرة المجتثة لان المعصية من الماهية
لانه نهاية الامكان الممتنع من البقاء الا بالله ومثله قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا اشارة
الخبيث وكذا الخروج نباته المنفية مثل قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر فالقصد على الحق ومنها قوله تعالى ما شاء الله
بشاء الله والحسنات المنسوبة الى العباد وجعل وجوده الموجوعا على مشيئته وقوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله ولكن الله هو جعلها
واسنده الى الظاهر والمعنى الاول في القوة التي ذكرناها في المثال وما الايات المذكورة الا شاهد الاشارة بقوله تعالى والبلد الطيب
ما اولى بعض المثل من الخيرات والسيئات من حيث نسبة الى العبد لانه سبحانه خلق فيه الآلة الصالحة للطاعة والمعصية وخلقها
المعصية ولا يستقيم خلقها للطاعة الا اذا كانت صالحة للمعصية ليتم الاختيار ويحقق الخطر ويترتب المعصية مع القدرة عليها ولو
فيه الصحة وهي القوة التي يكون العبد بها متمكنا مستطيعا للفعل ويكون صالحة للضدين او شرح التكليف بطلب معها التمكين من الامر وحده
الاضداد التي يتم الاختيار فصلوح الآلة والقوة للطاعة والمعصية لانه صلوحهما للامرين العقل والنفس فاذا صلح العقل والنفس
الآلة والقوة مقتضى كل منهما وصلح العبد لاستعمال العقل والنفس والشهوة فمقتضى كل منهما صلح لان العبد مظهر الامرين في الاعتدال
العقل ومن الشهوات النفس مع الاستعداد للطاعة والمعصية لان الصلوح شرط الاختيار فاذا لم يكن العبد مختارا كان مجبورا
ولولا كون مشيئة العبد للطاعة من مشيئة الله بالذات والمعصية من مشيئته بالعرض كما مر لكان الزمان يكون في ملكه الا ما يريد ولا يكون
والمعنى الشريف الثالث الاشارة بقول الرضا عليه السلام ان الله لم يطع باكراه ولم يعص بغلبة ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم
القادر على ما اقدرهم عليه فالحق هل الا صلح هذا الصلوح الذي هو مدار الاختيار لم يكن الطاعة مقهورا كراه ولان الكره مطيع والمعصية
العبد والمعصية والمعصية من مشيئة الله بالعرض لكون مشيئة الله لها بالعرض من تمام مشيئته للطاعة بالذات كما مر فلاحظ قلا يعترض عليهم
ولا حظ الصلوح المذكور اعتبار والمعنى المشيئة اشار بقوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله ولا يعمل خلق الآلة والقوة الا بالصلوح
بالمشيئتين الاختيار من جهة التكليف ولم يهمل العباد في ملكه واشار الى الامر بين الامرين بقوله هو المالك لما ملكهم فقوله هو المالك
التفويض كما قال المعتزلة وقوله الملكهم نفي الجبر كما قال الاشعري وهو قول الصادق عليه السلام لا جبر ولا تفويض بل امر بين الامرين اوسع
ما بين السماء والارض ومنه ان الطاعة هي من الله ومن العبد بامره ورضاه ومحبته ومشيئته لا تظهر الا بالعبد المختار على نحو ما ذكر
فجعل ملكه الايمان وان المعصية التي هي من العبد واليه لا تكون الا بالله لا منه ولا اليه بلا محبة ولا رضاه ولكن بارادته التي هي ارادة الحكم
الثالث الذي عبر عنه سابقا بالقدر والقضاء ولا حقا بانها ارادة بالعرض وتارة بالترك والخذلان وبخلقه الآلة والقوة فاذا كان سبحانه
بالحسنات من العبد ما اصابك من حسنة فمن الله واستحقاق العبد التي عليها من جهة لها لا تظهر الا به على نحو ما ذكره الحكيم من نقص طبيعتها
ونما حيا بامر العبد فلولا ذلك كانا وليا بالشيئين من الله واستحق التفاتا مع ظاهر الاشارة كذلك المفهوم من الاولوية من حيث انها منه
فان الاشارة كذا الظاهر فرع بانها لا تظهر الا بالله لا منه ولا ليس كونها لله من تمام محبته كما في الطاعة لان ملك العبد في الطاعة من الله
كالاذن لهم وجعل ما رتب به على عباده كما ان الاذن خص تعليق الله في المعصية من العبد الامر التفويض لا استقلال الى من ذلك فالنا
في الطاعة من الله وذلك بلزومه الجبر في الطاعة غير الاختيار ومنع هذه الحكم انما هو لبيان هذه الاولوية بين الامرين في الفعل ومن
ذلك ما دواه وذلك ليس ان يتكلم به قبل الاذن لانه من المكتوم والمراد ما سلف على انه لو اظهر بين الامرين بل الاولى في المعصية فلا
ما وراءه فانه لا يحتمل فانهم قولهم من الشيء لا يؤذن في الرواية من كون المعصية بالله بخلقه الآلة والقوة من المشيئة في الاختيار
خلقي لها التي لها العبد وتوهم انها عنده ما اصابك من سيئة فمن نفسك الى الله كانت محبة على نحو ما مر ولو خففنا المشاركة
بحسنة وان الخلاف ظهور مشيئة الله حتى تكون بمشيئة القابل وقابلية مع ان كل واحد بعين لما كان الامر كيما او نقدره فتدبر في الظهور

بالاسنار متنوع معلقها الذي متعلق به ونظيره اشعة الشمس الواقعة على الزجاجات المختلفة الالوان منعكس عنها مختلفة وان كانت لا تختلف

في نفسها ولا اختلاف [illegible] قال الشاعر [illegible] وعند النزل منغصة [illegible]

[illegible] بقول القائل [illegible] الاعظم الاعظم الاجل الاكرم

الذي [illegible] الشيخ احمد بن فهد الحلي [illegible]

[illegible] علي بن الحسين [illegible]

الروح والجسد [illegible] كذلك العمل والفعل [illegible]

القدر [illegible]

[illegible]

[illegible]

فليستظر العاقل في هذه الآيات الكريمة كيف صرفها الأشعري إلى المتشابه وهو مصداق ابتغاء التأويل وأنت إذا تدبرت القرآن كفاك ذلك في هذا الشأن
مثل الطاعة والعبودية والعبد فعل المعصية بالله على نحو ما نرى إذا العبد يفعل الطاعة بأمر الله [illegible] وتوفيقه ويفعل المعصية
بقوة الله ونعمة الله وقضائه وقدره لأنه قول الأشعري لا علة لفعل الله [illegible] فإن الله سبحانه العالم بفعله ينص على العلة فقال وما خلقت الجن
والإنس إلا ليعبدون أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين حيث أنه لم يعرف العلة أنكرها [illegible]
[illegible] كتابات [illegible] والله يقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة
المكذبين واعلم أن أصحابنا من أهل الظاهر اتبعوا العلة وسلموا ولم يدعوا معرفتها [illegible] ذلك إلى الله وإلى الرسول صلى الله عليه وآله
[illegible] وأما التبوه العلة وذلك مما كشفناك من السر [illegible] في اللفظ المريد وهو أن الله واحد لا شيء معه [illegible]
وليس ثم شيء غيره فيكون معرفة التمييز معلوما بالحدود والتمييز تعالى الله [illegible] على ما كان فخلق كل شيء من خلقه [illegible] وجوده وإمكانه
[illegible] ذلك متفاوتت مفعولاته ليعلم الاستفادات [illegible] والأزمان [illegible] لا يمكن بجعل بعضها علة لبعض [illegible]
ليعلم الأعلة لم يجعل بعضها [illegible]
بالابتداء من الممكنات وأحصى كل شيء عددا [illegible] قال الله [illegible] وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض فجعل الدفع علة لنظام الأرض وأهلها وما فيها كما جعل التوحيد علة لنظام السموات قال تعالى لو كان
فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فأفسد الأرض بعدم الدفع وفساد السموات والأرض بعدم التوحيد [illegible]
تعالى وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك ليميز الخبيث من الطيب وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين [illegible]
من بعض [illegible] فأصحاب اليمين وصفاتهم من باطن الرحمة لأنهم وصفاتهم [illegible] اليمين ومنها خلقوا وإليها يعودون وأصحاب
الشمال وصفاتهم من ظاهر الرحمة وهو الغضب لأنهم وصفاتهم [illegible] الشمال ومنها خلقوا وإليها يعودون قال تعالى إلا من رحم
ربك ولذلك خلقهم قال الصادق عليه السلام [illegible] للرحمة [illegible] في خوضهم يلعبون وقال تعالى الخبيثات
للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات وقال تعالى [illegible] خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها إذ يغشيكم
النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام الله الذي سخر
لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون فانظر [illegible] العلل الظاهرة وبالجملة فالقرآن مشحون بأن فعل الله
[illegible] من الأشعري [illegible] يقول [illegible] لا لكذا ولكن هذه من [illegible] الكبير من أقواله
[illegible] قول الأشعري لا يسأل عما يفعل وهم يسألون [illegible] ولأنه لا يفعل إلا لعلم وحكمة [illegible]
تبارك الله أحسن الخالقين [illegible] يسألون [illegible] لأنه الحاكم عليهم وقوله لا مجال للعقل في تحسين الأفعال وتقبيحها بالنسبة إليه
لأنه لو لم يكن للعقل مجال [illegible] وارتفع التكليف لأنه تعالى يقول أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها أفلا
يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا [illegible] بالتدبر [illegible]
[illegible]
[illegible] ولأنه لو كان للعقل مجال [illegible] قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم وفي أنفسكم
أفلا تبصرون [illegible] فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه [illegible]
[illegible]
تعالى ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن [illegible]
[illegible]
حيث يقول الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال تعالى [illegible] الله [illegible]

[illegible] ذو وجوه
[illegible] المشركين [illegible]
[illegible] الأشعري [illegible]
[illegible] الأرض [illegible] الأشعري
[illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الأشعري يقول [illegible] الرحمن [illegible] في الوجود إلا الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحكيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكشف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] أبو عبد الله عليه السلام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] فقال أبو عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] القوة على معرفته [illegible]
القبول [illegible]
[illegible] علي عليه السلام [illegible] الشام [illegible]
[illegible] من الله [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الله تبارك وتعالى [illegible]
[illegible] السموات والأرض وما بينهما [illegible]
قال [illegible] أبو الحسن عليه السلام [illegible] يونس [illegible]
لا يكون إلا ما شاء الله [illegible] يونس [illegible]
[illegible]
[illegible] أبي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] أبي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] أبي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] المعصية [illegible]
[illegible] أبا عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] الاستطاعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولا منها

[illegible] عليه ثم قال [illegible] هذا الكلام [illegible] وبيان بعض الاخبار [illegible] والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المستحق للعبادة من خلقه اجمعين وصلى الله على محمد واله الطاهرين **وبعد** فهذا ما [illegible] مختصر الرسالة الموسومة بالحيدرية تصنيف [illegible] العالم العلامة الشيخ [illegible] وجعلني من [illegible] بامر من [illegible] بعض المؤمنين [illegible] العاملين [illegible]

الباب الاول

في الطهارة وفيه مقاصد

الاول

في تقسيمها [illegible] مطالب [illegible] الطهارة [illegible] وهو الطهارة من الحدث وما يقوم مقامها [illegible] على ذلك وهو الطهارة من الخبث وما [illegible] **فالاول** الوضوء والغسل والتيمم **والثاني** ازالة النجاسة [illegible] او تخفيفها او [illegible] معفوا عنها

المطلب الثاني

فيما يحصل به الطهارة وهو الماء [illegible] والشمس والنار والاستحالة والانتقال والنقص والاسلام والغيبة فالشمس تطهر ما جففته من النجاسة التي لا جرم لها كالبول والماء المتنجس [illegible] والحصير [illegible] وما لا ينقل [illegible] على الاشجار ولا تعود النجاسة لو عادت الرطوبة [illegible] مع اتصال الرطوبة [illegible] وكذا [illegible] الطاهرة [illegible] على [illegible] مع الاعلام [illegible] واما الاستحالة فيطهر [illegible] على الاصح [illegible] [illegible] واما الانتقال فيطهر [illegible] واما النقص فيطهر العصير [illegible] واما الاسلام فيطهر الكافر [illegible] بلا خلاف فيه [illegible] واما الغيبة [illegible] واما التراب [illegible] فطهر [illegible] واما الماء [illegible]

[illegible]

تابع [illegible] الطهارة والنجاسة [illegible]

[illegible] **فصل** [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible] **تذييل** [illegible]

[illegible]

القسم الثاني [illegible]

[illegible]

ما يحصل عند الطهارة نجسة وهي أقسام الأول البول والغائط من غير مأكول اللحم أصالة أو عارضا كالجلال من ذي النفس السائلة وكذا أبوال الطيور
المحرمة نجس ويكون منه الدجاج وما يأكل العذرة من مأكول اللحم قبل أن يسمى جلالا وكذا أبوال الخيل والبغال والحمير وأرواثها والمني من ذي
النفس السائلة نجس وإن كان من مأكول اللحم وأما المذي والوذي والودي ...
السائلة ومنه العلقة في البيضة ...
الطهارة هو الكلب والخنزير وأجزاؤهما ...
...
ظاهر حلال وإن كانت متصلة بالميتة

تذنيب

[illegible]

فصل

[illegible]

الأول

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

[illegible]

الفصل الرابع

[illegible]

الفصل الخامس

[illegible]

الفصل السادس

[illegible]

الأول

[illegible]

الثاني

[illegible]

الثالث

[illegible]

الفصل الرابع

[illegible]

[illegible]

الفصل الخامس

[illegible]

القسم الأول

[illegible]

الثاني

[illegible]

الثالث

[illegible]

تتمة

[illegible]

القسم الثاني

الفصل الأول

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

الفصل الرابع

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

القسم الثالث

[illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

تذنيب

[illegible]

القسم الرابع

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

القسم الخامس

المطلب الأول

[illegible]

فصل

[illegible]

المطلب الثاني

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

المطلب الثالث

المبحث الأول

[illegible]

في الصلوة على المسلم ولو وجد ميت لا يعلم اسلامه الحق بالدار التي وجد فيها الا ان يغلب الظن على اسلامه وهو في دار الكفر لا العكس [illegible]
وشبهه [illegible] عقيب الرابعة ويصلى على المستضعف [illegible]
الصلوة لا على البعض [illegible] جميع عظام الميت فيصلى عليها [illegible] العضو المبان من حي [illegible]
[illegible] الصلوة على [illegible] ويجب الصلوة على من بلغ ست [illegible] ولو خرج بعضه [illegible]
البلد ولا يخرج ميت ولا يصلى على الغائب الا الشاهد وان كان بعيدا [illegible]

فصل

[illegible] الصلوة [illegible] على من لم يغسل [illegible] ولو لم يكن له كفن ستر [illegible]
ونحوه ان امكن والا وضع في القبر وستر [illegible] ويصلى عليه ثم يدفن [illegible] الصلوة على من صلى عليه [illegible]
بعد تسويته ما لم يدفن [illegible] في القبر ما لم يدفن وجبت الصلوة عليه [illegible] ثلاثة الايام ولو علم بعد الدفن [illegible]
[illegible] ولو بعد الدفن لا ينبش للتغسيل ولا التكفين ولا للصلوة عليه بل يصلى على قبره [illegible]
[illegible] المأموم على الجنازة [illegible] على قبره وجب استقبال القبلة فلو عكس اعاد [illegible]

المبحث الثاني

في المصلي اولى الناس [illegible]
[illegible] ان يكون صغيرا [illegible]
[illegible] الاصل [illegible]

فصل

لو اجتمعت جنائز [illegible]
[illegible]
التقدم [illegible]

المبحث الثالث

في حمل الجنازة وكيفية الصلوة عليها وفيه فصول

الفصل الاول

في الحمل وتوابعه يستحب اعلام المؤمنين [illegible] ويستحب حمل الجنازة [illegible] التربيع [illegible]
من [illegible] الا ان يخاف على الميت [illegible]
[illegible]

فصل

يكره خروج النساء في الجنائز واتباع الجنازة [illegible] الدفن [illegible] الركوب
للتشييع [illegible] مع الجنازة لا يمنع من اتباعها [illegible] الرجل والمرأة
[illegible]

الفصل الثاني

في الصلوة عليها وفيه مسائل

المسألة الاولى

يجب استقبال القبلة فيها مع [illegible] الا [illegible] الصلوة [illegible] ويجب الاستقبال [illegible]
وهو كونه على قفاه ورأسه عن يمين المصلي ورجلاه عن يساره

الثانية

تجب فيها النية وهي القصد [illegible]
[illegible] الغراغ ويجب فيها التعيين [illegible]
[illegible] الفرض [illegible] بل يكفي [illegible] الادعية [illegible]
[illegible] الميت [illegible] الامام [illegible]

الثالثة

القيام فيها شرط مع القدرة ولو عجز عن القيام [illegible] القيام [illegible]

الرابعة

الستر [illegible] الصلوة [illegible]

الخامسة

يجب التكبير خمسا بينها اربعة ادعية [illegible] الاعلى المخالف [illegible]

السادسة

الادعية الاربعة [illegible] مع التكبير [illegible] الجنازة [illegible]
[illegible] الشهادتين [illegible] على النبي [illegible] للمؤمنين [illegible] الادعية [illegible]
وان كان مستضعفا [illegible] اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم [illegible]
[illegible] اللهم [illegible] اجعله لابويه سلفا واجعله لهما فرطا [illegible]
[illegible] التكبير الخامس [illegible]

السابعة

في التوابع من الاحكام [illegible] المكروه [illegible] الامام
[illegible] التسليم [illegible] التكبير [illegible]

التسليم

التسليم [illegible] الطهارة [illegible] الحائض [illegible]
[illegible] التكبير [illegible]
[illegible] البطلان [illegible]

فصل

[illegible] الجنازة [illegible]
في الاوقات الخمسة [illegible] فريضة [illegible] صلوة الجنازة [illegible]
[illegible]

فصل

لو اجتمعت جنائز الرجال جعل رأس الميت الابعد [illegible] الامام [illegible] يقف الامام وسط [illegible]
صلوة واحدة والتفريق افضل [illegible] الاموات [illegible] الرجل [illegible] الامام [illegible]
ثم [illegible] ثم الصبي [illegible] الامام عند وسط الرجل [illegible]
ورأس المرأة محاذيا لوسط الخنثى ويجعل وسط الذكور [illegible]
بعد [illegible] على من يجب عليه [illegible] المرأة [illegible]
باس بتقديم [illegible]
الرجل الاخير ويقف الامام عند وسط الرجال [illegible] تقديم الرجال [illegible] التكبير [illegible] الامام

فصل

[illegible] الاحكام [illegible] لو [illegible]
صلى على الثانية [illegible] الصلوة عليها [illegible] الجنازة الثانية [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] على الثانية [illegible]

فصل

لو ادرك المأموم بعض التكبيرات مع الامام اتم ما بقي [illegible]
بعد الفراغ بالادعية فان خاف ان ترفع قبل الامام اتم التكبير [illegible] الامام [illegible] الرجال [illegible]
باس [illegible] الصلوة [illegible] على الميت [illegible] جماعة [illegible]

الثامنة

[illegible] بالصلوة [illegible] الرجوع قبل [illegible] الامام [illegible]
[illegible] الامام [illegible]

المطلب الرابع

في الدفن وفيه مسائل

الاولى

يجب دفن الميت المسلم [illegible] في حفرة [illegible] على الجانب الايمن موجها الى القبلة ويستحب
[illegible] القبر [illegible]
[illegible]

فصل

يجب كون القبر [illegible]
ولو [illegible] الدفن [illegible]
[illegible]
[illegible] الرجل الى القبلة [illegible] ثم [illegible]
الدفن في المكان المغصوب [illegible]

فصل

يكره نقل الميت [illegible] الشاهد [illegible] الطاهر [illegible]
[illegible] الشهداء [illegible]
ولو [illegible]

الثانية

[illegible]
[illegible]

فصل

[illegible] الرجل [illegible] المرأة [illegible]
[illegible] الكفن [illegible]
[illegible]

فصل

[illegible] القبر [illegible] من الارض [illegible] اصابع [illegible]
[illegible]

الأولى [illegible]

الثالثة [illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

الرابعة [illegible]

الخامسة [illegible]

السادسة [illegible]

السابعة [illegible]

الثامنة [illegible]

فروع

الأول [illegible]

الثاني [illegible]

الثالث [illegible]

تذنيب

الأولى [illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

الرابعة [illegible]

القسم السادس [illegible]

الأول [illegible]

الثاني [illegible]

الثالث [illegible]

الرابع [illegible]

الخامس [illegible]

السادس [illegible]

والغسل

السابع [illegible]

الثامن [illegible]

المطلب الرابع [illegible]

فصل [illegible]

فصل [illegible]

فصل [illegible]

المطلب الخامس [illegible]

الأول [illegible]

الأولى [illegible]

الأول [illegible]

فصل [illegible]

الأول [illegible]

الثاني [illegible]

الثالث [illegible]

الخامس [illegible]

الرابع [illegible]

السادس [illegible]

[illegible] ولو [illegible] بدخول الوقت [illegible] في الاثناء [illegible] الاستمرار على [illegible] المعلل [illegible] الوجوب [illegible] ولو شك في دخول الوقت [illegible]

السابع [illegible] في النية ولو تردد عند غسل الوجه في قصد [illegible] الغسل للوضوء [illegible]

[illegible] بغسل اليدين [illegible] الاثناء [illegible] النية [illegible] الاستيناف بعد الفراغ [illegible] الطهارة بعد الفراغ [illegible]

الثامن [illegible] في الوضوء مع الاستمرار [illegible] عدم [illegible]

الثاني [illegible] الغسل [illegible] الثانية بقصد النقل [illegible] الاقرب الاجزاء [illegible]

[illegible] بالتيمم [illegible] الجريان [illegible] العضو [illegible] البدن ولو لم يمكن [illegible]

[illegible] البشرة [illegible] الماء [illegible] الشعر [illegible]

[illegible] الابهام [illegible] الاصابع [illegible] الاقرب [illegible]

الاول لا يجب غسل [illegible] **الثاني** لا يجب [illegible] الشعر [illegible]

الثالث [illegible] الشعر [illegible]

الرابع [illegible] **الخامس** [illegible]

[illegible] البشرة [illegible] اليد [illegible] العضو [illegible]

السادس [illegible] الزيادة [illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible] الشعر [illegible] السابقة [illegible]

الثالث غسل اليدين [illegible] الوضوء [illegible] الاعلى [illegible]

[illegible] الاجماع [illegible] المرفقين [illegible] الاصابع [illegible]

الاول [illegible] الاعضاء [illegible]

الثاني لو [illegible] اليد [illegible] المرفق [illegible]

الثالث لو [illegible] يده [illegible] غسل [illegible]

[illegible] المحل [illegible] الطهارة [illegible]

الرابع لو [illegible] يده [illegible]

[illegible] الطهارة [illegible] الاصابع [illegible]

الخامس [illegible] اليد [illegible] الماء [illegible]

[illegible] البشرة [illegible] الاظفار [illegible]

الرابع [illegible] **الاولى** [illegible] الرأس [illegible]

الثانية [illegible] **الثالثة** [illegible]

[illegible] المسح [illegible] الرأس [illegible]

[illegible] الشعر [illegible] المسح [illegible]

الرابعة [illegible] الطهارة [illegible]

[illegible] الاعادة [illegible] الطهارة [illegible]

الخامس [illegible] **الاولى** [illegible]

[illegible] ٤٦ [illegible]

[illegible] على المسح [illegible] القدمين [illegible] الاصابع الى الكعبين [illegible]

[illegible] الاستيعاب [illegible] الطول [illegible] الاصابع [illegible]

[illegible] بمسح [illegible] الكعبين [illegible]

الثانية [illegible] المسح [illegible] الوضوء [illegible]

[illegible] الوضوء [illegible]

الثالثة [illegible] الوضوء [illegible]

السادس الترتيب [illegible] الوضوء [illegible]

السابع [illegible] **الاولى** [illegible] **الثانية** [illegible]

الثالثة [illegible] **الرابعة** [illegible]

الاولى [illegible] **الثانية** [illegible] **الثالثة** [illegible]

[illegible] الطهارة [illegible] **الرابعة** [illegible]

[illegible] الوضوء [illegible] **الخامسة** [illegible]

السادسة [illegible] الطهارة [illegible] **السابعة** [illegible]

[illegible] **الثامنة** [illegible] الطهارة [illegible]

[illegible] **التاسعة** [illegible] الماء [illegible] البشرة [illegible]

[illegible] الغسل [illegible] المسح [illegible]

[illegible] الجبيرة [illegible]

اسم المسح

ولو ان حصل [illegible] حصول [illegible]

العاشرة ... تيمم ولم يمكن النزع فكمحل الغسل والمسح ولو امكن نزع البعض ... ولو زال العذر بعد صحة الطهارة لم يجب الاعادة [illegible]

[illegible] التسلسل عليه ... الصلوة ... كل صلوة ... [illegible]

الصلوة وجب انتظارها ... [illegible]

... [illegible]

الاولى ... يستحب في الصلوة ... الصادق عليه السلام ... [illegible]

الثانية ... الصادق عليه السلام من ذكر اسم الله على وضوئه ... [illegible]

الثالثة يستحب غسل اليدين ... من حدث النوم والبول ... والغائط ... [illegible]

الرابعة يستحب المضمضة والاستنشاق ... امير المؤمنين عليه السلام ... [illegible]

الخامسة يستحب تثنية الغسلة في الوجه واليدين ... [illegible]

السادسة يستحب ... [illegible]

السابعة يستحب الدعاء عند افعال الوضوء ... [illegible]

الثامنة تكره الاستعانة في الوضوء ... [illegible]

التاسعة يكره التمندل ... الوضوء بالمنديل ...

المبحث الثاني في الغسل وهو واجب ...

الاول ... [illegible]

الاول النية ... [illegible]

الثاني غسل الرأس ... [illegible]

الثالث غسل الجانب الايمن ... [illegible]

الرابع غسل الجانب الايسر ... [illegible]

الخامس ... [illegible]

السادس ... [illegible]

السابع ... [illegible]

الاولى ... [illegible]

الثانية ... [illegible]

الثالثة ... [illegible]

الرابعة ... [illegible]

الخامسة ... [illegible]

السادسة ... [illegible]

... [illegible]

الاول ... [illegible]

الثاني ... [illegible]

القسم الثاني ... [illegible]

فصل ... [illegible]

الاولى ... [illegible]

الثانية ... [illegible]

الثالثة ... [illegible]

الرابعة ... [illegible] ... الخامسة ... [illegible]

ما يكون غسلاً واحداً [illegible] القراح بعدما يتيمم بدلاً من الخليطين ولو وجد ما يكفي [illegible] غسل بالسدر ثم يتيمم بدلاً من الكافور ثم يغسل بالثاني

القراح **السادسة** الغريق والحريق والمجدور ولو خيف تناثر لحومهم بالغسل ولو بصب الماء من دون مس تيمموا وكذا

لو خاف الغاسل من استعمال الماء ولم يتمكن من استعماله [illegible] الميت **السابعة** لو فقد الماء يتيمم ثلاثاً بدل كل غسل تيمم [illegible]

الذي يتيمم بدلاً من السدر فيضرب مرة فيمسح بها جبهته وجبينه ثم يضرب ثانية [illegible] فيمسح بها اليد اليمنى من الزند ثم [illegible]

من الزند ثم ينوي بدلاً من الكافور [illegible] القراح كذلك والاولى [illegible] كل مسح كل تيمم ان امكن ذلك **الثامنة** يجب

ستر عورته كما تقدم ولو لم يبلغ [illegible] النظر اليه وتغسيله مجرداً كابن ثلاث سنين فانه يجوز للنساء تغسيله مجرداً ويجوز للرجال تغسيل

ابنة ثلاث سنين مجردة [illegible] **التاسعة** [illegible] والنفساء [illegible] بالسدر ثم بالكافور ثم بالقراح

بغسل الميت [illegible] ولا يجب التعدد **العاشرة** السقط اذا تمت له اربعة اشهر حكمه حكم غيره في التغسيل

والتحنيط والتكفين وكذلك البعض من الميت [illegible] عظام الميت كلها وان لم يكن فيها لحم وكذا الصدر والقلب حكمها حكم الميت في الغسل

وغيره [illegible] في الصلوة وكذا [illegible] **الحادية عشر** يسقط الترتيب [illegible] الكثير [illegible] القراح [illegible] الخليطين

فكما لو وضع الخليط في الكثير بحيث يصدق عليه [illegible] ويجب لكل غسل نية **الثانية عشر** [illegible]

[illegible] ويستحب الزيادة [illegible] قبل الغسل

فان [illegible] قبل الغسلتين الاوليين ويكره بعد الثالثة ولا يمسح بطن الحامل التي ماتت [illegible] في بطنها فلو مسح

[illegible] غسل ان كان قبل غسلها [illegible] بعد غسلها والاحوط ايضاً تغسيله ولو خرجت منه نجاسة في اثناء الغسل او بعد غسلت

خاصة ويستحب ان يقف الغاسل عن يمين الميت [illegible] القبلة [illegible]

امكن [illegible] **الثالثة عشر** يكره ان يركب الغاسل الميت [illegible] قص اظفاره او ترجيل

شعره وحلق عانته ونتف ابطيه [illegible] شاربه [illegible] لحيته فان سقط شيء منه جعل في كفنه ولا يجوز [illegible]

لم يكن [illegible] ولو كان كبيراً [illegible] ويكره تسخين الماء بالنار للغسل [illegible]

مع البرد المانع من استعمال الغاسل [illegible] **الرابعة عشر** المحرم بالحج او العمرة قبل الاحلال من الطيب [illegible]

بل بالماء [illegible] **الخامسة عشر** الشهيد المقتول في المعركة [illegible]

[illegible]

وحكم الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد [illegible]

لا [illegible] بغسل وكذا لو وجد عليه سلاحه في المعركة [illegible] **السادسة عشر** [illegible]

[illegible] المرتبة الاولى [illegible] الثانية [illegible] الاخ للابوين [illegible] الام [illegible] العلاقة [illegible]

[illegible] العلاقة السببية فالزوج اولى بالزوجة [illegible] فلا يغسل الرجل الاجنبية ولا المرأة الاجنبي [illegible]

دفن الميت بغير غسل ولا يتيمم ويستثنى الزوج والزوجة فيغسل احدهما الآخر من وراء الثياب [illegible]

وكذا المحارم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الغسل [illegible]

[illegible] غسل الجمعة مستحب مؤكد للرجال والنساء [illegible] ووقته من طلوع الفجر الثاني

الى الزوال وكلما قرب من الزوال كان افضل [illegible] يوم السبت [illegible] على الجمعة [illegible]

[illegible] يوم الجمعة [illegible]

[illegible] ليلة النصف [illegible]

[illegible] عيسى بن مريم [illegible] يوم عيد الفطر [illegible] ويوم عيد الاضحى

[illegible] ويوم المبعث السابع والعشرين من رجب [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] وليلة النصف من شعبان ويوم الغدير الثامن

عشر من ذي الحجة [illegible] قبل الزوال بنصف ساعة ويوم المباهلة الرابع والعشرين من ذي الحجة [illegible]

غسل

غسل الاحرام ويجوز تقديمه [illegible] غسل الكسوف [illegible] وغسل المولود [illegible]

سواء كان [illegible] وغسل التوبة [illegible] صلوة الاستسقاء [illegible]

غسل [illegible] لدخول الحرم والمسجد الحرام والكعبة والمدينة ومسجد النبي صلى الله عليه [illegible]

الغسل ايضاً [illegible] **الاولى** [illegible]

ولو اجتمع الواجب مع غيره [illegible]

[illegible] **الثانية** [illegible]

[illegible] **الثالثة** [illegible]

[illegible]

[illegible] **تذنيب** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **فصل** [illegible] حلق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن النبي صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] الصادق عليه السلام [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] السنن المؤكدة [illegible]

[illegible] يوم الجمعة [illegible]

[illegible]

[illegible] يوم الجمعة [illegible]

الاكتحال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] البنفسج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الورد [illegible]

[illegible] الورد [illegible]

[illegible]

خاتمة

الزمان وهو شرط في صحة الطواف ولو نبتت الغلفة بعد قطعها وجب قطعها ثانيا وهو في النساء تكرمة ويستحب في النساء عند الاستنجاء [illegible]

المبحث الثالث في التيمم

وهو شرعا يطلق على مسح الجبهة واليدين بالتعبد بدلا من احد الطهارتين عند تعذرهما [illegible] وبيانه يستدعي امورا اربعة

الأول

في شرائطه منها عدم الماء او عدم الوصلة اليه او عدم التمكن من استعماله [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

الأمر الثاني

[illegible]

[illegible]

الأمر الثالث

[illegible]

فصل

[illegible]

الأمر الرابع

الأولى

[illegible]

الثانية

[illegible]

الثالثة

[illegible]

الرابعة

[illegible]

الخامسة

[illegible]

السادسة

[illegible]

السابعة

[illegible]

الثامنة

[illegible]

الباب الثاني

الأول

في الصلاة وفيه مقاصد [illegible]

... والكسوف والزلزلة والآيات ... [illegible]

المطلب الثاني

... الأول ... [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

البحث الثاني

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

البحث الثالث

[illegible]

فصل

[illegible]

الثانية

[illegible]

ركع ركعتين في ثلاث منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة افعل وفي ثلاث منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل ثم تضعها تحت مصلاك فاذا فرغت فاسجد سجدة وقل فيها مائة مرة استخير الله برحمته خيرة في عافية ثم استو جالسا وقل اللهم خر لي في جميع اموري في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك الى الرقاع فشوشها واخرج واحدة فان خرج ثلاث متواليات افعل فافعل الامر الذي تريده وان خرج ثلاث متواليات لا تفعل فلا تفعل وان خرجت واحدة افعل والاخرى لا تفعل فاخرج من الرقاع الى خمس فانظر اكثرها فاعمل به ودع السادسة لا تحتاج اليها ومنها صلوة عند نزول المطر ركعتان ومنها صلوة الفزع [illegible] ومنها صلوة التوبة ركعتان [illegible] في الاولى وفي الثانية [illegible] التوبة ومنها صلوة هدية الميت ليلة الدفن ركعتان يقرء في الاولى الحمد مرة وآية الكرسي [illegible] وفي الثانية الحمد مرة وانا انزلناه عشر مرات

الثالثة

يكره المبتدأة لا القضاء والرواتب ولا ذوات الاسباب كالكسوف والاستسقاء ونحوها في خمسة اوقات ما بين صلوة الصبح الى طلوع الشمس وعند طلوع الشمس حتى تذهب الحمرة ويستولي شعاعها وعند قيامها الى ان تزول الا يوم الجمعة وبعد صلوة العصر [illegible] الى ان تغرب الشمس [illegible] الحمرة المشرقية [illegible] في التوقيع [illegible] الشمس وعند غروبها محمول على الجواز

فصل

يستحب قضاء النوافل الراتبة [illegible] في الفضل ان يتصدق [illegible] لكل ركعتين بمد من طعام فان لم يقدر فلكل اربع صلوات [illegible] فلصلوة الليل [illegible] والصلوة النهارية [illegible] والصلوة افضل [illegible] بسبب مرض استحب القضاء [illegible] ليس عليك قضاء [illegible] فرائض [illegible] والاحوط [illegible] من قضاء الفرائض

تنبيه

يجوز تقديم صلوة الليل على الانتصاف [illegible] والمسافر [illegible] الجماع [illegible] البرد [illegible] الفضل [illegible] التقديم والقضاء [illegible] القضاء لانه افضل

فصل

يستحب تعجيل الصلوة في اول وقتها [illegible] رضوان الله وآخرها عفو الله [illegible] الرجحان في تأخيرها [illegible] الفضل [illegible] المغرب [illegible] الليل [illegible] الفرائض [illegible] الظهر والمغرب في الغيم [illegible]

تنبيه

لو تعارض الصلوة جماعة في آخر الوقت [illegible] وتقديم الثانية على اول [illegible] جماعة [illegible] ترجيح جانب الجماعة

فصل

اذا امكن العلم بحصول الوقت وجب ولا يجوز التعويل على الظن لاحتمال الخطاء ولو تعذر العلم كفى الظن المستند الى الاجتهاد [illegible] من الاوراد [illegible] الصنائع [illegible] الطيور [illegible] الديكة فاذا صلى مع الظن المذكور [illegible] دخل الوقت عليه قبل الفراغ [illegible] ولو صلى [illegible] مع الشك مع امكان الظن بطلت ولا يجوز التقليد مع امكان العلم ولو تعذر عليه العلم [illegible] العدل المخبر على اجتهاده ولو عجز عن الاجتهاد [illegible] دخول الوقت فان [illegible] الظن الثاني [illegible] العارف العدل وكذا المحبوس والعامي [illegible] تحصيل الظن [illegible] ولو صلى بعد ذلك التعويل على الظن [illegible] في الوقت الثاني للفعل

خاتمة

الاولى

[illegible] في بعض الاحكام المترتبة عليه [illegible] الوقت هو وقت القضاء [illegible] الفائتة الواجبة [illegible] ما لم يتضيق وقت الحاضرة وسواء كان [illegible]

الثانية

[illegible] يستحب تقديم الفائتة على الحاضرة مع السعة سواء تعددت الفائتة ام اتحدت ليومها او غيره

الثالثة

يجب قضاء ما [illegible] من الفرائض مع البلوغ والعقل والاسلام [illegible] من الحيض والنفاس [illegible] او سهوا او بنوم او سكر [illegible] او ترك شرطا او جزءا [illegible] الاداء والقضاء

الرابعة

يجب ترتيب الفوائت في القضاء [illegible] سقط [illegible] بالفوائت [illegible] التكرار حتى يحصل الترتيب [illegible] في القصر

[illegible] ما فات تماما مثل ما لو كان في السفر [illegible] قصرا وان كان في الحضر [illegible] تماما [illegible] حتى بلغ [illegible] قصرا [illegible] تماما [illegible] الاحوط [illegible] الجهر [illegible] الاخفات [illegible]

الخامسة

لو فات من الفرائض [illegible]

تعيين الفائتة [illegible] عددها [illegible] لو فاتت [illegible] صلوة [illegible] بالسفر والحضر [illegible] الثنتين [illegible] وهكذا لو كانت اكثر من واحدة [illegible] الترتيب [illegible] السعة [illegible] الثانية وكذا لو لم يصل الاولى حتى خرج الوقت [illegible] الثانية في [illegible] الاولى [illegible] ثم تبين [illegible] الاولى [illegible] الترتيب [illegible] فذكر فائتة [illegible]

السادسة

الاصح والمشهور شرعية قضاء الصلوة عن الميت [illegible] بما يقضى عنه من الاجرة [illegible] ما يقضى عنه [illegible] السفر [illegible] الولي [illegible] الاكبر [illegible]

تنبيه

لو تعدد الاولياء [illegible]

السابعة

الذي يقضي عنه هو [illegible]

الثامنة

لو اوصى الميت بقضاء ذلك [illegible]

المطلب الثالث

في المكان وفيه [illegible] مسائل

الاول

الاولى

[illegible] الصلوة في المكان المملوك [illegible] المباح [illegible] المكان المغصوب [illegible] النجاسة [illegible] المغصوب لا تصح الصلوة فيه مع العلم بالغصب [illegible] الاحوط [illegible] الغصب [illegible] الارض [illegible] منفعتها [illegible] المبني [illegible] مال الغير [illegible] السفينة المغصوبة [illegible] من الماء [illegible] الصلوة [illegible] في هذا الشئ

فصل

ولا فرق بين الغاصب وغيره [illegible] الى الملك [illegible] الصلوة [illegible] المالك [illegible] بالمنع [illegible] الكراهة

تنبيه

لو غصب [illegible]

فصل

[illegible] المالك [illegible] جاز الصلوة فيها [illegible] الارض [illegible] المغصوب [illegible] الغصب [illegible] المباح [illegible]

الثانية

يشترط فيه الاستقرار [illegible] فلا تجوز الصلوة على الرمل [illegible] معقولا [illegible] من استيفاء الافعال ومن الاستقرار [illegible] الجبال [illegible] الاستقرار [illegible] الصلوة في السفينة [illegible] مع الاستقرار [illegible]

الثالثة

يشترط فيها الطهارة من النجاسة المتعدية [illegible] فيشترط فيه الطهارة من النجاسة [illegible] المصلي [illegible] الصلوة [illegible] بطلت الصلوة [illegible]

فصل

[illegible] المكان الطاهر بالنجس [illegible] ما لم يصنع على مسقط الجبهة [illegible] السجود [illegible] الزيادة [illegible] بصلوة واحدة [illegible] والجهد [illegible]

الرابعة

[illegible] المكان من المسجد [illegible] بطل [illegible] يسقط على الاول [illegible]

الخامسة

يكره ان يصلي الرجل [illegible] امرأة [illegible]

[illegible]

السادسة [illegible]

[illegible]

السابعة [illegible]

[illegible]

المبحث الثاني في المساجد [illegible]

[illegible]

تنبيه [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

المبحث الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

تتمة [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

المطلب الرابع

الأول [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل يجب ستر ...

المبحث الثاني

فصل

فصل

فصل

فصل

المبحث الثالث

الأول

تتمة يستحب الصلوة في النعل العربية ...

المطلب الخامس

الأول

الثانية

الثالثة

البالو الفقا واهل بسماط الجزيرة والطه الى الموصل وما والاه ذلك من بلاد اذربايجان والابواب يستقبلون ما بين الشامي الى المقام وعلامتهم
جعل بنات نعش خلف الاذن اليمنى وسهيل اذا نزل للغيب بين العينين والجدي اذا طلع بين الكتفين واهل الشام من عسقلان ونبلع والمدينة ودمشق
وحلب وحمص وحماه واهل الروم وسماوه والجولان [illegible] الى الطور وتبوك وبيت المقدس والقدس وبلاد الشام كلها يستقبلون
ما بين الميزاب الى الركن الشامي وعلامتهم جعل بنات نعش الكبرى اذا غابت خلف الاذن اليمنى والجدي اذا طلع خلف الكتف اليسرى واهل مصر والاسكندرية
والقيروان الى [illegible] الى البربر الى السوس الاقصى من المغرب الى الروم الى البحر الاسود يستقبلون ما بين الركن الغربي الى الميزاب وعلامتهم جعل بنات
نعش اذا غابت بين الكتفين والجدي اذا طلع خلف الاذن اليسرى والصبا على المنكب الايسر والمشرق على العين اليسرى واهل الحبشة والنوبة والزغاوة
والدماليز والتكرور والزيلع وما وراء ذلك من بلاد السودان ومن بعدهم من الصعيد الاعلى وبلاد مصر يستقبلون ما بين الركن الغربي والركن اليماني
منهم جعل الشولة اذا غابت بين الكتفين والجدي على صفحة الخد الايسر والمشرق بين العينين واهل الصين واليمن والتهايم وصعدة والصنعاء وعدن
وحضرموت الى البحر الاسود يستقبلون المستجار الى الركن اليماني وعلامتهم جعل الجدي اذا طلع بين العينين وسهيل اذا غاب بين الكتفين واهل السند
والهند والملتان وكابل وقندهار وجزيرة سيلان وما وراء ذلك من بلاد الهند يستقبلون ما بين الركن اليماني الى الحجر الاسود وعلامتهم
جعل بنات نعش اذا طلعت على الخد الايمن ايضا والثريا اذا غابت على العين اليسرى واهل البصرة والاهواز وفارس وسجستان التبت الى الصين
يستقبلون ما بين الباب الى الحجر الاسود وعلامتهم جعل النسر الطائر اذا طلع بين الكتفين والجدي اذا طلع على الخد الايمن

المبحث الثاني

في المستقبل لا يجوز التقليد على معرفة عين القبلة الا بالاجتهاد وفاقد العلم يرجع الى الامارات اما لمانع كالحبس والعمى [illegible]
العوام [illegible] [illegible] او بالتعلم [illegible] الوقت [illegible] فان كان [illegible] عن يقين وان لم يوجد فالعارف على
اجتهاد ولا فرق بين الرجل والمرأة والحر والعبد لانه من باب الشهادة فان فقد العادل يرجع الى الفاسق او الكافر اذا [illegible]
بالصلوات [illegible] صلى الى اربع جهات على الاقرب ولو حصل الاشتباه [illegible] وان ضاق الوقت صلى الممكن ولو واحدة
والاجود [illegible] الاربع الجهات [illegible] على [illegible] ولو تقريبا

فصل

[illegible] اخبره العدل [illegible] فان تبين [illegible] الى [illegible] العدل وان تبين له خطاء العدل [illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] لا يجوز له التقليد مع الامكان [illegible] الوقت ومن اجتهد في صلوة [illegible] ثم تغير [illegible] [illegible]
[illegible] او لم يجتهد [illegible] الجهة [illegible] اليها [illegible] [illegible] القبلة على الاصح [illegible]
[illegible] فان علم [illegible] المسلمين جاز التعويل عليها [illegible] وجب عليه الاجتهاد وان [illegible] المجتهدون واتفقوا
وصلوا جماعة ثم تغير اجتهاد احدهم في الاثناء الى جهة اخرى فان كانت عكس الاولى او [illegible] او الشمال قطع وانفرد واستقبل صلوته
وان كانت دون [illegible] اليمين والشمال [illegible] على [illegible] صلوته منفردا ولو اختلف الامام والمأموم قبل الدخول في الصلوة لم يصلوا
جماعة ولو ضاق الوقت الا عن صلوة [illegible] اجتهاد [illegible] للاعراب [illegible] [illegible] لضيق الوقت ومن فرضه التقليد [illegible]
[illegible] الاوثق الاعلم مع التعدد [illegible] محاريب المسلمين [illegible] على [illegible] ومطلقا [illegible] الاجتهاد ولم يتمكن من الاجتهاد [illegible]
التقليد لضيق الوقت تخير [illegible] ولو تمكن من التقليد [illegible] [illegible] الاقرب عند الاجزاء

فصل

لو نصب علامة جاز له [illegible] عليها [illegible] [illegible] [illegible] الاربع [illegible] [illegible] في الاثناء [illegible]
وانصرف على صلوته ما لم يقع [illegible] [illegible] الجهة [illegible] باجتهاد [illegible] الخطاء في الاثناء فان كان يسيرا انحرف وان
كان كثيرا استأنف وان كان بعد الفراغ وعلم انحرافه الى محض اليمين او الشمال اعاد في الوقت خاصة وان كان مستدبرا اعاد في الوقت وخارجه
ومن صلى الظهر باجتهاد الى جهة [illegible] اجتهاده [illegible] العصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اجتهاده في الاثناء [illegible] الجهة الاخرى
على صلوته

فصل

يجوز الصلوة في السفينة فرضا ونفلا والافضل الشط مع التمكن [illegible] [illegible] وجب القيام والاستقبال
مع التمكن [illegible] استقبل [illegible] الى القبلة [illegible] السفينة ولو بتكبيرة الاحرام ان لم يمكن غيرها [illegible] صلوته كيف ما دارت

نعم القيام في الشط

المبحث الثالث

فيما يستقبل له يجب استقبال القبلة في فرائض الصلوة وسجود السهو والمبتنى في بعض احواله
وعند الذبح كما في الموضع الاخبار ويستحب الاستقبال في التعقيب والدعاء والقضاء بين الناس [illegible] افضل المجالس
ما استقبل به القبلة ولسجود التلاوة على الاقوى وسجود الشكر والصلوة النافلة والاستقبال شرط في صحتها مع الاختيار على الاصح
ويحرم الاستقبال في البول والغائط كما مر ويكره الاستقبال بالجماع [illegible] في الجماع وفي الخطبة [illegible] الاستحباب [illegible]
[illegible] ويستحب [illegible] القبلة ويسقط الاستقبال حال الخوف في الفرائض والنوافل اجماعا مع التعذر لا يختص ذلك بالقتال [illegible]

الامكان

الامكان سواء على الدابة مع عدم التمكن من النزول والاستقبال او في سفينة او اكثرت او خائف سبع او لص [illegible] الا [illegible]
القبلة الاقرب بها الممكن ويجوز النافلة على الراحلة [illegible] السفر [illegible] [illegible] [illegible] الراكب [illegible] [illegible]
الركوع والسجود [illegible] ولو [illegible] الى [illegible] القبلة في الفريضة [illegible] [illegible] القبلة [illegible] [illegible] [illegible]
ولو في بعض الاحوال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الماشي والراكب [illegible] [illegible] [illegible] الركوع [illegible]
فلو امكن الراكب [illegible] [illegible] [illegible] الصلوة لان النزول الركوع والسجود [illegible] [illegible]

فصل

ويسقط الاستقبال [illegible] الصلوة [illegible] [illegible] القبلة [illegible] في الذبح [illegible] والتطهير [illegible] مع التعذر
وكذا في الميت [illegible] في الاحتضار والغسل والدفن [illegible] الشرع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ولا يمكن [illegible] [illegible] ولو [illegible] استقبال القبلة في [illegible] [illegible] [illegible] الاستقبال

تتمة

[illegible] الصلوة ما [illegible] والدخيل [illegible] في القتال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
والمعتدي والباغي فلا يجوز [illegible] [illegible] [illegible] الاعادة في الوقت والقضاء في خارجه

المطلب السادس

في الاذان والاقامة فالاذان مستقل [illegible] من المنام وثوابه عظيم [illegible] [illegible] [illegible] المؤذن اطول الناس اعناقا يوم
القيمة وهو من السنن الاكيدة وليس بواجب مطلقا والاقامة اكد من الاذان وافضل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الوقت [illegible] [illegible] الطهارة والاستقبال الصلوة [illegible] الكلام [illegible] [illegible] [illegible] في صلوة [illegible]

فصل

[illegible] فصول الاذان ثمانية عشر والاقامة سبعة عشر فالاذان الله اكبر اربعا اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمد رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح حي على خير العمل الله اكبر لا اله الا الله مرتين مرتين والاقامة الله اكبر اشهد ان لا
اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح حي على خير العمل قد قامت الصلوة الله اكبر مرتين مرتين لا اله الا الله
مرة واحدة ويكره الترجيع وهو تكرار الشهادتين مرتين والتثويب في الاذان بعد [illegible] وهو قول المؤذن الصلوة خير من النوم

تنبيه

[illegible] فصول الاذان والاقامة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الاذان [illegible]
والاستقبال وترك الكلام [illegible] ورفع الصوت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الترتيل [illegible] ويقف على فصوله [illegible] الحركة وقطع النفس في الاقامة [illegible] [illegible] [illegible] الحركة [illegible] [illegible]
من الفواصل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولا يجوز الاذان قبل الوقت [illegible] في الصبح [illegible]

فصل

يستحب حكاية الاذان للسامع على كل حال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الفصل بين الاذان والاقامة بجلسة

تتمة

او جلسة او سكتة او ركعتين في الظهر [illegible] [illegible] [illegible] المغرب [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الصبح اللهم اني اسئلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ان تصلي على محمد وال محمد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

المبحث الثاني

في [illegible] بين الاذان والاقامة [illegible] المؤذن [illegible] [illegible] [illegible] الاذان [illegible] [illegible]
ولا [illegible] العيدين والكسوف والاموات والاستسقاء [illegible] المؤذن في الكسوف الاموات والعيدين والاستسقاء [illegible]
[illegible] الصلوة [illegible] [illegible] [illegible] في الصلوة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجمعة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصلوة [illegible]
ومن [illegible] صلوات كثيرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فصل

[illegible] في وقت فضيلة الاولى او الثانية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
يسقط الاذان والاقامة عن الجماعة الثانية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فلو لم يبق معقب للصلوة لم يسقطا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] في مسجد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

مسئلة

[illegible] [illegible] في الصلوة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مع الاولى [illegible]

المبحث الثالث

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

في المؤذن العقل إجماعًا والإسلام [illegible] فيصح من الكافر [illegible] في حكم المجنون السكران [illegible] حكم الكافر [illegible] من فرق المسلمين ويجوز أن يؤذن الصبي
المميز والصبية المميزة للنساء أما غير المميز فلا عبرة بأذانه إجماعًا والذكورة شرط في حق الرجال الأجانب ويستحب في المؤذن كونه [illegible] بالأذان
[illegible] إجماعًا وبأذان الفاسق على المشهور [illegible] ويستحب أن يكون المؤذن بصيرًا
[illegible] الوقت [illegible] الانتفاع

فصل

يجوز تعدد المؤذن وإن زاد على اثنين في وقت واحد وموضع واحد دفعة والأفضل ترك ما زاد على اثنين

تتمة

لا ينبغي أن يسبق المؤذن الراتب في المسجد في الأذان بل يؤذن بعده [illegible] وتعين الإقامة للراتب والمؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة ويجوز أن يؤذن الإمام [illegible] الإمام ويؤذن غيره ويستحب [illegible] الترتيب شرط في الأذان والإقامة [illegible]

تنبيه

يحرم أخذ الأجرة على الأذان لقوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي إذا صليت فصل صلاة أضعف من خلفك ولا تتخذن مؤذنًا يأخذ على أذانه أجرًا ولقول علي عليه السلام [illegible] الأذان [illegible] ويجوز أخذ الرزق عليه من [illegible] ومن صلى خلف من لا يقتدي به أذن لنفسه وأقام ولو خشي فوات الصلاة [illegible] ويستحب الأذان في مواضع غير الصلاة منها الأذان في أذن المولود اليمنى والإقامة في الأذن اليسرى ومنها [illegible] ومنها من ساء خلقه يؤذن في أذنه قال الصادق عليه السلام من لم يأكل اللحم أربعين يومًا ساء خلقه ومن ساء خلقه فأذنوا في أذنه ومنها الأذان في البيت [illegible] فإنه يستحب لأنه يطرد الشيطان خصوصًا عن الصبيان ومنها عند [illegible] المسافر

المقصد الثاني

في الصلاة نفسها وما يجب فيها من الأفعال والتروك وما يستحب ويكره وفيه مطالب في ذكر أفعالها وتروكها الأول [illegible] ووجوهها وكل منهما واجب [illegible] ويجب على كل مكلف [illegible] معرفة ما كلف به إما بالدليل كالمجتهد أو بالتقليد للمجتهد الحي بأن يأخذ عنه بواسطة أو وسائط بشرط عدالة الكل فلو أخذ الأحكام من غير مجتهد [illegible] لم تصح صلاته [illegible] موافقة لظاهر الشرع [illegible] من مذهب الفرقة المحقة [illegible] فلو وقع الواجب على جهة الندب [illegible] وإن توهم [illegible] الوجوب [illegible] في الصلاة شرعًا [illegible] فإن كان ذكرًا أو دعاء بطلت لمخالفته لمراد الشارع هذا إن كان عالمًا [illegible] ولو كان جاهلًا [illegible] فإن كان كثيرًا [illegible]

المطلب الثاني

في أفعالها الواجبة وفيه مباحث

الأول

في القيام وفيه فصول

الأول

القيام ركن للصلاة الواجبة مع القدرة عليه في موضعين [illegible] تكبيرة الإحرام والقيام المتصل بالركوع وحده الانتصاب مع الإقلال فلا يجوز فيه الاستناد اختيارًا [illegible] ويتحقق الانتصاب بنصب الفقار فلو انحنى قليلًا أو كثيرًا اختيارًا بطل [illegible] عن حد القيام [illegible] في القيام الاستقرار اختيارًا بحيث لا يضطرب [illegible] كالثلج الذائب والرمل المنهال بطلت ولا يجزي القيام على رجل واحدة مع القدرة على اثنين [illegible] ومن عجز [illegible] القيام بالاستناد [illegible] ولو بأجرة [illegible] على القعود [illegible] الاستناد [illegible] فإن لم [illegible] ولو قدر على القيام في بعض الصلاة وجب [illegible] القعود [illegible] الركوع [illegible] القراءة [illegible]

فصل

[illegible] عن القيام [illegible] الركوع والسجود [illegible] القائم مع القدرة [illegible] من الانحناء في الركوع [illegible] السجود [illegible]

فصل

ومن عجز عن القعود [illegible]

فان

فان عجز صلى مضطجعًا على الجانب الأيمن مستقبل القبلة بوجهه فإن عجز فعلى الأيسر مستقبل القبلة بوجهه [illegible] عليه أن [illegible] ويومي برأسه [illegible] وإن عجز عن الاضطجاع صلى مستلقيًا على ظهره [illegible] إلى القبلة كهيئة المحتضر [illegible] القبلة بوجهه [illegible] ويومي برأسه للركوع والسجود [illegible] للركوع [illegible] الذكر [illegible] مع التمكن [illegible] السجود [illegible] ولا تسقط الصلاة بحال [illegible] ويسقط القضاء [illegible]

فصل

يجوز التنفل [illegible] على القادر [illegible] السلام [illegible] القائم [illegible] القاعد [illegible]

تتمة

[illegible] الصلاة [illegible]

المبحث الثاني

في النية وهي قصد فعل المقصود [illegible] ولا التلفظ [illegible] والإخلال بها [illegible] الصلاة [illegible] عمدًا وسهوًا [illegible] وهي ركن [illegible] في الحقيقة [illegible] في الصلاة [illegible] الأداء أو القضاء والوجوب أو الندب على الأحوط [illegible] ولو قصد الواجب [illegible] لم يصح [illegible] العكس [illegible] في الوقت والأداء [illegible] القضاء [illegible] العكس لم يصح [illegible] القضاء والأداء [illegible] في الحقيقة [illegible] على ما سبق [illegible] ولا يجب تعيين [illegible] الركعات [illegible] ويجب تعيين [illegible] في مواضع التخيير [illegible] ولا يشترط [illegible] القيام والقعود [illegible] الاستقبال [illegible]

تتمة

[illegible]

فصل

[illegible] التكبير [illegible] صح الصلاة وكذلك [illegible] التكبير [illegible] الفراغ من الصلاة [illegible] القيام [illegible] الركوع والسجود [illegible] العصر [illegible]

فصل

[illegible] الخروج من بعض [illegible] الصلاة [illegible] في الأثناء [illegible] لم تبطل [illegible] الإمام [illegible] الوقت [illegible] الفريضة [illegible] الجماعة [illegible] العصر [illegible] الفريضة [illegible] النافلة [illegible] ولو [illegible] الجمعة [illegible] الوقت [illegible]

تتمة

[illegible] الفريضة [illegible] النافلة [illegible] التكبير [illegible] بعض الأفعال [illegible] النافلة [illegible] الفرض [illegible] الصبح [illegible] الوقت [illegible] القضاء [illegible] الوقت [illegible] القضاء [illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

المبحث الثالث في تكبيرة الاحرام وفيه مسائل

الاولى [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

المبحث الرابع في القراءة وفيه فصول

الاول [illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

الرابعة [illegible]

فصل [illegible]

الخامسة [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

تنبيه [illegible]

تذنيب [illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

تتمة [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

على عدم الا الاخيرتان ان تجاوز النصف منها الا الجحد والمنافقين في صلوة الجمعة وظهرها يجوز العدول عنهما اليهما ما لم يتجاوز النصف [illegible]

الاولى لو رجع من سورة الى اخرى وجب اعادة البسملة فلو لم يعدها عمدا بطلت صلوته ولو نسيها اعادها [illegible]

الثاني ان اشتراط كون الشروع في المعدول عنها انما يكون [illegible] وسورها وكذا لو نوى به غيرها [illegible]

في التوحيد والجحد في الجمعة وظهرها [illegible] من سورة [illegible]

الثالث لو ضيق الوقت عن اتمام السورة [illegible] اكثر من اقصر سورة [illegible] الاسورة [illegible] النصف [illegible]

العدول الى القصر [illegible] النصف [illegible] الوقت [illegible] القطع والاكتفاء بالاقصر [illegible] ولا يجوز [illegible]

بطلت صلوته بالشروع في المنهي عنها [illegible] البسملة

الفصل الثاني في مستحبات القراءة وفيه مسائل

الاولى تستحب الاستعاذة قبل القراءة [illegible] اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولا يتكرر بتكرر القراءة [illegible]

الثانية يستحب الجهر بالبسملة في مواضع الاخفات [illegible] في غير الاولى [illegible] الاخيرتين على [illegible]

الاخفات [illegible] بطلت صلوته ويستحب اظهار الحركات [illegible] الترتيل وهو حفظ الوقوف واداء الحروف [illegible] الوقف [illegible] الحركة [illegible] النفس [illegible] على الوقف التام والحسن [illegible] ويجوز الوصل [illegible]

على ترجعفر عن اخيه موسى عليه السلام [illegible] الحروف [illegible] الاداء [illegible] الوصل بالسكون [illegible] يستحب للامام [illegible] بعد السورة [illegible]

الثالثة يستحب قراءة قصار المفصل في العصر والمغرب ومتوسطه في الظهر والعشاء وطواله في الصبح والمراد بمفصل سورة [illegible] من سورة محمد صلى الله عليه وآله [illegible]

غير [illegible] طوال المفصل [illegible] نوافل النهار [illegible] المغرب [illegible] السور الطوال [illegible] المفصل

الرابعة يستحب ان يقرء في صلوة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين وكذا في ظهر يوم الجمعة [illegible] كان او مسافرا [illegible] يستحب ان يقرء [illegible] يوم الخميس [illegible] التوحيد والجحد

في سبعة مواضع في الاولى من [illegible] الزوال [illegible] المغرب [illegible] نافلة الليل [illegible] الاحرام وركعتي الفجر والغداة [illegible] التوحيد [illegible] الجحد [illegible]

الاولى ركعتي الفجر [illegible] التوحيد [illegible] الثانية [illegible] بعد التوحيد كذلك الله ربي ثلاثا

الخامسة يستحب [illegible] للامام [illegible] قبل الشروع في السورة [illegible] سورة [illegible] التوحيد [illegible] الاولى على الثانية [illegible] الامام [illegible] القراءة لاسماع المأمومين ما لم يخرج عن المعتاد [illegible] ويستحب السكوت [illegible] القراءة [illegible] التقدم والتأخر [illegible] فعلا كثيرا [illegible] البطلان [illegible]

الفصل الثالث في لواحقها وفيه مسائل

الاولى يجوز [illegible] وضيق الوقت [illegible] الاقتصار على الحمد [illegible] سورة

الثانية البسملة آية من الحمد ومن كل سورة الا سورة براءة [illegible] بطلت صلوته [illegible] الاقوى [illegible] الثانية [illegible] وجب [illegible] التعلم [illegible] الواجب [illegible] القراءة والاذكار الواجبة حتى التسليم

الثالثة [illegible] اختيارا وتبطل الصلوة بقولها عمدا اختيارا [illegible] سهوا او نسيانا [illegible] للتقية [illegible] تبطل

المبحث الخامس في الركوع وفيه مسائل

الاولى يجب فيه الانحناء الى ان تصل الكفان عينا [illegible] فلو قصر عنه على بلوغ اطراف الاصابع [illegible] جزء منه واجب في الصلوة في كل ركعة مرة [illegible] الخوف [illegible] ركعات وهو ركن في الاوليين والاخيرتين تبطل الصلوة بتركه عمدا وسهوا [illegible] في ذلك سواء طويل اليدين والاصابع وقصيرهما

وكذا الذي

وكذا اذا فعله بحيث [illegible] فيجب [illegible] الطمأنينة بعد الانحناء [illegible] الركوع [illegible] الذكر [illegible]

تبطل الصلوة بالاخلال بها [illegible] عمدا [illegible] الركوع [illegible] الانحناء [illegible]

بالغ [illegible] الركوع ثم الانحناء [illegible] الركوع [illegible] جبهته على موضع سجوده بطلت صلوته [illegible]

ولو هوى بقصد [illegible] على الارض [illegible] الجبهة [illegible] للركوع [illegible] الراكع [illegible]

البلوغ [illegible] الركوع [illegible] وجب [illegible]

يتمكن من الانحناء [illegible] الطمأنينة [illegible]

على الطمأنينة [illegible]

الثالثة يجب الذكر [illegible] والافضل سبحان ربي العظيم وبحمده [illegible] بقصد الجميع [illegible] مع الامكان والسعة ويجب الطمأنينة بقدر الواجب [illegible]

الرابعة يجب [illegible] من الركوع [illegible] الذكر [illegible] السجود [illegible] حتى صلوته [illegible] الاطمينان [illegible] سبع [illegible] سقط [illegible] المانع [illegible] وضع الجبهة [illegible]

الخامسة [illegible] الركوع ان يكبر [illegible] بعد [illegible] التكبير [illegible] تكبيرة الاحرام ويستحب حال الركوع ان يضع يديه على عيني ركبتيه مفرجا الاصابع [illegible] المنافقات [illegible] التكبير [illegible] سمع الله لمن حمده [illegible]

الثا دسة [illegible] الركوع [illegible] الصلوة [illegible]

المبحث السادس

في السجود [illegible] وفيه مسائل

الاولى يجب السجود في كل ركعة مرتان سجدتان [illegible] وهو ركن تبطل الصلوة بالاخلال [illegible] عمدا وسهوا [illegible] الركن [illegible] السجود [illegible] معا من ركعة عمدا او سهوا بطلت صلوته [illegible] ويجب السجود [illegible] على الاعضاء السبعة الجبهة والكفين والركبتين وابهامي الرجلين [illegible] بطلت صلوته [illegible] الجبهة [illegible] الاجود [illegible] ويستحب السجود على الانف [illegible] السجود [illegible]

الثا نية يجب وضع الجبهة على ما يصح السجود عليه مما انبتت الارض غير مأكول ولا ملبوس [illegible] الجبهة [illegible] سائر الاعضاء [illegible] من الجبهة [illegible] الدرهم والافضل استيعابها [illegible] الاعضاء [illegible] على الابهامين [illegible] الجبهة [illegible] من قصاص الشعر [illegible] الحاجبين [illegible] السجود [illegible] الايمن [illegible] الاعضاء [illegible] موضع السجود [illegible] الجبهة [illegible] مستقر الجبهة [illegible] ويجب ان لا يكون موضع السجود [illegible] اربع اصابع [illegible]

الثالثة يجب فيه الذكر ويكفي مطلقه والافضل سبحان ربي الاعلى وبحمده [illegible] اسماع نفسه [illegible] الرفع [illegible] الصلوة [illegible] الذكر [illegible]

الرابعة [illegible] الذكر ويجب [illegible] رفع الرأس من السجود والجلوس [illegible] بعد الرفع [illegible] بطلت الصلوة والطمأنينة فيه [illegible] الجلوس [illegible] الرفع من السجدة الاولى [illegible] الموضع [illegible] الاكتفاء [illegible]

السجود ثانية كالاولى في جميع احكامها ويجب الرفع فيها للجلوس او للقيام فان كان للقيام استحب له جلسة الاستراحة واذا اراد الهوي للسجود ان يكبر له مؤكدا وان يرفع يديه بالتكبير قائما ويستحب في الهوي للسجود ان يلقى الارض بيديه او لا قبل ركبتيه ولا يبرك كما يبرك البعير مع التقية بهذا الترتيب واما المرأة فتبدأ بركبتيها في الهوي وتقعد قبل السجود ولو فعلت كما يفعل الرجل جاز والخنثى كالمرأة وكذا يستحب التخوية حال السجود بان يفرق بين عضديه وساعديه وبين جنبيه وعضديه وبين فخذيه وركبتيه وبين بطنه وفخذيه ويفرق بين ركبتيه هذا للرجل اما المرأة فيستحب لها ان تضم بعضها الى بعض [illegible] والخنثى كذلك ويستحب التورك في الجلوس في جميع جلسات الصلوة وهو ان يجلس على وركه الايسر ويخرج رجليه [illegible] ويجعل ظاهر قدمه اليمنى على بطن اليسرى ويفضي بمقعدته الى الارض ويستحب للمرأة ان تلصق اليتيها بالارض وترفع ركبتيها وتضع باطن كفيها على فخذيها [illegible] الاصابع ويستحب حال السجود [illegible] الركوع ويستحب [illegible] وافعال ركبتيه سواء كان من السجدة الثانية او من جلسة الاستراحة ويكره نفخ موضع السجود ولو خرج منه حرفان بطلت الصلوة

خاتمة في سجود التلاوة وفيه امور **الاول** يجب سجود التلاوة في اربعة مواضع من القرآن الاول سورة الم [illegible] عند قوله تعالى وهم لا يستكبرون والثاني في حم السجدة عند قوله تعالى ان كنتم اياه تعبدون والثالث في النجم عند قوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا والرابع في اقرأ [illegible] السجود ويجب على القارئ والمستمع [illegible] السامع [illegible] **الثاني** [illegible] **الثالث** [illegible] **الرابع** [illegible] الاداء [illegible] ويكون في سجود التلاوة مطلق الذكر [illegible] لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا بل انا عبد ذليل خائف مستجير

تذنيب لو [illegible] التلاوة السجدة [illegible] فلو كان في فريضة [illegible] سجد [illegible] في وسط السورة [illegible] وان كان في آخرها [illegible] بعد السجود [illegible]

تتمة في سجدة الشكر ويستحب سجدة الشكر عقيب الفرائض وعند تجدد النعم ودفع النقم قال الصادق عليه السلام سجدة الشكر واجبة على كل مسلم [illegible] الملائكة [illegible] سجدة الشكر [illegible] بين العبد وبين الملائكة ويستحب التعفير فيها والصاق الذراعين والصدر والبطن بالارض وليس في سجدة الشكر تكبير الافتتاح ويعتبر في السجود فيها وضع الاعضاء كالسجود الواجب ويستحب فيها الدعاء بالمأثور [illegible] الخشوع [illegible] ولا يسجد سجدة الشكر عند حضور المخالف [illegible] ويستحب ان يكون سجدتا الشكر عقيب [illegible] الفريضة [illegible]

المبحث السادس في التشهد وفيه مسائل **الاولى** يجب التشهد في الثنائية مرة وفي الثلاثية والرباعية مرتين [illegible] الصلوة [illegible] بطل الصلوة بالاخلال به عمدا [illegible] كالاخلال [illegible] ولا فرق بين الشهادتين وبين الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ويجب فيه الجلوس [illegible] مطمئنا فلو شرع فيه قبل الجلوس او قبل الطمأنينة [illegible] بطلت [illegible]

الثانية يجب فيها الشهادتان وصورته اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله [illegible] غير صيغة [illegible] ويجب فيه الصلوة على محمد وآل محمد بلفظ اللهم صل على محمد وآل محمد فلو غير [illegible] لم يجزه [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] التشهد [illegible]

الثالثة يعتبر فيه ما في الصلوة من اللفظ العربي والتتابع والترتيب كما ذكر واسماع نفسه كسائر الاذكار [illegible] مع الامكان والجاهل [illegible] التعلم مع التعدد [illegible] مع الضيق [illegible] شيئا [illegible] ويستحب الزيادة في التشهد [illegible] قول الصادق عليه السلام [illegible] الثانية [illegible] بسم الله وبالله والحمد لله وخير الاسماء لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة اشهد انك نعم الرب وان محمدا نعم الرسول التحيات لله والصلوات الطاهرات الطيبات الزاكيات الغاديات الرائحات السابغات الناعمات لله ما طاب وزكى وطهر [illegible]

مع التضيق

[illegible] صفا الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة اشهد انك نعم الرب وان محمدا نعم الرسول [illegible] واشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور [illegible] لولا ان هدانا الله الحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على محمد وآل محمد وامنن على [illegible]

الرابعة يستحب للامام ان يسمع من خلفه الشهادتين ويرفع صوته لقول الصادق عليه السلام ينبغي للامام ان يسمع من خلفه التشهد ولا يسمعونه [illegible] التشهد بالشهادتين [illegible] تعظيم الله [illegible]

المبحث الثامن في التسليم وفيه امور **الاول** في وجوبه [illegible] فلو وقع من المصلي ما يبطل الصلوة [illegible] قبل تمام المخرج بطلت صلوته والمعتبر منه تسليمة واحدة والاقوى انها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والاجود الاجتزاء بقوله السلام عليكم ولا بد من اضافة ورحمة الله وبركاته واما السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فمستحب ويجب في التسليم الجلوس والطمأنينة بقدر الواجب [illegible] في التسليم [illegible] العربية [illegible] المعتبر فيه [illegible] بطلت صلوته

الثاني [illegible] الخروج بقوله السلام عليكم [illegible] الصلوة لانه [illegible] ينبغي ان ينوي [illegible] الانبياء والائمة عليهم السلام والملائكة [illegible] الامام يقصد المذكورين [illegible] المأمومين [illegible] والمأموم يقصد المذكورين والامام [illegible] الرد [illegible]

الثالث يومي المنفرد [illegible] بالتسليمة [illegible] الامام [illegible] القبلة [illegible] الجانب الايمن [illegible] للمأموم [illegible] السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

المطلب الثالث في ذكر بعض ما يستحب في الصلوة [illegible] نظره في الصلوة حال القيام الى موضع سجوده وحال الركوع الى ما بين رجليه وحال السجود الى طرف انفه وحال القنوت الى باطن كفيه وحال الجلوس [illegible] وكذا في تسليمه الاول التسليم المخرج [illegible] ويستحب له ان يضع يديه في حال القيام على فخذيه [illegible] الاصابع [illegible] وكذا في جلوسات الصلوة [illegible] في حال الركوع والسجود وحال القنوت

فصل في القنوت [illegible] اليدين بالدعاء وهو مستحب في كل صلوة فريضة كانت او نافلة اداء او قضاء [illegible] قبل الركوع في الثانية بعد القراءة [illegible] قنوتا قبل الركوع في الثالثة [illegible] في مفردة الوتر [illegible] قبل الركوع [illegible] صلوة [illegible] قنوتا [illegible] في كل ركعة قنوت ويكفيه [illegible] قبل الركوع [illegible] في المواضع الموضعة [illegible] من جميع المسلمين [illegible] وافضله كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم [illegible] امكانها [illegible] الجهر [illegible] ويستحب الجهر في الجهرية والاخفات في الاخفاتية [illegible] الامام [illegible] المأموم المسبوق [illegible] قوت الركوع مع الامام اقتصر على اللهم صل على محمد وآل محمد ويستحب ان يدعو فيه بهذا الدعاء اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت [illegible] انك تقضي ولا يقضى عليك [illegible] تباركت ربنا وتعاليت

فصل في التكبيرات الزائدة على تكبيرة الاحرام منها ما هو خارج عن الصلوة [illegible] التكبيرات [illegible] ويستحب التكبير له ورفع اليدين [illegible] بعد التسليم [illegible] التكبيرات التي مع تكبيرة الاحرام [illegible] الصلوة [illegible] واتفقوا على اربع وتسعين تكبيرة [illegible]

فصل في التعقيب واستحباب الجماعة [illegible] وفضله عظيم [illegible] الصادق عليه السلام التعقيب ابلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد وهو بعد الفريضة افضل [illegible] التنفل والمراد بالتنفل المبتدأ لا الراتبة لان الراتبة [illegible] التعقيب [illegible] في التعقيب المنقول عن اهل البيت عليهم السلام [illegible] وافضله تسبيح الزهراء وهو ان يكبر اربعا وثلاثين [illegible] وصورته الله اكبر والحمد لله وسبحان الله [illegible] ويستحب ان يقول بعد الصلوة المفروضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلاثين [illegible] في الفطر عقيب اربع صلوات اولها المغرب ليلة الفطر وآخرها صلوة العيد يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد [illegible] الحمد لله على ما هدانا وله الشكر على ما اولانا [illegible] عقيب عشر صلوات [illegible] الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام

المطلب الرابع في التروك الواجبة وفيه مسائل **الاولى** يجب ترك الحدث [illegible]

يتبغني [illegible]

في الصلوة ... عمدا او سهوا ... وكانت ظهارته ... بطلت صلوته ولو كان في اثناء السلام عليكم على الاجود وجب
الكلام بحرفين فصاعدا الا ان يكون قرآنا او دعاء او ذكرا فلو تكلم في الصلوة بغيرها بحرفين فصاعدا عمدا بطلت صلوته وان كان
كلما النبي صلى الله عليه وآله او دعا ... لمصلحة الصلوة ... لتنبيه الامام ... والجاهل ... لا بطال
والمكره ... الامام ... صلوته فتكلم ... بطلت ... السهو ... الفصل ...
بطلت ولو تكلم ناسيا لم تبطل صلوته ... الكلام ما لم ... الصلوة ... بالحرف الواحد فلا ...
يكون الحرف مفهما ... مع العمد ... الحرف ... [illegible]
نبر الهمزة قبل الفاء ومثل التنحنح والتنخم ... تسميت العاطس ... ان يقول للعاطس
فصل يجوز التنبيه على الحاجة بالقرآن والدعاء والذكر في الصلوة على ... والتكبير والتصفيق
يرحمك الله ... ويعتبر في التصفيق ... ان لا يكون فعلا كثيرا ولا تبطل الصلوة **فصل** يجب رد السلام على المصلي لفظا بحيث يسمع
المسلم مع الامكان وعدم التقية ... اذا قال السلام عليك فليقل
قول السلام عليك وسلام عليك ... بالتسبيح والتشهد ... في الاصح ... بالسلام
الثانية لو ترك ... رد السلام ... مع المطالبة في اثناء الصلوة مع ...
... **فصل** ... الاماكن الاربعة ... فيها ...
... **الثالثة** ... الامام ... يبطل الصلوة
وكذا التنبيه ... لا تبطل الصلوة ... سواء كان ...
... **الرابعة** ... لم تبطل صلوته ... البكاء من خشية الله تعالى
غير مبطل للصلوة وان اشتمل على حرفين وان كان لامور الدنيا فان اشتمل على صوت بطلت الصلوة وان لم يشتمل على حرفين ...
خروج الدموع ... فلا يبطل ولو كان البكاء ... **فصل** ... الفعل
عن افعال الصلوة ... لم تبطل الصلوة ... في الطمانينة ... الصلوة او ...
والتصفيق ... والفعل الكثير ... الكثرة الى العرف ...
الفعل الواحد ... في الاقرب البطلان ... الفعل الكثير مع السهو ... بصورة الصلوة ...
الزيادة ... الصلوة ... بطلت الصلوة سواء كان عامدا او ناسيا ... الحكم الشرعي
او الوضعي ... بطلان الصلوة لان ... والاستلقاء ... افعال كثيرة ... الصلوة ...
القبلة ... الاستقبال ... ان كان ساهيا ... الصلوة ...
اعاد صلوته ... خارج الوقت ... بعد ... اعاد ... ناسيا
فصل ... اعاد في الوقت ... ناسيا ... لا يبطل
التكفير وهو وضع اليمين على الشمال في القراءة ... مبطل للصلوة مع العمد ... لقول الباقر عليه السلام ...
ان يقيم ... وضع اليمين على الشمال ... وضعها على الكتف ...
فوق السرة ... التقية ... لا يبطل ... الصلوة ...
كالاخلال ... **تتمة** الاخلال بركن من الاركان الخمسة مبطل
عمدا وسهوا ... زيادة الركن ... زيادة النية ... غير مبطلة
... زيادة ... الاول ... عمدا او سهوا ... مقارنتها لتكبيرة
الاحرام ... زيادة الركن سهوا كزيادة النية مع مقارنتها للتكبير ... الظهر ... العصر ...
... الظهر ... زيادة التكبير في هذه الصورة ... زيادة القيام ...
على ... بعض ... الركوع ... زيادة الركوع ... الامام سهوا ...
... السجدة ... **تتمة** ... يبطل الصلوة
... الوقت ... العلم ... الوقت ...

ايضا بها اذ كان نجس ... بنجاسة ... موضع السجود نجس ... نجس ... او ثوب مغصوب ... مع العلم
والغصب ... بطلت الصلوة ... النجاسة في الوقت ... على الاحوط ...
جاهل الاصل ... الاحوط ...
... في الصلوة ... التعمد ... بعض ...
... في الواجب ... بعض ... الاستحباب ... القراءة والاذكار ...
كقصد الركوع لتعظيم ... على الاظهر ... بعض ...
القيام على ... الرجلين ... القيام ... مواضع التخيير ...
والتامل ... التشهد على الاحتياط ... التبعيض ...
كذلك ... في الفريضة ... صلوة ... القرآن ...
من ... **المطلب الخامس**
في الوقت المستحبة ... تقدم بعض منها ... ترك المامون القراءة في الجهرية ...
...
العبث والتنخم ... موضع السجود ... الاخبثين ...
الوجه والتطبيق وهو وضع ... الركبتين ... الركوع ... العمامة ...
في الثوب ... بالالوان ... القميص ...
واستصحاب الحديد ظاهرا ولو كان مستورا ... **تتمة** يحرم قطع الصلوة ...
الشرعي كطلب ... **تتمة** لا يقطع الصلوة ما يمر بين يدي المصلي ...
كذلك **المقصد الثالث** في احكام الخلل في الصلوة وفيه مطالب **الاول** فيما يوجب الاعادة في بعض الاحوال وفيه مسائل **الاولى**
اذا اخل المصلي بشيء من واجبات الصلوة شرطا كان كالطهارة والاستقبال وستر العورة ... المكان ... الوقت ...
وكذا ... او غيره ... عمدا وان كان جاهلا بالحكم الشرعي ... الوضع ...
فعل عمدا بطلت صلوته كالكلام وشبهه **الثانية** اذا اخل بركن سهوا او عمدا بطلت صلوته ...
خمسة القيام والنية والتكبير للاحرام والركوع والسجود ... الاخلال ... الركن ... سهوا ...
حتى ... على الارض ... ركعة ... ركعتين ...
الركن ... **الثالثة** لو نقص ... ناسيا ولم يذكر حتى ...
... بطلت صلوته ... قبل ... التشهد ...
... الاولى ... الثانية ...
... الزيادة ... الاولى ... الثانية ... التسليم ...
الركعات ... لو شك ...
... النقص ... السهو ... التسليم ... الاحوط ...
الثنائية ... الركعات ... الصبح والمقصورة والجمعة والعيدين والكسوف ... الرباعية او
في الاوليين ... الشك ... الركوع ...
... الخامس او السادس ...
... الركوع ... ثم ذكر ...
الرابعة لو شك في فعل ... التكبير ...
دخل في دعاء التوجه ... القراءة ... التشهد ...
... **الثاني** ... السجود ...

وفيه مسائل **الأولى** لو شك في الفاتحة أو في بعضها وهو في السورة مضى ولو نسي الحمد أو السورة أو نسيهما فذكر قبل الركوع رجع
وأتى بالمنسي وبما بعده [illegible] بعد الركوع مضى ولا شيء عليه ولو نسي الجهر أو الإخفات في محل أو البعض [illegible]
[illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

الرابعة [illegible]

الخامسة [illegible]

خاتمة [illegible]

فصل [illegible]

فصل [illegible]

تتمة [illegible]

المبحث الثاني [illegible] **الأولى** [illegible]

[illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

فصل [illegible]

الرابعة [illegible]

الخامسة [illegible]

المبحث الثالث [illegible] **الأولى** [illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

المطلب الثالث [illegible] **الأول** [illegible]

المبحث الثاني [illegible] **الأول** [illegible]

الثاني [illegible]

[illegible]

الثالث

[illegible]

الرابع

[illegible]

الخامس

[illegible]

السادس

[illegible]

السابع

[illegible]

الثامن

[illegible]

التاسع

[illegible]

المبحث الثالث … **الأولى**

[illegible]

الثانية

[illegible]

الثالثة

[illegible]

خاتمة

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

الباب الثالث

المقصد الأول

المطلب الأول

[illegible]

تتمة

[illegible]

المطلب الثاني … **الأولى**

[illegible]

الثانية

[illegible]

الثالثة

[illegible]

الرابعة

[illegible]

الخامسة

[illegible]

السادسة

[illegible]

السابعة

[illegible]

فصل

[illegible]

الثامنة

[illegible]

فصل

[illegible]

المبحث الثاني … **الأولى**

[illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

الرابعة [illegible]

فصل [illegible]

الخامسة [illegible]

تتمة [illegible]

فصل [illegible]

المبحث الثالث [illegible]

الاولى [illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

الرابعة [illegible]

المبحث الرابع في الجماعة وفيه مسائل الاولى [illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

الرابعة [illegible]

فصل [illegible]

المبحث الخامس [illegible]

تتمة [illegible]

فصل [illegible]

المبحث السادس [illegible]

الاولى [illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

الرابعة [illegible]

الفصل الثاني [illegible]

الاولى [illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

الرابعة [illegible]

الخامسة [illegible]

السادسة [illegible]

الفصل الثالث [illegible]

الاولى [illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

الرابعة [illegible]

الفصل الرابع [illegible]

الاولى [illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

المطلب الثالث [illegible]

تتميم [illegible]

فصل [illegible]

بمن يجب عليهم القصر **تتمة** اذا فرغ من البيع بعد نداء الجمعة [illegible] بعد الزوال ولو على المعلق [illegible]

[illegible] الجمعة [illegible] العبد [illegible] الامام [illegible]

ولو زال العذر [illegible] الجمعة [illegible] **المطلب الرابع** في الآداب [illegible]

وفيه مسائل **الأولى** يستحب [illegible] يوم الجمعة [illegible]

[illegible] التطيب [illegible] الصلوة [illegible] الجامع [illegible]

الثانية [illegible] **الثالثة** يستحب [illegible] الخطبة

[illegible] الذكر [illegible] والصلوة على النبي [illegible] قال الصادق عليه السلام [illegible] يوم الجمعة [illegible] محمد

[illegible] يوم الجمعة [illegible] الظهر [illegible] ركعات [illegible]

[illegible] الصادق عليه السلام [illegible] يوم الجمعة [illegible] الصلوة على محمد [illegible] الجمعة [illegible]

[illegible] **الرابعة** [illegible] في صلوة [illegible] الجمعة [illegible] **الجمعة**

[illegible] الجمعة [illegible]

[illegible] **المطلب الخامسة** في [illegible]

[illegible]

[illegible] **قال**

نيب [illegible]

[illegible] **المقصد الثاني** في صلوة العيدين وفيه مطالب **الأول** في ماهيتها وفيه

مسائل **الأولى** صلوة العيدين [illegible]

[illegible] **الثانية** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **الثالثة** [illegible]

[illegible]

[illegible] **الرابعة** [illegible]

[illegible]

[illegible] **المطلب الثاني** [illegible] **الأولى** [illegible]

[illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

[illegible] **المطلب الثالث** [illegible]

الأولى [illegible] **الثانية** [illegible]

[illegible] **الثالثة** [illegible]

[illegible]

[illegible] **الرابعة** [illegible]

[illegible] **المقصد الثالث** [illegible]

[illegible] **الأول** في [illegible] **الأولى** [illegible]

[illegible]

[illegible] **الثانية** [illegible]

[illegible]

[illegible] **الثالثة** [illegible]

[illegible] **المطلب الثاني** [illegible]

الأولى [illegible]

[illegible] **الثالثة** [illegible]

[illegible] **المطلب الثالث** [illegible] **الأولى** [illegible]

[illegible]

[illegible] **الثانية** [illegible]

[illegible] **الثالثة** [illegible]

[illegible] **الرابعة** [illegible]

[illegible]

لكنه سعة الحاضرة فظهر ضيقها بحيث تفوت الحاضرة قطعها وصلى الحاضرة ثم يصلي صلوة الكسوف ولو تلبس بصلوة الكسوف مع خوف فوات
الحاضرة لم يجز و وجب عليه قضاؤها بعد الحاضرة ومع اتساع وقت الحاضرة وتضيق وقت [illegible] فان
اتم الحاضرة لانه منهي عن فعلها قبل اداء [illegible] اما الزلزلة فتؤخر عن الحاضرة مطلقا لامتداد وقتها **المطلب الرابع**
في سننها يستحب ايقاعها تحت السماء ويستحب ان تكون في جماعة لانها اقرب الى الاستجابة ويستحب [illegible] عقيب الانجلاء و
الاطالة بقدر الكسوف وقراءة السور الطوال مثل سورة الانبياء والكهف [illegible] الركوع والسجود والقنوت والجهر بالقراءة
في الكسوف [illegible] الزلزلة [illegible] يا من يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من
احد من بعده انه كان حليما غفورا صل على محمد وآل محمد وامسك عنا السوء انك على كل شيء قدير [illegible] **المطلب
الخامس** في اللواحق وفيه مسائل **الاولى** [illegible] الصلوة واجبة على الرجال والنساء والخناثى الحر والعبد
الحاضر والمسافر الصحيح والسقيم مع الامام وبغيبته جماعة وفرادى **الثانية** لو ادرك المأموم الامام راكعا في الركوع
الاول من الركعة الاولى لحق ولو ادركه في غيره الى الخامس [illegible] الامام [illegible] فاذا سجد الامام [illegible]
قام هو [illegible] بالركعة الباقية هذا مع سعة الوقت ولو تضيق الوقت [illegible] مع الامام [illegible] فاذا سجد لم يسجد [illegible]
حتى يقوم في الثانية فاذا ركع في الاول ركع معه [illegible] من الاول حتى يتم له الخمس الركوعات [illegible]
الامام [illegible] الثانية [illegible] الامام لم يسجد [illegible] **الثالثة** [illegible]
في عدد الركعات لانها ثنائية ولو شك في عدد الركوع بنى على الاقل [illegible] فان استمر الاشتباه [illegible] الموافقة
[illegible] الزيادة [illegible] الركن وان خرج الوقت **الرابعة** لا خطبة لهذه الصلوة بلا خلاف عندنا
المقصد الرابع في صلوة النذر وما يدخل في حكمها وما يلحق بها في اللزوم وفيه مطالب **الاول**
في النذر وفيه مسائل **الاولى** يجب صلوة النذر بشرطين **الاول** ان الشرط المعلق عليه يكون راجحا
[illegible] الدنيا والدين [illegible] عدم اشتراط التعليق [illegible]
كان يقول لله علي ان اصلي كذا **الثاني** ان تكون العبادة المنذورة [illegible] نظير في الشرع فلو نذر ان
يصلي ركعة ونصفا لم ينعقد نعم لو نذر ان يصلي ركعة صح **الثانية** يشترط [illegible] في اليومية من الطهارة [illegible]
والاستقبال وغيرها الا الوقت فانه لا يشترط [illegible] صلوة ركعتين [illegible]
[illegible] **الثالثة** لو كان المعلق
معصية [illegible] لم ينعقد **الرابعة** اذا عين [illegible] كذا اذا عين في مكان تعين **الخامسة**
اذا لم يعين [illegible] ركعتان [illegible] الثلاث والاربع [illegible] والتشهد [illegible]
السادسة اذا عين فيها سورة [illegible] حتى خرج الوقت فعليه
الاعادة والكفارة وان لم يخرج الوقت [illegible] لا تشرع في غير [illegible] كصلوة في غير [illegible] والاستقبال [illegible]
[illegible] لم ينعقد **السابعة** نذر المملوك يتوقف على [illegible] الزوجة [illegible] والاحوط [illegible]
الوالد [illegible]
موقت [illegible] **الثامنة** اليمين والعهد في ذلك
كالنذر [illegible] الكفارة [illegible] كفارة العهد كفارة شهر رمضان
والكفارة [illegible] **المطلب الثاني** فيما يدخل في حكم النذر وهو التحمل عن الغير وفيه
مسائل **الاولى** اذا تحمل المكلف عبادة عن الغير باجارة او غير ذلك وجب عليه الاتيان بها على حسب [illegible]
[illegible] من الوارث [illegible] الاجير الايمان [illegible] العقل والعدالة [illegible]
[illegible] على الاجير [illegible] في الزمان [illegible] **الثانية** [illegible]
عدم [illegible] صلوة الاجير [illegible] القيام [illegible] القراءة [illegible] الواجبة [illegible]
[illegible]
[illegible] **الثالثة** [illegible]

يجوز

يجوز للولي [illegible] **الرابعة** [illegible] الاجير [illegible] الوصي على الفسخ [illegible]
[illegible] **تذنيب** فيما يجوز [illegible] الولي [illegible] والترغيب في [illegible] عن الميت [illegible]
والصدقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **المطلب الثالث** فيما يلحق بالنذر في اللزوم وهي صلوة الطواف وهي ركعتان
كاليومية ويجب فعلها عند مقام ابراهيم عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فيما **الباب الرابع** فيما في السنة [illegible] **الاول** في صلوة الاستسقاء وفيه مسائل **الاولى**
الاستسقاء مشروع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الثانية** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الثالثة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الرابعة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الخامسة** [illegible]
[illegible] **تتمة** [illegible] **الاولى** [illegible]
[illegible] **الثانية** [illegible]
[illegible] **الثالثة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الرابعة** [illegible]
[illegible] **الخامسة** [illegible]
[illegible] **المقصد الثاني** في الجماعة وفيه [illegible] **الاول** [illegible]
[illegible] **الاولى** [illegible]

[illegible]

الثانية

[illegible]

الثالثة

[illegible]

الرابعة

[illegible]

المطلب الثاني

الأول

[illegible]

فصل

[illegible]

الفصل الثاني

الأولى

[illegible]

الثانية

الثالثة

[illegible]

بعد

[illegible]

الفصل الثالث

الأولى

[illegible]

الثانية

[illegible]

الثالثة

[illegible]

الفصل الرابع

الأولى

[illegible]

الثانية

[illegible]

الثالثة

[illegible]

الفصل الخامس

الأولى

[illegible]

الثانية

[illegible]

الثالثة

[illegible]

الفصل السادس

الأولى

[illegible]

الثانية

[illegible]

الثالثة

الرابعة

[illegible]

الخامسة

[illegible]

السادسة

[illegible]

الفصل السابع

الأولى

[illegible]

الثانية

[illegible]

الثالثة

[illegible]

المأموم ما تقدم لم يتابع فالاقوى ... تخيره في التسليم ... انتظار الامام ليسلم معه ... والعكس تخيره بين المفارقة قبل تشهد الامام ... الانتظار

بل ينوي ... ولابأس ... وهو افضل واذا انتظر استحب له متابعته في التشهد ولا يتابعه في التسليم بل يستغفر او يصلي على النبي صلى الله عليه وآله

الرابعة تتمة

... اعادة صلوته مع الجماعة اماما كان او مأموما ... شرائط الجماعة

الفصل الثامن في ادراك الركوع وفيه مسائل

الاولى

اذا ادرك المأموم ركوع الامام ادرك الركعة ... وكبر للافتتاح ... بالركوع ولا يجوز ان يقصد بالتكبيرة الواحدة ... والركوع ... بطلت ...

الثانية

لو رفع رأسه من الركوع مع ركوع المأموم ...

الثالثة

...

الرابعة

لو دخل المأموم المسجد ...

الخامسة

...

الفصل التاسع في المتابعة وفيه مسائل

الاولى

يجب على المأموم متابعة امامه ...

الثانية

...

الثالثة

...

الرابعة

...

الخامسة

...

السادسة

...

السابعة

...

المطلب الثالث في ... وفيه فصول

الاول

الثانية

الثالثة

...

فصل الرابعة

العقل فلا تصح امامة المجنون ولو كان ...

تتمة

...

الخامسة

...

السادسة

الفصل الثاني ... وفيه مسائل

الاولى

...

الثانية

...

الثالثة

...

فصل

...

الرابعة

...

تتمة

الاولى

الثانية

الثالثة

...

[illegible]

الرابعة

[illegible]

المطلب الرابع في ترجيح الأئمة وفيه مسائل

الأولى

[illegible]

الثانية

[illegible]

الثالثة

[illegible]

الرابعة

[illegible]

الخامسة

[illegible]

المطلب الخامس في اللواحق وفيه مسائل

الأولى

[illegible]

الثانية

[illegible]

الثالثة

[illegible]

الرابعة

[illegible]

الخامسة

[illegible]

السادسة

[illegible]

السابعة

[illegible]

ويكره

المقصد الثالث في صلاة السفر وفيه مطالب

الأول

[illegible]

الأولى

[illegible]

الثانية

[illegible]

الثالثة

[illegible]

المطلب الثاني

[illegible]

الأولى

[illegible]

الثانية

[illegible]

الثالثة

[illegible]

المطلب الثالث

الأولى

[illegible]

تنبيه

الثانية

[illegible]

فصل

[illegible]

الثالثة

[illegible]

الرابعة

[illegible]

لاعتبارهما معا فيما يحصل ... ولا مانع منهما ولو حصل احدهما خاصة كفى كما هو المستفاد من ... وانتهاء السفر للقادم من سفره خفاء [illegible]

[illegible]

الخامسة [illegible]

[illegible]

السادسة [illegible]

[illegible]

السابعة [illegible]

[illegible]

الثامنة [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

الاولى [illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

الاولى [illegible]

[illegible]

الثانية [illegible]

[illegible]

الثالثة [illegible]

ذلك

ذلك الموضع [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

تنبيه

فصل

[illegible]

الرابعة [illegible]

[illegible]

الفصل الرابع

الاولى [illegible]

[illegible]

الثانية [illegible]

[illegible]

الثالثة [illegible]

[illegible]

الفصل

الخامس كون السفر سائغا ... **الأولى** شرط القصر كون السفر سائغا ... فلا يترخص العاصي بسفره ... [illegible]

مع وجوبه عليه ... [illegible] **الثانية** شرط عدد الترخص ... [illegible]

... السفر سواء كان في الابتداء ام الوسط ام الآخر **الثالثة** ... [illegible]

... [illegible] **الرابعة** ... [illegible]

تذنيب ... [illegible]

المطلب الرابع

الأولى ... [illegible]

الثانية ... [illegible]

الثالثة ... [illegible]

الرابعة ... [illegible]

تتمة ... [illegible]

المقصد الرابع في صلاة الخوف وفيه مطالب الأول

... [illegible]

المطلب الثاني

الأولى ... [illegible]

الثانية ... [illegible]

الأول ... [illegible]

الثاني ... [illegible]

الثالث ... [illegible]

الرابع ... [illegible]

الثالثة ... [illegible]

... [illegible]

الرابعة ... [illegible]

فصل

... [illegible]

الخامسة ... [illegible]

السادسة ... [illegible]

الفصل الثاني

الأول ... [illegible]

الثاني ... [illegible]

الثالث ... [illegible]

الفصل الثالث

... [illegible]

الفصل الرابع

الأولى ... [illegible]

الثانية ... [illegible]

الثالثة ... [illegible]

[illegible]

الرابعة [illegible]

الخامسة [illegible]

الفصل الخامس [illegible]

الأولى [illegible]

الثانية [illegible]

الثالثة [illegible]

الرابعة [illegible]

الخامسة [illegible]

السادسة [illegible]

السابعة [illegible]

الثامنة [illegible]

التاسعة [illegible]

العاشرة [illegible]

[illegible] والله سبحانه اعلم بأحكامه [illegible] على التوفيق [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد خير خلقه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **أما بعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

فعلى الأول يكون من باب تقليد الميت وعلى الثاني غير معلوم انه اصلا وان صح عندكم ذلك فالمرجو من جنابكم ان تهدونا على بعض الكتب المفصل [illegible]

ويعتبر لنا امر التقليد **أقول** اما النقل فقد ثبت من بعض العلماء [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

[illegible]

قال ولو شك في أبعاض الحمد والسورة [illegible] في بعض الآخر هل يلتفت [illegible] وكذا في أبعاض سائر الأفعال [illegible]

أقول [illegible] قال ولو شك في التشهد وهو قائم [illegible] في القيام هل يلتفت [illegible]

أقول [illegible] الفعل من القيام [illegible] لم يبعد [illegible] في القيام [illegible]

[illegible] في القيام [illegible]

وبالجملة إذا أخذ في القيام [illegible] الأرض [illegible] القيام [illegible]

[illegible] قال وهل يلتفت [illegible] بعد التسليم [illegible] أقول

[illegible] العلامة في التذكرة [illegible] بعد التسليم [illegible] كما لو شك بين الثلاث والأربع

[illegible] قال

[illegible]

اقول لا يجوز اعطاء فقراء السادة من كفارات السادة … [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال الوصية المنصرف البهاهية … [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

فى قبورهم

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد

[illegible]

[illegible]

والزمان السرمدي [illegible] علی محمد واله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين **أما بعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الأحسائي [illegible]

[illegible]

[illegible]

مادته من الوجود الموصوف بالامكان الموصوف به فالمراد الصفة موجود وممكن وهو الوجود الموصوف بالامكان الموصوف بالاشتباه [illegible]
مثلا الاثر اصلي الحرارة واليبوسة وصفتها حرارة ويبوسة لان الحرارة واليبوسة الموصوفين جوهران واليبوسة الموصوفين عرضان
كان الوجود والامكان الذاتيين جوهران والوجود والامكان الوصفيين عرضان والجوهر الاول لخلق لا من شيء والعرض خلق من الجوهر
النفس المشيئة والاول من اسماء المشيئة الامكانية الامكان خلقت بنفسها لا من شيء غير نفسها وخلق الامكان من جهة المشيئة فهو تأكيد لها
[illegible]

٢٢٥

لم الامام لا يسلكونهم بقولو ... التصور صورة بل ... ان كان ... تصور ... بنفسه يمتنع تصور ... [illegible]

عنها ان التصور عندهم ولا ... ان كانت هي ... التصور نفسه ... باطل ... ماذكره الامام ... [illegible]

وان ... [illegible] ... الواقع كذلك فلا ريب ... [illegible]

... الله ما ... الحق ... الطريق ... الواضح ... [illegible]

الاحتجاج ماذكرناه ... في كثير من كتبنا ورسائلنا ... ثلاثة احدها العناد والاستكبار ... [illegible]

بالحق والاعراض ... كثير من الناس ... ليس المانع من قبول الحق ... لكن من الناس من يسمع شيئا ... [illegible]

... [illegible] ... ماكان عنده وان كان حقا ... [illegible]

وليس عنادا ولكن ... [illegible] ... عليه ... ليس المانع من قبول الحق

العناد ولا ... لكنه ... جميع ... القواعد ... [illegible]

عليه ... مطلق ... يسمع شيئا ... علي قواعد ... [illegible]

انطباقها ... يسمع ... القواعد ... [illegible]

في قواعد ... ماسمع ... الاصناف الثلاثة ... الاستدلال علي مطلوبه ... مطلق الادلة ... [illegible]

ومن الامثال التي ضربها الله سبحانه للناس ومن الايات ... الدليل علي مطلوبه

[illegible]

٢٢٦

[illegible]

[illegible]

سلمنا ثبوت التحقق وزيادته على المرض في الخارج لانه اذا ثبت وجود الفعل وزيادته على مرض كان الاجتماع والتساوق انما يعتبر في الغرض

وما الفارق بين التقدم والتقدم ... فيهما معمول ... الغير ... فيهما

لم يعتبر التسوية في الاقسام ... بين السابق واللاحق على الفرضين لان التقدم والتاخر ... في مفهوم الصفة الفاعلة

... الفاعل ... بالزمان ... تحقق التقدم ... وجود المتقدم ... بجانب التقدم

... مع وجود المتاخر معه ... المتاخر

[illegible]

[illegible]

قال

[illegible]

أقول

[illegible]

قال فصل

[illegible]

أقول

[illegible]

قال

[illegible]

أقول

[illegible]

مع ان اهل البيت عليهم السلام [illegible]

[illegible] كتب المتكلمين [illegible] الحسن البصري [illegible] النظام [illegible] قال محمد بن [illegible]

[illegible] فقط فاذا قيل لاحدهم في ذلك قال هذه اعتقادات وليس لها دليل الا من العقول وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ولا شك انه افضل الاعمال انتظار الفرج من الله سبحانه اللهم عجل فرج وليك [illegible] الفرج ومقيم العوج [illegible] والنصر [illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] في هذا المقام [illegible]

قال [illegible]

[illegible] الوجود بالجملة

[illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **أما بعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الأحسائي [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **أما بعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الأحسائي [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

حمل بعض الاخبار علي التقية

[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد [illegible]

قال [illegible] فهذه الاخبار [illegible] علي [illegible] معيناً [illegible] يكون [illegible] الكلام [illegible] عبارة

اما موافقاً لمذاهب العامة [illegible] بعض الاخبار [illegible]

أقول [illegible] المذهب [illegible] الشيعة [illegible]

[illegible] المذهب [illegible] الذكر والنقل [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] الخلاف [illegible]

[illegible] ابي جعفر عليه السلام [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] اهل العراق [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

... ان ما سوى الحق الذي هو واحد باطل ... هذا الكلام حتى يكون كل ما سوى مذهب الفرقة المحقة باطلا سواء وافق ...

من اهل الحق ام خالفهم ... فهو حق سواء وافق مذهب ... ام خالف ...

[illegible]

قال

[illegible]

اقول

[illegible]

قال

[illegible]

اقول

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد فلما كان [illegible] العلماء المتبحرين [illegible] بشيخ العلماء والراسخين [illegible] عليكم ادام الله [illegible] احوال البرزخ وحقيقته وكيفيته [illegible] والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله الطاهرين [illegible] اعلم ان البرزخ هو الحائل بين الشيئين [illegible] بين الروح والجسد [illegible] النوم لان النوم من البرزخ والبرزخ

المسئول

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين [illegible] على جميع المؤمنين [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

[illegible]

قال

اقول

[illegible]

اما بعد

[illegible]

قال

[illegible]

اقول

[illegible]

اقول

قال

اقول

قال

اقول

والثانية [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **أما بعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين [illegible]

وبعد [illegible]

قال [illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أما قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

لان الوجود [illegible] وجود حق وهو الله تعالى وجود مطلق وهو يدل على الوجود الحق ووجود مقيد وهو يدل على الوجود المطلق والوجود المقيد

او لانه الالف المتحركة [illegible] صفة الرحمن [illegible] الالف اللينة هي التي [illegible] بها الحروف وهي النفس الرحماني

في الحروف الكونية [illegible] الحروف [illegible] الوجود المطلق وقوله محمد [illegible]

دون الغيبية التي تتبادر من سياق الكلام [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

فنقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible]

فنقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

فقال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

موجودة الذهن ... مع ميل النفس على الحق وهو الذي اشير اليه في الحديث العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان
يطلق عليه الذكاء والفطنة والفهم والبصيرة وكذا الكياسة وان كان مع ميل النفس على ضد الحق مع رعاية منافع الدنيا فقط فلا يسمى عقلا
بل يسمى النكراء والشيطنة والجربزة والفطانة البتراء ويقابل هذا العقل ايضا الجهل والحمق والغباوة والبلاهة والبلادة السادس العقل
هو ميل النفس الى الافعال الحسنة والعقل بهذا المعنى فطري وكسبي وكذا بالمعنى الذي قبل والفطري منه ما خلقه الله مع خلق النطفة وهو
الاعلى ومنه ما يلحق بعد الولادة وهو دون ذلك ومنه ما يلحق عند البلوغ وهو الادنى والكسبي ما يحصل بعدها ... مراتبه العقل
وهو اختياري واما الفطري فقيل هو يحتمل ان يكون اختياريا بعد التكليف الاول في عالم الذر ويحتمل ان يكون ايجابيا لان ... العقل
الاول في المراتب الكونية عند ظهوره ... والحق انه اختياري بل الحق ان ليس للانسان اضطرار بل كل ...
... فهم ... وقد حققناه في ... بالامر ... والتكذيب بالعلم ...
... بالاختيار ... السابع العقل هو النفس الناطقة الانسانية
باعتبار مراتبها ... ويطلق هذا المعنى ايضا على نفس تلك المراتب ... النفس ...
... [illegible] ... العلم والعمل ... [illegible]
هيولانيا ... بالهيولى الاولى المجردة عن الصورة ... الهيولى الثانية ... الصورة ...
لتحصيل النظريات بعد حصول الضروريات ... ويسمى عقلا بالملكة ... بالقوة ... العقل الثالثة استعداد قريب لاستحضار النظريات ...
ويسمى عقلا بالفعل ... الثالث هو الرابع والرابع هو الثالث ... الكمال وهو حصول النظريات مشاهدة ويسمى عقلا مستفادا
... [illegible] ... النفوس ...
... وهو العقل العملي اربع مراتب الاولى تهذيب الظاهر باستعمال الشرائع النبوية الثانية تهذيب الباطن من الملكات الردية ...
... الثالثة تحلي النفس بالصور القدسية ... الرابعة ... المعرفة ...
استغراق في انوار الجلال والجمال وهو مقام الصديق في المحبة ... الحديث القدسي ...
... العقل العملي على هذا الاصطلاح ... اعلم ان الموجب لهذا الجواب ... الشيخ
الفاضل ... الشيخ محمد بن عبد الله بن ... ادام الله ... الطائفة ...
الشيخ ... السائل ... الشيخ محمد ... الشيخ على المذكور بالجواب ...
... الشيخ محمد ... الشيخ ... ذكره في هذه السطور ... الجواب ...
... [illegible] ... الكلام على جواب ذلك الشيخ ...
الترتيب الطبيعي ... جواب الشيخ على ... على طريقة اهل العرفان ...
... الشيخ ... على طريقة اهل الظاهر ... الاذهان والغيب ... على الشهادة ...
فنقول ... الكلام على ... الشيخ محمد ... الكلام
المقام ... الشيخ ... والشيخ محمد ... الاول ...
للظاهر ... الطبيعة ... الاستقامة ... الطبيعة ...
في ... **قال** سلمه الله سأل عن العقل المهيمن على كل جرم وعن الخفايا ... الالف
حقايق ... عن العقل المهيمن ... عن ... الاربع ...
... قوله سأل عن العقل المهيمن ... عن العقل النظري باصطلاح اهل
العلم ... العقل النظري وهو العقل بالملكة وهو استعداد متوسط لتحصيل النظريات من الضروريات
... [illegible] ...
العلم ... قوله ... الكلام عليها ...
السورة التوحيد ... بعد
قال سلمه الله فيا ذا الكمال ... الحق الذي ...
غير ... محقق ... كنايته ... الحرف ...

مباحثنا

مباحثنا ... **اقول** ... الشيخ ...
المحن ... طريقة اهل السلوك والعرفان ... السائل ... اهل العرفان ... الشيخ
عليه ... على ... الحق ... تقرير الشيخ على ...
... الجواب ... محقق ... الطريقة ...
في هذا الزمان ثم التفت الى السائل ... هذا الشيخ ... الجواب على ما هو عليه ...
فاجابه ... الجواب بقوله ان الشمس في ...
قال سلمه الله ولما علمت ان ذلك الواقع ...
... على ... اكتفى ...
قال ... [illegible] ...
وهو ... الانوار ... الجواب ... العقل ...
فاعلم ... السائل ... الجواب ... الشيخ على ...
... **فقال** ... سأل عن العقل
وعن ... وهو ... العقل ...
... العقل ... الانسان ... حقيقة العقل ...
الظاهر ... العلم ... السائل ... العقل الحقيقي
اهل الشرع ... العقل ... الحقيقة ...
فقال العقل ... من ... في الحديث العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان ...
... التدبير ...
وبيان المقام ... السائل ... العقل ... حقيقة ... الكلام
... **فنقول** ... الكلام على العقل ... الشيخ الحقيقة ... العقل ...
... العقل ... الانسان ... الامر والعقل ...
وهو في الدماغ ... المجردة من المادة والصورة ... جوهر بسيط ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... الوجود ... العقل ... النفس ... المجردة عن المادة ...
العلم ... النفس ... الطبيعة ... المادة ... الطبيعة ...
... الطبائع ... القلب ...
العناصر الاربعة ... النفس ... الطبيعة ...
الجسم هكذا **قال** سلمه الله وعن كلما الاربع ... **اقول** ...
الكلمات التي ... الاحد الواحد ... الواحدية ...
هذا ... السورة الشريفة ...
السائل ... التوحيد
نقول ... الاحد ... الواحد ...
... [illegible] ...
... الوجود ... الاحدية ...
... الواحد ... الاحد ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

[illegible]

بقوله

قوله

[illegible]

[illegible]

الفائدة

[illegible]

فنقول

[illegible]

الجحيم واسفلها الجحيم وكل شيء بحسبه من خبث فانه يعود سواء من جهة نور نار والحظيرتين وكل لا رمز هذه الشبح والعشرين الدار المشار اليها فلها
منها تمييز فيه من عبر هاذ الاعمال والاستعداد معنى موجبها من اثر هذا الغضب لا نهاية لذلك الشدة ودونه منزلة تستحق فيه
اطلقهم شوق الاخرى ودونه قرية تتخصص بصورة احبابهم ولا نهاية شيء مما ذكر وكان لحلو قوته منها اذ مقام الشهادة عن مقام برزخ الاكرام
نفوسهم لذلك القطع والشدة ومن لا اصحه مقام قد تلوثت مكتبهم ووافقهم هنالك بعضهم من بعض مع تشابه منذ انهم وخلوص
من كل مقام التنازل تلوثت بجهاتهم وكيفهم وهو دون الاولى في القطع وفي مقام القرار ان احدثت اللطف صفاتهم ووفقهم الى الحق
ولموتت فان ماذ تخصص من القطع الى من سنخ ذلك الملكوت وانما هو من لطف صفاته كما ذكرنا فان كان من لطف اهل الجنة بحسب اهل النار في نعيم
ويخرج من حظيرة ملاذ الجنة ويطبع اصلها او ما اشار اهل الجنة من لطف اهل النار فرثيث ويخرج من حظيرة ملاذ النار ويطبع اصلها فاذ الشفاعة

[illegible]

ان الزنا لا يجب له سبعة ابطن فوق ذلك ... على انه بعد سبعة ابطن يجب ... ذلك ... الصادق عليه ...

اليه الاخبار القائلين الزنا الصالح يكون اسفل حظائر الجنان وابنه الصالح بالنكاح الحلال يكون الحظيرة التي فوقها وابن ابنه الصالح با
الحلال يكون الحظيرة التي هي اعلى من حظيرة ابيه وهكذا والسابع من نسل ابن الزنا على نحو هذا التفصيل يلحق بالمؤمنين ويكون معهم
لانه يجب عليهم لاستكمال النور الوجودي التشريعي منه والسر في خصوص عدد المراتب ان ابن الزنا اذا نكح بالحلال كان في ابنه من النور
الوجودي التشريعي سبع ظهر فيه عند ظهور العقل التكليفي عليه وهذا الابن اذا نكح بالحلال ظهر في ابنه سبعان من ذلك النور سبع عند
عقله وسبع عند ... واذا نكح هذا الابن بالحلال ظهر في ابنه من ذلك النور ثلاثة اسباع عند عقله وعند روحه وعند

[illegible]

[illegible]

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **أما بعد** فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين الأحسائي [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

اجوبة مسائل المولي علي اكبر بن البصير محمدسميع

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **اما بعد** فيقول العبد المسكين [illegible]

[illegible]

اقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] **أما بعد** فيقول العبد المسكين [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **أما بعد** فيقول العبد المسكين [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

أقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال

[illegible]

اقول

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله [illegible]

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **أما بعد** فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين [illegible] بعض الإخوان

[illegible]

قال

[illegible]

أقول [illegible]

[illegible]

قال

[illegible]

أقول

[illegible]

[illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي في بيان ما يمكن العبارة عنه [illegible]

فاقول [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] وبعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين [illegible]

قال [illegible]

اقول [illegible]

اسمعيل

قال [illegible]

أقول [illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

ولا يفعلون من انفسهم شيئا [illegible]

[illegible]

اسمعيل

الأيام من مصابح للمتهجد للشيخ [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

[illegible] الامكان [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

أقول [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

القصيدة الثانية

[illegible]

القصيدة الثالثة

[illegible]

[illegible]

القصيدة الرابعة

[illegible]

[illegible]

القصيدة الخامسة

[illegible]

القصيدة السادسة

[illegible]

لما ترى الأثل واهدابه | عند الرياح ذات جنين علا | اما سمعت الرعد يبكي له | والبرق والسحب بقطر همى

اما ترى النخل لدى [illegible] | في طيرانه شديد البكاء | وكل نغمة لها [illegible] | فكربلا كل [illegible] ترى

[illegible]

القصيدة السابعة

[illegible]

[illegible]

القصيدة الثامنة

[illegible]

القصيدة التاسعة

[illegible]

ولو ترى اذ ارتقت للرجل لها امرح وعويل يجعل كاد الجبال الخيفة تزول وكادت السماء ان تنفطرا

ولو تراها اذ الفلا تحوما ولو تراها اذ النساء كالحمام ولو تراها للاصطدام الطغاة [illegible] بلونا اصفرا

[illegible] من النساء بعد [illegible] [illegible] وكبطي عن ناظر قد استترا

[illegible] واذ كبت [illegible] الثرى

[illegible] فاصبحت [illegible] من احمرا

ولو تراه في بقاع كربلا [illegible] بالدم في مصرعه منعفرا

[illegible]

القصيدة الثامنة

[illegible]

القصيدة التاسعة

[illegible]

القصيدة العاشرة

[illegible]

[illegible]

القصيدة الحادية عشر

[illegible]

القصيدة الثانية عشر

[illegible]

...

وصل على الاطهار آل محمد وشيعتهم ياذا الجلال وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **اما بعد** فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي انه قد ارسل الجناب الشيخ ... مسائل اراد كشف النقاب عن وجوهها وكنت في شغل عنها وعن غيرها بالموانع من الامراض

والاعراض ...

قال سلمه الله ...

اقول ...

...

قال ...

اقول ...

...

العبودية جوهرة كنهها الربوبية

[illegible] سمة المؤثر التي بها التأثير وذلك لانك اذا رأيت اثرا [illegible] مؤثر [illegible] العبودية جوهرة كنهها

[illegible] الربوبية [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] الكتابة [illegible]

[illegible] الربوبية [illegible]

[illegible] الكتابة [illegible]

[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]

[illegible] الصادق عليه السلام [illegible] سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم [illegible]

[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]

[illegible] الكتابة [illegible]

[illegible] العبودية [illegible] الربوبية [illegible]

[illegible]

قال

[illegible]

اقول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقابلي على النسخ ٢

والتوبيخ بأن لا إله إلا الخالق ليث بني غالب [illegible] الكتائب قالع الصخرة يوم [illegible] الراهب النجم الثاقب الحافظ علي [illegible]
وسائر وحجة الله في المشارق والمغارب وصاحب الأعراف في المذاهب [illegible] الأرض بالسيف [illegible] حجة الله على الشاهد والغائب
زين الموحدين وقائد الغر المحجلين أبي الحسنين علي بن أبي طالب اللهم صل على السيدة النقية والبضعة [illegible] والدرة
المضيئة من الحضرة القدسية [illegible] بالسياط مضروبة ومن حقها مغصوبة قد أسقط جنينها وعلا [illegible]
[illegible] تشكو إلى أبيها ما جرى على [illegible] الصابرة على البلوى والشاكرة على اللأوى واسطة آل
العباء [illegible] أم السادة النجباء [illegible] الحوراء والبتول العذراء [illegible] أم الحسنين فاطمة الزهراء اللهم صل على سبط الكرام
وسيد الأنام من العرب والعجم سيد شباب أهل الجنة أجمعين وحاقن دماء المسلمين معدن الجود [illegible] حافظ القرآن [illegible] السنن [illegible]
[illegible] حجة الله في السر والعلن [illegible] أخي الإمام سبط رسول الله أبي محمد الحسن اللهم صل على [illegible]
الكونين [illegible] حجة [illegible] والدمعة الساكبة و[illegible]
[illegible] عضير [illegible] قطيع الودجين
سبط رسول الله أبي عبد الله الحسين اللهم صل على [illegible] الأسرار [illegible] المعصية [illegible] المعضلة العالم [illegible]
والخاشع [illegible] الباكي على أبيه [illegible] والتكوين [illegible] في صحيفته [illegible] بقية الأيام
أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين اللهم صل على [illegible] العلم الزاخر العالم بالسرائر المطلع على [illegible]
[illegible] المناسك والمشاعر الإمام
بالنص الطاهر أبي جعفر الأول محمد بن علي الباقر اللهم صل على الناطق بالحق [illegible] الذي [illegible] أسرار الحق [illegible]
الحقائق المطلع على الدقائق حجة الله في المغارب والمشارق الإمام بالنص الصادق أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق اللهم
صل على الإمام العالم [illegible] المفاخر والمكارم [illegible] الراكع الساجد القائم [illegible] حجة الله الملك الدائم [illegible]
العوالم الإمام بالنص القائم أبي الحسن الأول موسى بن جعفر الكاظم اللهم صل على مظهر الشكر والرضا ومصدر [illegible] القضاء
الكاشف [illegible] ومجلي [illegible] نور الله المشرق على جميع الفضاء [illegible]
الإمام بالنص [illegible] أبي الحسن الثاني علي بن موسى الرضا اللهم صل على شمس الهداية والرشاد [illegible]
[illegible] الاجتهاد [illegible] الجواد حجة الله في سائر البلاد على جميع العباد الإمام بالنص الثاني
بن علي الجواد اللهم صل على كعبة الكرم [illegible] للعاكف والبادي الذي [illegible] وجوده
[illegible] الإمام بالنص [illegible] أبي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي اللهم صل على عيبة العلم والتحقيق [illegible] الحق [illegible]
الكاشف [illegible] الكوكب [illegible] الكاشف [illegible] العلم النبوي حجة الله على [illegible]
الإمام بالنص [illegible] أبي محمد الحسن بن علي العسكري اللهم صل على [illegible] العلم [illegible] والكرم [illegible] والجود [illegible]
[illegible] العلم الباقري والسر الجعفري [illegible] الكاظمي والفضل الرضوي والكرم الجوادي
[illegible] العسكري [illegible] العلم الإلهي [illegible] الذي [illegible] من رسول [illegible]
الذي بظهوره يظهر الأمن [illegible] الذئب [illegible] الكنوز والبركات [illegible]
في جميع الأرض البركات [illegible] ترتفع التقية والخوف [illegible] أهل
الإيمان [illegible] من جميع الأنام الذي [illegible] الزمان [illegible] الأكوان ساطع البرهان
وشريك القرآن [illegible] الإمام بالنص والبيان أبي القاسم بن الحسن العسكري [illegible]
[illegible] الزمان اللهم عجل فرجه [illegible] واجعلنا من أعوانه وأنصاره [illegible] قلوبنا [illegible]
[illegible] على طاعته واجعلنا من المستشهدين [illegible] قريب مجيب [illegible]
الملك العلام [illegible] بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله يذكركم [illegible] واستغفروه يغفر لكم [illegible] هو الغفور الرحيم [illegible]
[illegible] الكريم [illegible] الجلال أن يعجل [illegible] الفرج [illegible] المؤمنين [illegible] أرحم الراحمين [illegible]
[illegible] العالمين [illegible] برحمته [illegible]

البلاء

في حل الأسماء

البلاء بمهجة محمد وآله النبلاء [illegible] سميع الدعاء قريب مجيب [illegible] البلاء [illegible] والحمد لله رب
العالمين [illegible] الشياطين والمعتدين [illegible] أرحم الراحمين [illegible] الدعاء والحمد لله [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

[illegible] الأسماء [illegible] ابن محمد بن صالح بن أبي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن إبراهيم بن عمر
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى خلق اسماً بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه
غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الأقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله
كلمة تامة على أربعة أجزاء معاً ليس منها واحد قبل الآخر فأظهر منها ثلاثة أسماء لفاقة الخلق إليها وحجب منها واحداً وهو الاسم المكنون
المخزون فهذه الأسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الأسماء أربعة أركان فذلك اثنا عشر ركناً
ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسماً فعلاً منسوباً إليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل
الكريم الرزاق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الأسماء وما كان من الأسماء الحسنى حتى تتم ثلاثمائة وستين اسماً فهي نسبة لهذه
الأسماء الثلاثة وهذه الأسماء الثلاثة أركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الأسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى

اعلم أرشدك الله أن هذا
الشريف بعيد الغور [illegible] يطلع على باطنه لأنه قد اشتمل على بيان تفصيل الوجود من الأجناس والفصول [illegible]
الأصول والذي يظهر [illegible] على الشر [illegible] التفصيل والتقسيم [illegible] الإشارة [illegible]
الأصناف [illegible] الاختصار والإيجاز وهو غاية ما [illegible] الأفهام [illegible]
الأوهام ومع ذلك [illegible] الإشارة [illegible]

فافهم

المفسرون في المراد منه [illegible] الاسم المخلوق هو مجموع عالم الأمر [illegible] عالم الخلق [illegible]
الثمانية والعشرين لأن ذلك الاسم هو مجموع الوجود [illegible] وهو الاسم الأكبر المكنون المخزون وليس [illegible]
ولفظ النطق [illegible] تشبيه [illegible] الأقطار [illegible]
[illegible] ظهوره [illegible] الأوهام [illegible] كلمة تامة لأنها [illegible]
الحقيقة [illegible] الحق [illegible] الرزق [illegible]
[illegible] على أربعة أجزاء معاً الجزء الأول عالم الأمر وهو النقطة [illegible]
والألف [illegible] الأول والنفس [illegible] الثاني [illegible]
الأربعة هي مراتب المشية [illegible] الوجود المطلق وهو الوجود الأمري [illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] فكل واحد [illegible] هو المكون الحق والوجود المطلق [illegible]
[illegible] الجزء الثاني هو النور الأبيض [illegible] القلم [illegible] الألف القائم [illegible] الخلق وهو العقل الأول [illegible]
العقل الكلي وهو [illegible] الجزء الثالث هو النور الأصفر [illegible] وهو الروح والنفس [illegible]
والوجوه [illegible] الجزء الرابع النور الأخضر [illegible]
[illegible] الأجزاء [illegible] من [illegible] والوجود [illegible] شهادة أن لا إله إلا الله [illegible]
الثلاثة [illegible] البسملة [illegible] صفة الله [illegible] النور الأبيض [illegible] شهادة أن محمداً رسول الله [illegible]
الألف القائم [illegible] صفة الرحمن وهو النور الأصفر [illegible] الألف [illegible] صفة الرحيم [illegible]
[illegible] شهادة أن الأئمة [illegible] خلفاء رسول الله [illegible] شهادة أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
النور الأخضر [illegible] الذي يظهر [illegible] والمرسلون [illegible] الرحيم على [illegible]
صفة الرحمن [illegible] الأجزاء بالعبارة الظاهرة المثبتة [illegible]
[illegible] الأجزاء بعضها مقدم على بعض في الذات [illegible] في الظهور [illegible]
قوله عليه السلام ليس منها واحد قبل الآخر [illegible] الأربعة [illegible] فالظهور [illegible] قوله عليه السلام فأظهر منها ثلاثة
[illegible] على وجود ما بعدها [illegible] العقل والنفس والجسم والمراد بالاسم
لفاقة الخلق إليها وحجب منها واحداً وهو الاسم المكنون المخزون [illegible] الثلاثة التي أظهرها [illegible]

جعل هو المشية وهو الاسم المكنون المخزون وانما المناج الخلق لهذه الثلثة لان التكوين والتكليف الذين بهما قوامهم واستقامة نظامهم
وبلوغهم غاية كمالهم لانهم لا يكونان بعد بهما الا في العقول والنفوس والاجساد وانما لم يحتاجوا الى الرابع لانهم لا يتوقف نظامهم ولا تكليفهم
بلوغهم اعلى الدرجات على معرفة المشية ومعرفة نفوسهم بها الا في الاعتقاد ويكون فيه معرفة العقول التي فيهم قوله عليه السلم فهذه الا
سماء التي ظهرت بها الظاهر هو الله تعالى وهي هذه الثلثة وقوله فالظاهر هو الله تبارك وتعالى المراد ما اشرنا اليه فان صفة الاسم الكريم
الذي هو الله هو العقل الاول اذ ليس المراد بهذا اللفظ لانه قال بالحروف غير متصوت وهذا مشتق بالحروف ملفوظ بالنطق لا
بمعناه الذي هو الذات المتصفة بالالوهية وانما المراد مظهره وهو العقل كما اشار سبحانه بقوله الله نور السموات والارض مثل نوره
الخ فذكر الله وذكر مظهره وهو قوله مثل نوره وهو العقل الاول وهو الاسم الذي اشرقت به السموات والارضون وهو المصباح
الظاهر في الاشباح ويعني اشارة الى صفة العلي وهي النفس وتبارك اشارة الى صفة العظيم وهو الجسم وفي رواية اخرى فالظاهر هو
الله العلي العظيم والمعنى واحد قوله وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنى عشر ركنا والاصل في ذلك انه
لما كان كل جزء منها عالما مستقلا وجب ان يكون جامعا لما يتم به النظام من الاصول الاربعة التي هي الخلق والرزق والحيوة والممات
فيكون لكل واحد منها مرتبة لاشتماله على اربعة اصول وسخر سبحانه لكل اصل ملكا حافظا له قائما به مقدرا باذن الله تبارك وتعالى فيه وبانه
ولا انحصار لها وجعل لكل ملك ملائكة يعينونه في المراتب الثلثة فيكون فيها اعيان [illegible] منهم من جنس ما وكل
به ففي العقول عقليون مختلفوا المراتب لاختلاف مراتب الروح والنفس كما في الاجسام جسمانيون مختلفوا المراتب كما
لاختلافهم في الاربع الطبايع الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة في المراتب الثلث كما في العقول تجري فيها الطبايع الاربع
العقلية لانها [illegible] من الاسماء التي بها الحاق وكذلك النفوس والاجسام بحسب لذاته ولما اضيف اليه فالملك الموكل بركن
الايجاد والخلق جبرئيل وله جهة ولجهة عقلانية يطيرها في الجهات العقلية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجانون لها وله جهة
ولجهة نفسانية يطيرها في الجهات النفسية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجانون لها وله جهة ولجهة جسمانية يطيرها في الجهات
الجسمية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجانون لها فهذه ثلثة اركان لجبرئيل يتصرف بها كما امر في العوالم الثلثة عالم الجبروت وعالم الملكوت
وعالم الملك وهذه العوالم الثلثة هي مجموع عالم الخلق وهو الوجود المقيد والملك الموكل بركن الحيوة اسرافيل وله جهة ولجهة عقلانية
يطيرها في الجهات العقلانية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجانون لها وله جهة ولجهة نفسانية يطيرها في الجهات النفسية ويتبعه
في تلك الجهات اعوانه الجانون لها وله جهة جسمانية يطيرها في الجهات الجسمية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجانون لها فهذه ثلثة
اركان لاسرافيل يتصرف بها كما امر في العوالم الثلثة عالم الجبروت وعالم الملكوت وعالم الملك والملك الموكل بركن الرزق ميكائيل وله
جهة ولجهة عقلانية يطيرها في الجهات العقلية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجانون لها وله جهة ولجهة نفسانية يطيرها في
الجهات النفسية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجانون لها وله جهة ولجهة في الجهات الجسمانية يطيرها في الجهات الجسمية ويتبعه في
تلك الجهات اعوانه الجانون لها فهذه الثلثة اركان لميكائيل يتصرف بها كما امر في العوالم الثلثة ايضا والملك الموكل بركن الممات عزرائيل وله
جهة ولجهة عقلانية يطيرها في الجهات العقلية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجانون لها في تلك الجهات وله جهة ولجهة نفسانية يطيرها
في الجهات النفسية ويتبعه في تلك الجهات اعوانه الجانون لها وله جهة ولجهة جسمانية يطيرها في الجهات الجسمية ويتبعه في تلك الجهات
اعوانه الجانون لها فهذه ثلثة اركان لعزرائيل يتصرف بها كما امر في العوالم الثلثة المذكورة فهذه اثنى عشر ركنا لكل ملك ثلثة اركان وكل
ملك طبيعة من اعوانهم كل على طبيعة متبوعه والمتبوع على التابع مهيمن مسلط من الجهة التي سخر لها فجبرئيل يعين بحرارته اسرافيل
في الحيوة وبيبوسته عزرائيل في الممات واسرافيل يعين بحرارته جبرئيل في الخلق وبرطوبته ميكائيل في الرزق وميكائيل يعين برطوبته اسرافيل
وببرودته عزرائيل في الممات وعزرائيل يعين بيبوسته جبرئيل في الخلق وببرودته ميكائيل في الرزق وقد دلت الاثار على ان العرش الذي
هو خزانة كل شيء من الخلق ولا يظهر شيء في الاعيان ويسقط شيء منها الا وهو كان فيه واليه الاشارة الرحمن على العرش استوى لانه
استوى برحمانيته على عرشه الذي هو خزائن كل شيء فاعطى بفضله ابتداء منه كل ذي حق حقه وساق بكرمه الى كل [illegible]
لا يزال ويظهر من غيب العرش لا ينفد بره فقال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وعلى ان العرش مركب من اربعة
انوار نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور ابيض منه البياض ومنه ضوء النهار
نور من هذه الانوار الاربعة فقد تقدم بربع من كل شيء من العوالم الثلثة الجبروت والملكوت والملك فيكون ما تقوم به الربع ثالثا في الجهة
التي [illegible] قوله عليه السلام ثم خلق لكل منها اربعة اسماء فعلا منسوبا اليها اعلم ان الاسماء كانت كل ركن من هذه الاركان الاثنى عشر ثلثة في جهة

في خلق الاسماء ١٣

فالنور الاحمر تام في تقديم ربع من الجهة العقلية وفي تقويم ربع من الجهة النفسية وفي تقويم ربع من الجهة الجسمية وكذا النور الاصفر والاخضر
والابيض فهذا اثبات ما يتقوم به ربع من كل عالم تام فذلك فيه لذلك على تقديره وتكوينه فالمتولدات الثلثة المعادن والنبات والحيوان فذلك
اسوية التكوين هو ان الله سبحانه خلق الحرارة من حركة الفعل الكونية وخلق البرودة من سكون المفعول المكون فدار الحرارة على البرودة
والبرودة على الحرارة فتكونت الطبايع الاربع فلما كملت الطبايع الاربع وتمت جعلها بكمال صنعه اركانا جعلها اصلا لعالم الغيب والشهادة
فجعل كل عالم من جنس ما [illegible] فدار هذه الاربعة بعضها على بعض فتولد منها المعادن ثم دارها على المعادن كذلك فتولد منها النبات
ثم ادارها في الجميع فتولد الحيوان فصار غاية ذلك ثلثين دورا وذلك لان الافلاك تسعة والارض عاشرة [illegible] فتكون
من كل واحد من هذه العشرة بفيضه وكل فيض [illegible] في الطبايع الاربع فيكون في الاول معدنها وفي الثانية نباتها وفي الثالثة
حيوانها سواء كانت القبضة جبروتية او ملكوتية او ملكية لان الطبايع بها [illegible]
من الاركان الاثنى عشر [illegible] فكل واحد منها روح به يتقوم وهو اسم من اسماء الله تعالى وهو مظهر من مظاهر الاسم المكنون
المخزون المشار اليه سابقا وهو في كل واحد فعل يتقوم لذلك الواحد الذي تقوم به بعضا [illegible] ذلك الاسم المتقوم
ذلك الواحد من الثلثين المتقدم [illegible] كل ركن من الاثنى عشر فعل من افعال الله تعالى وهو فعل خاص [illegible]
وذلك الفعل هو اسم من اسماء الله تعالى قوله اسم وهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الخ تمثيل الاسماء بذكر بعضها ثم قوله
عليه السلام فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى يتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلثة [illegible]
لانها مظاهر لهذه الاسماء الثلثة فهي نسبة لها [illegible] قوله عليه السلام وهذه الاسماء الثلثة اركان [illegible]
ويجوز ان يكون المراد اركان لظهور الاسم المخزون قوله عليه السلام وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة [illegible]
فحجب الاسم المشار اليه بهذه الاسماء الثلثة بظهورها لانه اذا ظهر بنفسه [illegible]
لان [illegible] اذا ظهر حجبت المشية وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى [illegible]
على سائر الاسماء الثلثمائة وستين هيمنة ربوبية لانها اذ من تحت هذه الثلثة [illegible]
الاسماء الحسنى يعني تكون هذه الاسماء صفة لله [illegible] الرحمن والمراد بها في هذا الحديث تعالى العلي وكذلك
العظيم وتبارك هنا بمعناه [illegible] هذه الثلثة لها النسب اليها [illegible]
[illegible] وكذا الرحمن ولا تقول يا رحيم [illegible]
[illegible] شمول ما سوى هذه الاسماء الثلثة يعني الله والعلي والعظيم [illegible] الاسم المذكور
هو مجموع الوجود المطلق الذي هو عالم الامر والوجود المقيد الذي هو عالم الخلق واشتمل على اربعة اركان متساوية في الظهور [illegible] سبق
بعضها بعضا في الذات ان الاول منها المكنون المخزون هو المشية وان الثلثة الظاهرة التي هي عالم الخلق عالم الجبروت وعالم الملكوت
وعالم الملك وان لكل واحد من هذه الثلثة اربعة اركان ركن خلق وايجاد وركن حيوة وركن رزق وركن ممات وان لكل ركن تكون
من تسعة افلاك والارض وان لكل واحد من هذه العشرة ثلاث دورات دورة في معدنه ودورة في نباته ودورة في حيوانه فيكون
في كل ثلثون فعلا منسوبا اليها خاصا به وهو اسم من اسماء الله [illegible] تلك الثلثة الاسماء الكلية اركان الوجود المقيد
[illegible] العقل واخره الثرى وان الله سبحانه حجب الاسم المكنون اكتفاء بظهور اثاره فيها [illegible] لعدم احتياج الخلق الى الرابع من تلك
وان هذه الثلثة تدخل تحتها باقي الاسماء كما انها تدخل تحت الاسم المكنون المخزون صلى الله على محمد الامين واله الطيبين [illegible]
الميامين واعلم اني قد ذكرت ما لم يذكره غيري من شراح هذا الحديث الشريف وكشفت عن معنى مراده ما لم يعثر عليه الفهم اللطيف
ولم اترك شيئا وجدته في نور الله حال الكتابة والتاليف الا اشرت اليه الا ما كان من طريق التفصيل والتعريف الا انني
اقتصرت على ذلك لضيق الزمان وابطال ما اذكره من جهة طريق الحديث [illegible] على ما ذكره الشارحون فليطلب
ذلك من كتب ذويه والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين

ايضا

قال [illegible]

من [illegible] المذكور
[illegible]
[illegible]
[illegible] الالفاظ المعصومية والجملة شرحها [illegible]

قال في اجوبة المسائل ... امير المؤمنين عليه السلام ان كميل بن زياد النخعي يوما على ناقته الى ركب فقال كميل ما الحقيقة
عليه السلام ما لك والحقيقة فقال اولست صاحب سرك قال بلى ولكن يرشح عليك ما يطفح مني فقال كميل اومثلك يخيب سائلا
قال امير المؤمنين عليه السلام كشف سبحات الجلال من غير اشارة فقال زدني بيانا قال عليه السلام محو الموهوم وصحو المعلوم فقال
زدني بيانا قال عليه السلام هتك الستر وغلبة السر فقال زدني بيانا قال عليه السلام جذب الاحدية لصفة التوحيد فقال
زدني بيانا قال عليه السلام نور يشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد آثاره قال زدني بيانا فقال عليه السلام اطفئ
السراج فقد طلع الصبح **اقول** السؤال عن حقيقة معرفة الله لا حقيقة ذات الله فقال ما لك والحقيقة يعني
انه معروف بما اظهر من آثار صنعه ... كما قال سيد الشهداء عليه السلام في دعائه يوم عرفة تعرفت لكل شيء فما
جهلك شيء ...

[illegible]

لانها تشير الى ان البقية عبارة عن مقام الفناء المحض عن الحقيقة وهي طلوع الوجه الباقي بكشف حجب الصفات عنه لتنفي سبحات وجهه ما سواه
فلا تبقى الاشارة الى شيء كما قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال كل شيء هالك الا وجهه ومصداق ذلك قول النبي صلى الله
عليه وآله ان لله تعالى سبعين الف حجاب من نور وظلمة لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه فدل على ان البقية
المقام الفناء والبعود من شدة حجب الصفات المعرضة كشف الذات التي كما اسمر ولا يخفى ان هذه الكلمات جارية على طريقة اهل
التصوف والقول بوحدة الوجود وفيها مما يخالف مذهب اهل العصمة عليهم السلام ما لا يخفى على من شرح كلامهم مثل قوله ان المراد
بالحقيقة الذات الواجبة ومثل ان الوجه هو الذات الموجودة مع جميع لوازمها ومثل وهي طلوع الوجه الباقي بكشف حجب الصفات
لتنفي سبحات وجهه ما سواه ومثل المعرضة كشف الذات وغير ذلك من المفاسد التي لا تخفى الا على القول بوحدة الوجود وقول اهل
التصوف ولكنا الشاير بعدها بيانا بطلان ذلك والا لكنت ترى ما سمعت باي العين قال عبد الرزاق بعد ما نقلناه عنه ولم يكتف
بعض كبار ابنائك لو فور استعداده [illegible] علم بان ذلك الكشف قد يكون مع كون صاحبه في مقام التلوين ولا بد ان يصل مقام الوحدة
الى الا التزام وان الذات الاحدية لا تخلو عن الصفات اي يلزمها ازلا فسترداد البيان فقال محو الموهوم وصحو المعلوم فاشار الى ان التلوين
لصاحبه وجود غيره بالتوهم وليس وجود العين في الحقيقة الا فناء موهوما استقر ورسخ عليه باستيلاء الوهم وسلطان
الشياطين على القلب فمن اطلعه الله تعالى من عباده محي عنه ذلك الوجود الموهوم الذي ليس الا تشبها لا وجودا حقيقيا بحيث
لا الفناء وهذا قال بعض العرفاء الباقي باق في الازل والفاني فان لم يزل وطالبه اشار الى الايهام الا ان الدلالة الا لوامعية
مهنا انما يكون لسلطنة القوة العقلية واعتبار العقل بكثرة الصفات وامتناع عروجه عن الحضرة العاصية من عرف الحق الا
بالطريق العلمي لم يخلص عن حجب الصفات الى عين الذات لم يرتق عن الحضرة الواحدية الى الحضرة الاحدية فلا ينكشف الحقيقة الا لمن
عقله بنور الحق وجن بالجنون الالهي كما قال الامام الحق جعفر الصادق عليه السلام العشق جنون الهي ليس بمحمود ولا مذموم عن كثرة
الصفات وصغر عن كدورة الاعتبار ودار نفعت الكثرة العقلية بنور العشق الحقيقي والحب الذاتي حتى يبلغ صاحبه مقام
الاخلاص الذي اشار اليه بقوله عليه السلام وكمال الاخلاص نفي الصفات عنه الى غير ذلك فصار علمه عينا وعينه حقا وتوحيده شهادة
وشهودا وعيانا لا علما وبيانا انتهى اقول ما ذكره من كون الكشف قد يكون مع كون صاحبه في مقام التلوين والتشبيه بالواصلين وهو
لا يدل على ثبوت الوحدة وان الذات الاحدية لا تخلو من الصفات فلذلك استرداد البيان فيه ان الكشف انما لجميع الحجب حصل
حقيقة المعرفة والا فلا لان الذات البحت لا يجري عليها الكشف كما لا يحيطها الوصف فان كل شيء امكن كشف حجبه عنه فهو
معلوم بذاته وذلك الكاشف مساو له او اعلى منه ولا يصح شيء من ذلك في حق الواجب على ان الامام عليه السلام انما قال كشف
سبحات الجلال وهي انوار اي آثار الجلال وصفات افعاله وتسبيحه وهي غير الجلال لم يقل كشف الجلال لان الكاشف من ظلام
الجلال غير الجليل وقد يطلق الكشف مجازا على الذات الحق وانما اراد الامام عليه السلام بهذا الكلام معرفة النفس لان النفس اذا كشفت
عنها جميع سبحاتها مما اشرنا اليه سابقا وعلوها للشبهة ظهرت الدلالة على وصف الحق لك نفسه لانه ظهر لك بك وظهور الشيء وصفه ولو
كان المراد بالحقيقة المسؤول عنها هو الذات الحق ظاهرا لزم مع حصول [illegible] جميع العارفين لا فرق بين الانبياء والمرسلين
والملائكة المقربين ولا بين سائر العارفين ولكل منهم ان يقول ان مقامي في الاصول نفس محمد سيد المرسلين صلى الله عليه
وآله لان كل واحد منهم حصل له كشف جميع الحجب فالظاهر ولم يبق بعدها امر وان كان المراد بتلك الحقيقة المسؤول عنها هو حقيقة
الحق للعبد وانها انما تعرف له بعد ظهورها له كما هو الحق ولان الكشف انما هو لسبحات الجلال التي ظهرت لك بها واحتجب عنك بها وهو
فالحقيقة وجودك به سبحانه كما قال عليه السلام لا تحيط به الاوهام بل تجلى لها بها وبها امتنع منها فيكون ذلك الوجود هو الجلال الذي
الا كشف سبحانه عرفت الحق سبحانه من عرف نفسه فقد عرف ربه فيلزم من هذا ان كل عارف لمجلى الذي يخصه هو وجوده الذي هو
نور الله كما قال عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وهذه الاجلة سبحات الجلال الاعلى فهي مظاهره وهو اعلى من ظاهره
الحق مختصر الحقيقة لكل عارف بحسبه وكلها امثاله سبحانه التي ليس كمثلها شيء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم فكل عارف لا
يجاوز وجوده لان هذا الفناء المشار اليه بقاء فيه ولا يبقى فيها موقعا فان نور الشمس يفني في ظهور الشمس به وهو وجوده لا وجود
الشمس وليس الفرد ورب لا ارباب وهذه المقامات المتكررة هي مصارع المحبين فهي من تجليات الحق لهم بهم فلا انما هي ذات الحق البحت فقوله ان
الذات الاحدية لا تخلو عن الصفات فيها ان الذات الاحدية ان اراد بها الظاهر بالصفات فليس ذلك هو الذات البحت وان اراد بها الذات البحت
ثم شيئا غيرها انما هو هو بلا مغايرة ولا تكثر ولا تعدد بوجه فرض واعتبار وليس الكشف المراد تجريد الذات عن الصفات اي تجرع كما

لان الشخص قد يتوهم ذاتا مع قطع النظر عن جميع صفاتها ومع ذلك هي متوهمة معدودة وقد تبرزها بوهمه ويشبهها في موضع من
ديار فيجد انفعالا منها يشبه فيها تشهد انه موهوما التي هي سبحات وجوده مثل الكشف المراد ان يجعل انه يرى وجه ان جميع الاشياء
او وصفه وغيرها حتى وجوده وجهه فما لا يظهر له الحق بحقيقة ظهوره الذي يعرف نفسه لما كان كميل رضي الله عنه متعلقا بشيء
لم يخرج عنه من جهاته ولا يهتدي له في اوصافه انما يحول بحيرته في القضايا والادلة للحقيقة يطلب حيث لا يعرف كيف
الوصول فبقي عليه السلام ان ذلك في هذه الحال تطلب لحال لا انت ناظر بنظر وطالب يطلب مطلوب حال الحجب بأنيتك
وتطلبه بعينك وانت حجاب كشف [illegible] لحفظ كثرتك فانا اقول من نسخ الكثرة عمل التركيز نقص الجواد من غير ذلك
منه وزيادة البقاء لو جعل انفعالا تطلب بغير طالبه لا تطلب فقال عليه السلام محو الموهوم وصحو المعلوم يعني [illegible]
حقيقتي منه اشار للطالب ولا ريب ان النفس موهوم لانه تمثل [illegible] تشبيهي [illegible] كانت موهوم واشار انك
فاذا كشف الموهوم بعضه محي وازيل صحى المعلوم يعني ان المعلوم ليس مستورا ولا محجوبا الا لاحتجاب الى الاشهاد والتثبت
نفسك فاذا ازلت تجلى صحا لك المعلوم وفي الحديث ان نبيا من الانبياء قال يا رب كيف الوصول اليك قال
الق نفسك وتعال وقول عبد الرزاق وليس وجود العين في الحقيقة الا فناء موهوما استقر ورسخ عليه باستيلاء الوهم
وسلطان الشياطين [illegible] في الحقيقة صور [illegible] كونها لا حقيقة لها الا الظهور [illegible] وانما كانت حقيقة
عن نفسك لا بجهل استيلاء الشياطين على قلبك فشغلته عن ذكر الله الذي هو معرفة الخيرية من كل شيء [illegible] الوهم المنتشر
لها حقيقة هذه الشهادة ذكر الله وهو حق لان لو كانت لها حقيقة غير النفس لكانت مستقلة مستغنية عن الله فيكون
بنفسها وقيامها بدون الفناء وهو باطل وانما اثبت لها لا حقيقة لها الا الظهور الذي به انها انت حقيقتها من نفسها وهو بها
من نفسها وهو من الموهوم وحقيقتها من ظهور الحق فاذا محاها من نظر الوجدان حقيقتها من ظهور الحق صحو المعلوم لانه
صفة الله وتعرفها لذلك العبد والشيء انما يعرف بصفته كل عارف بحسب مقامه بقوله ليس كمثله شيء
اليه في الفائدة الثانية من الفوائد فقوله عليه السلام محو الموهوم وصحو المعلوم هو معنى قوله عليه السلام كشف سبحات الجلال
غير اشارة فالمحو هو الكشف الا ان المحو ابلغ وابين لان الشيء قد يكشف [illegible] مستور بخلاف المحو والموهوم هو السبحات
من الذات والصفات والافعال والنسب والاضافات الا ان بيان كون وجودها موهوما ليس بصريح من الجواب الاول
هو الجلال الا انه قد يحتمل ان الجلال بمعنى المعلوم فبين عليه السلام في الجواب الثاني ان المراد بالجلال في الجواب الاول هو المعلوم
في الثاني لانه بيانه فكان الثاني اخص من الاول [illegible] لزيادة البيان فقول عبد الرزاق الكاشي قدس الله
من عباده ما اعتقده ذلك الوجود الموهوم في الحقيقة ظاهر ولا ريب ان كاشف سبحات الجلال وماحي الموهوم هو الله تعالى
وهو الذي تعرف نفسه عباده الا ان الظاهر من الحديث ان الكاشف والماحي هو العبد العارف وان كان في الواقع لا يكون
الا بالله لكن لما كان كميل يسأل عن كيفية الوصول الى حقيقة المعرفة ناسب اسناد الكشف والمحو الى العبد ولهذا اطلب
من غير اشارة ولا يكون هذا التقييد الا اذا اسند الى العبد وقوله واعتبار العقل بكثرة الصفات اه مبني على طريقتهم من ان
موهوم هي الصفات وان المعلوم هو الذات وان الفناء فيه فناء في الذات وهذه الامور لا تتمشى على نهج اهل العصمة لان الصفات
ان اراد بها صفات الذات فهي الذات فلا معنى لكونها موهومة وان اريد اعتبار تعددها او من حيث تعلقها فهي الحوادث
فهي موهومة ولكن بكشفها لا يحصل للكاشف هو الذات البحت كما تقدم لان ما سواه لا يحوم حول حماه وانما كلا اسمائه
طريقة اهل التصوف القائلين بوحدة الوجود وان الخلق بعين الحق اذا قطعت النظر عن التعينات الموهومة ولهذا قال ان
عرف الحق الاحدية بالطريق العلمي لم يخلص من حجب الصفات الى عين الذات يعني انما الموهوم الذي هو حجب الصفات الفصل
الذات وهذه طريقة اهل الضلال والتشكيك وقد قال شاعرهم جعلت تعشقك في شيء كما جهل الجزء في الذات والكل
فاذا [illegible] فاذا انا انا في كل حال وقال محيي الدين بن عربي في الفصوص فلولاه ولولانا لما كان الذي كانا
فانا اعبد حقا وان الله مولانا وانا عينه فاعلم اذا ما قيل انسانا فلا تحجب بانسان فقد اعطاك برهانا
فكن حقا وكن خلقا تكن بالله رحمانا وغذ خلقه منه تكن روحا وريحانا فاعطيناه ما يبدو به فينا واعطانا
فصار الامر مقسوما بإياه وإيانا واحياه الذي يدري بقلبي حين احيانا وكنا فيه اكوانا واعيانا وازمانا وليس بدائم فينا
ولكن كان احيانا والحاصل ان هذه الطائفة انكروا العيان وتبعوا في البيان حتى ضلوا واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل

قال عبد الرزاق لما تفوق سلطان الوهم والعقل بطريقهما غير طريق الحق عرفنا للسائل ان ذلك لا يكون الا بظهور سلطان العشق ذلك
لا يكون لغبار ترابه ولا مسوطا بسعي لسان الشحاد اراده فاشكل ذلك عليه فطلب زيادة الوضوح فقال عليه السلام هتك الستر لغلبة
السر اقول ماذكره من ان ادراك الحقيقة لا بالاختيار جار على ظاهر الحال واما في الحقيقة فهو بالاختيار وقد نبهنا في القول
انه ليس في الوجود شيء يقع منفصلا الا بالاختيار فان الطلب من الشيء لا يكون الا بما يمكن في ذاته سواء كان الطلب بالطبع لا
بالسبب او المسبب من الشيء المفردة بجميع القيود كالترشح من جوارح الفعل والاقدام ببعضها كما نجد من بعض الحيوانات والجمادات
ام بحقيقة الشيء من مرتبة كما يكون من العارف ومن الاشياء المفتقرة الى مدبرها لا الات المراد من الطلب في كل مقام من نتيجة
هو الافتقار الى العضو او الحجة من الغير فهذا الميل الحقيقي وهو الميل الاولي بما يحسن القوابل القواعد لافعال الفاعلين ولا
ريب في اختيارها ولهذا امام الايجاد بصورة السؤال المشعر بطلب الاجابة والقابلية منهم حين قال الست بربكم فيجوز
ان يقبلوا منه اختيارهم واول الشيء تكوينه بنفسه ثم تكوينه باسبابه ومسبباته ولا نعني بالاختيار الا هذا واذا نظر
بقوابل جميع الاشياء وجدها قابلة بنمط واحد وانما تختلف حيثيات المختارين لاختيارهم في مراتب الاختيار من جهة الذي
العوائق والعاشق مختار وانما خفي ذلك فيه لشدة رغبته ومحبته واقباله على مطلوبه حتى غلب ذلك منه على التفاته الى
ما سوى معشوقه وهذا المعنى ما قال عليه السلام لغلبة السر يعني ان الذي هو ذلك الميل والقابلية التي هو بها هو غالب عليه بحيث
جمعه بينه وبين معشوقه من كل ما سوى معشوقه بحيث لا يلتفت الى ما سواه وذلك لا ينافي الاختيار وان لم يشعر بنفسه بل شرط
المحب عدم الاشعار بما سوى المحبوب ومن هنا قال الصادق عليه السلام ما معناه المحبة حجاب بين المحب والمحبوب وهو على طلب زيادة
بما ذكر والاقرب في نفسي انه انما طلب الزيادة في البيان لما وجد في نفسه من صعوبة الطريق حتى ظن العجز بيده انا عانيا
ودلالته على اسباب التحصيل والوصول قال عليه السلام له الحقيقة هتك الستر لغلبة السر اي لغلبة سر الذي هو [illegible]
الذي اشار النبي صلى الله عليه وآله الفقر شعاري وبه افتخر وهذا الفقر يحصل بالتدريج حتى لا يشهد له الا الجميع ما لم ولا
ينسب اليه اثر في نظر الوجدان فاذا فقد من وجدانه ما سوى معبوده الذي هو هتك الستر والحجاب بينه وبينه ظهرت ما حصل له
ذلك بتمام فقره وهذا معنى الذي هو غلبة السر لانه ليس هو الا تمام الوجود نور الله الذي يتجلى به ويعرف به وهو هو بلا [illegible]
بوجه وكذا انما ذكره من تعليل طلبه زيادة البيان فهو وان كان قد يكون له وجه في الجملة لكنه بخلاف ما ذكرناه وهذا التعريف
ابين مما قبله ووجه صلوحه لزيادة البيان ان المحو للشيء الموهوم لا يدل على كونه ملجأ سائر الا المطلق بخلاف هتك الستر
فانه يدل على ذلك التام فيكون ازالته ابلغ في ظهور المطلق واما غلبة السر فانه ادل على المطلق الحق من صحو المعلوم لانه
المعلوم من الابهام والاجمال لجواز ان يفهم منه ارادة الذات البحت وهو باطل بخلاف غلبة السر فانه لا يفهم منه ذلك وانما
يفهم ان الستر شيء غير الذات البحت وقد يفهم منه انه اذا هتك ما حجب عنه مطلوبه دل على ان حصول ذلك انما هو لغلبة
السر المراد منا هو المعلوم ويدل عليه ما في بعض نسخ الحديث من ابدال اللام بالواو فيكون محو الموهوم وصحو المعلوم هو
هتك الستر وغلبة السر وهذا السر هو سر الخليقة وهو الحقيقة وهو ظهور الحق لك بك كما قال عليه السلام بل تجلى لها بها وبها امتنع
منها قال عبد الرزاق ولا بد من غلبة السر بحصول الحقيقة كما قال احدهم شربت الحب كاسا بعد كاس فما نفد الشراب وما رويت
فاستزاد البيان فقال عليه السلام بقوة استعداده وقال جذب الاحدية التي لا كثرة فيها لصفة التوحيد الذي هو في غلبة السر اي
جذب الحضرة الاحدية التي لا اعتبار للكثرة فيها اصلا لصفة التوحيد المشعر بالكثرة الاعتبارية في الحضرة الواحدية التي
هي منشأ الاسماء والصفات وذلك النور هو العين الكافور الذي هو مشرب المقربين خاصة فلا يبقى مع التجلي والسر الحقاني
لغيره عين ولا اثر اقول قوله ولا بد من غلبة السر بحصول الحقيقة ليس بصحيح عندنا اما على مذهبهم فهو صحيح عندهم لانهم
يريدون بها الذات البحت وهذا عندنا باطل لان الذات البحت لم يكن معه غيره ولا يكون غيره بازائه وانما الحقيقة ظهوره الذي هو
فعله فقوله وايضا هو بيان الحقيقة لم يحصل بذلك فاستزاد البيان وهذا لا يصح لانه في رتبة تزييد البيان ولا يطلب الحقيقة
اصلا بل غير الطلب الاول اذ من المعلوم انه عليه السلام في كل صورة فقد اجابه بما يلزم منه حصول الحقيقة وقد علم كميل ذلك الا انه
ابهم الا بالنسبة اليه فلهذا طلب زيادة البيان لكن عبد الرزاق لما قال بعدم حصول الحقيقة بغلبة السر ترتب على ذلك
استزادته البيان الذي يقتضيه السائل ان استزادة البيان فرع الحصول قبل ذلك فافهم وقوله فعلم قوة استعداده ليس بظاهر
لانه علم عليه السلام باستعداد كميل بما سبق من جوابه عليه السلام له اولا لان الجواب بالاجمال انسب بقوة الاستعداد

الجوا

شرح حديث كميل ١٩ ٣

من الجواب المشتمل على البيان والانسب عندي انه انما طلب زيادة البيان لقصور فهمه عن كل ادراك [illegible] المراد من جوابه
كما هو عادة طالبها استزادة البيان فقال عليه السلام جذب الاحدية لصفة التوحيد قال في الانسان الكامل الاحدية عبارة عن
تجلي ذات ليس للاسماء ولا الصفات ولا لشيء من مؤثراتها فيه ظهور فهي اسم لصرافة الذات المجردة عن الاعتبارات الحقية
والخلقية وليس لتجلي الاحدية في الاكوان مظهر اتم منك اذا استغرقت في ذاتك ونسيت اعتبارك واخذت بك فيك عن ظواهرك
فكنت انت في انت من غير ان تنسب اليك شيئا مما تستحقه من الاوصاف الحقية او هو لك من النعوت الخلقية فهذه الحالة
من الانسان اتم مظهر للاحدية في الاكوان فافهم اقول ما ذكره في كتابه الانسان الكامل مبني على وحدة الوجود لانه من كبار اهل
التصوف من العامة ولهذا قال الاحدية عبارة عن تجلي ذات الذات قال فهي اسم لصرافة الذات المجردة عن الاعتبارات الحقية
والخلقية وانه جعل الاسم عين المسمى كما هو صريح كلامه هنا وفي كثير المواضع من كتابه لا يصح جعل الانسان [illegible]
لا سيما ما يدعونه من ذلك لانفسهم على مظاهر الذات لان مظاهر الذات اول صادر عنه وهو المشية وان كانت هي نفسها
هو ادم الاول لكنه لا يريد هو ايضا ذا انه يعني بالاحدية الذات المجردة عن الاعتبارات الحقية فانا نريد به غير الذات الواجب
لتجرده عن الاعتبارات الخلقية وقوله ليس لتجلي الاحدية في الاكوان مظهر اتم منك ليس بصحيح لان اتم المظاهر في الاكوان
[illegible] وهو الفعل اذ لا يظهر على شيء الا بفعله فيكون فعله اول مظاهره وانما تعلق فيه وقوله فكنت انت في انت
لان انت في انت لا يجري الا فيمن [illegible] بذاته وهو الغني عما سواه واما من كان بغيره فلا يكون هو في هو وان حصر
نظره في نفسه كان مقتصرا على مرآة مفقود وجدانه وفقدانه فافهم بخلاف ما لو حصر نظره في نفسه [illegible] فانه في وجدانه
وفقدانه واحد مع الحق ان الاحدية بجميع اعتباراتها اعتبرها المخلوق لا تقع على صرافة الذات البحت فانا يدرك المخلوق عقلا
فلا يعرف احد من الخلق من معنى الاحدية الا [illegible] المعنى المحدث لا يقع الا على معنى محدث الا ان من اسماء الحق ما
يختص بحيث لا يصدق على شيئين [illegible] ما يدل عليه من الاسماء [illegible] يدل عليه فانا وحيث الالوهية لا
لغيره تدل على اختصاصها به تعالى كان معناها لكن المعنى الذي يقع عليه هذا اللفظ منها محدث وان كان مختصا بالحق
[illegible] دون الالوهية لان الاحدية صفة الاحد والالوهية صفة الله والاحد صفة الله لا العكس والحاصل ان الاحدية
وان كانت جامعة لمراتب التوحيد الاربعة توحيد الذات وتوحيد الصفات وتوحيد الافعال وتوحيد العبادة لكنها اخص شمولا من
الالوهية التي هي الجامعة لصفات القدس والعزة وصفات الاضافة والقيومية وصفات الخلق والتربية فهي من صفات الالوهية [illegible]
الله احد فجعل على الله ولا تقول الاحد الله الا على البدلية او على القسمة البيانية [illegible] من معناه ليس بصحيح [illegible]
معنى محدث ليس لغير المعبود الحق وان كان لها مراتب لا تحصى عددها الا الله يطلق هذا اللفظ عليها من باب التشكيك [illegible]
اذ كشف سبحات الجلال من غير اشارة ظهرت الاحدية فيه وهي الجلال في الجواب الاول والمعلوم في الثاني والسر في الثالث [illegible]
[illegible] في نفسه فقد عرف ربه وهي حقيقتك من ربك وانما قال عليه السلام جذب الاحدية لان الباقي بعد ازالة [illegible]
هو الجاذب للفناء والسر في الثالث كما انه في الايجاد هو الدافع لرد المعارضات الحقيقية في الايجاد [illegible]
الاعيان المشهادة الاعتبار في الاعدام والافناء [illegible] شهادة الاعيان الى غيب الامكان فحقيقتك منها الظهور [illegible]
في حال الايجاد ما هي [illegible] في حال الافناء [illegible] ستر الاحدية [illegible] مثالها فلذا ان صفة التوحيد هنا هي سبحات
الجلال وهي الموهوم وهي الستر الحاجب وبيان كون السبحات المذكورة صفة التوحيد حتى يكون مزيد [illegible] ايضاح للمطلوب
واما على سبيل الاشارة فالسبحات هي شئون الحقيقة وجميع المظاهر المتعلقات والاثار وهي صفتها والحقيقة هي التوحيد الاحدية
وصفتها هي صفة التوحيد وهي الواحدية لان الواحدية صفة الاحدية [illegible] وهي حضرة الاسماء والصفات التي هي
السبحات وانما كان قوله عليه السلام جذب الاحدية لصفة التوحيد صالحا للزيادة البيان لانه ما تقدم لا يدل على مرتبة [illegible]
ولا على كيفية الازالة ولا على نسبة الازالة الى [illegible] بحيث [illegible] وهذا اشتمل على ذلك [illegible]
فبين ان المزيل هو الاحدية التي هي الحقيقة لا انت لان المزيل لنفسك [illegible] وان كيفية الازالة كما
قال ذلك النبي صلى الله عليه وآله [illegible] كيفما الوصول [illegible] وان كيفيتها جذب صفة التوحيد الى صفة التوحيد
بالتدريج [illegible] الاوصاف من الوجدان الى الفقد اشعارا بان الاحدية [illegible] سبحات الجلال الاولى الموهوم والثاني الستر
[illegible] فيها وانما الكناية [illegible] لصفة التوحيد ان صفة التوحيد [illegible]

في الثالث الى الاحدية النوع الجلال في الاول والمعلوم في الثاني والسر في الثالث فيبدا النور الى المنير بالصورة الى الشاخص وانحا
الى المحجوب في الصفة الى الموصوف وفي هذه الفقرات ما يأتي اسرار كثيرة يعرفها من يعرف كثيراً منها مما كتبنا في رسائلنا وذكرنا في مباحثاتنا
قال عبد الرزاق ولما كان كميل عارفاً بان مقام الوحدة يمنع الفناء في الذات وان كان مقام الولاية لم يبق كل همه الا ان سلم
للهداية والتكميل ولم يرجع من الجمع الى التفصيل ومن الوحدة الى الكثرة ولم يصل الى مقام الصحو بعد السكر لم يحصل له مقام الا
ستقامة المأمور بها النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى فاستقم كما امرت فاستوضح واستزاد البيان فقال عليه السلام نور اشرق
من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد آثاره اقول يجوز ان يكون ما ذكره علة لطلب زيادة البيان على بعد ويجوز ان يكون
المراد منه مقصوده وهو نيل المراد فيطلب الزيادة في البيان مرة بعد اخرى لا لاجل انه يطلب التفصيل ومعرفة الرجوع عن الوحدة
الى الكثرة بدليل الجواب الاخير فانه على نسق الاول وما بعده ولو كان كما قال لكان الاخير فيه تفصيل اشد مما قبله وانما ذكره من
التفصيل بذكر الوحدة في الكثرة فهو نوع من البيان والجواب الاول جميع تعريفاً للحقيقة لا يتحقق الا بانبساط نظر البصيرة
الى جميع اقطار الوجود والوجدان فيتوجه الى الوحدة في الكثرة والى الاولية في الآخرية والى البطون في الظهور والى البعد
في القرب والى الوصل في الفصل والى الاتحاد في التعدد والى المرابطة في الملاصقة الى غير ذلك من جهات الوجدان فيهما بوجه واحد
لشيء من الاشياء ثم تسلكه بحيث لا تشهد كل شيء في كل شيء ثم تكشف سبحات الجلال ولم تمح الموهوم ولم تهتك الستر ولم
تجذب الاحدية لصفة التوحيد ولم تطهر لك الوحدة في الكثرة بحيث يغيب وجود الكثرة في ظهور الوحدة فتظهر لمن نظر وآمن
وابصر ان مفاد الاجوبة واحد وانما اختلف لاختلاف التعبير وبذلك ظهرت نوابغ حكمة لا يسع هذه الكلمات بيانها فافهم
عليه السلام نور اشار به الى الجلال والمعلوم والسر والاحدية كما تقدم وقوله اشرق يريد به بيان صدوره كما اشرنا اليه
لا انه نور هو من انوار الذات البحت المجردة عن الاعتبارات الحقية والخلقية بل هو صادر لانه اشرق من صبح الازل والصبح هو
والشمس التي لم تطلع بل اضاءت انما طلعت باثار فعلها هو الازل الذي لم يزل عز وجل فيلوح من ذلك النور المشرق من صبح الازل
على هياكل التوحيد آثاره فهياكل التوحيد لها مراتب تختلف وتعرف من مقام الاطلاق في الاستعمال مرتبة كل مقام والمراد
بهياكل الصور والمراد بالتوحيد هنا صفة ذلك النور المشرق والهياكل صفة ذلك التوحيد والآثار صفة تلك الهياكل يعني
الحقيقة نور اشرق من مشيئة الله سبحانه وهو الوجود بدون القيود والحدود لا انها هي السبحات المكشوفة وهذا الوجود هو المعبر
عنه الحقيقة تارة وبالوجود بدون القيود اخرى وبالنفس مرة وبنور الله اخرى وبالفؤاد ايضاً وهذا التوحيد صفته يعني
ان هذا النور ليس في مكان ولا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان وليس في جهة ولا قبل ولا بعد بل قبل بغير بعد وبعد … اخره
وظاهره حقيقته … وكل الجهات جهاته ولا يلم بجهته وليس في زمان ولا يقع عليه وصف وليس كمثله شيء وكلما ميزته فهو غيره
وكلما توهمته فهو خلافه بريء من الحدود والامكنة والجهات والاوقات والانداد والاضداد والاشباه والكثرة والكلية والجزئية
والعموم والخصوص والاجمال والتقييد والجمع والتفصيل وسائر صفات الخلق وهو معنى قولنا ليس كمثله شيء ولو كان هذا النور
الذي هو النفس المشار اليها في الحديث من عرف نفسه فقد عرف ربه له مثل لكان لو عرف نفسه بشيء من صفات الخلق لزم منه ان يعرف
ربه بصفات الخلق وانه تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً فان قلت اذا وصفت نفسك بهذه الصفات كنت قد وصفتها بصفات
الواجب وهذا باطل عقلاً ونقلاً قلت انك اذا جردت نفسك عن كل ما يغايرها لزمها ان تصفها بهذه الصفات فان قلنا ان المكان
فالمكان غيرك والكون فيه غيرك وكونك ابتداءً وابا غيرك وكونك مدركاً او معلوماً غيرك … غيرك
ومتى وحيث وكيف وكم ووقت واول واخر والحلول … والظاهر غيرك والاقتران والاجتماع والافتراق والحركة والسكون غيرك
فيغيب عليك وينفى عنك غيرك فاذا ما غير عنك هذه السبحات لم يبق الا وجود لا يلتبس بشيء لان الالتباس والمشابهة
المماثلة غيرك وهذه صفة الحق تعالى فان من عرف صفة الحق تعالى فقد عرفه لان الشيء لا يعرف الا بصفته وهذه الاشارة كافية في بيان
معنى هذا الباب لمن احب الله ان يعرفه نفسه وهذا التجريد صفة هذا النور وهذه الصفة هي التوحيد والنور مظاهر لصفته
هو هياكل التوحيد اي صور … هياكلاً وليس معها في وجود ما يشهد من بدنها هياكل متعددة ومن بدن هذه
المتعددة هياكل كثيرة وهكذا ومعنى هياكل التوحيد ان يظهر لذلك النور المشرق من صبح الازل صفة تفيد هذا التجريد الكامل
كما تفيد الاشارة الى النفس الدالة عليها والاشارة بالابدان … والادهان … لذلك النور المشرق آثار …
التوحيد هياكل التوحيد فتظهر وتلوح على تلك الهياكل اي تظهر مشابهة لتلك الهياكل بحيثيات صفاتها وهيئاتها بل نداءها

صفات

٢١

صفات علاها النورية فان كل صفة نشأ بصفة مؤثر مع الاشارة الى البيان ذلك انك لو رأيت صفة كلامك لدلت على صفة
من صبتك كما تدل عليك صورتك في المرآة ولو وجدت … تدلك على … او كلاماً او مشيئة او حركة او حرارة او رطوبة
او يبوسة او اشارة او فكراً او خيالاً مما ينسب اليه … بصورتك في المرآة بل … مما ذكرنا
من كل ما ينسب اليه بعلامات تعرف ان … وان كان ذلك الامر … نسمي باسمها وهي لها الا انكر شيئاً
من هذا النور … كما تقع بالفعل … انت واذا عرفت الاشارة ظهر لك ان تلك الآثار التي هي آثار ذلك النور
على صورة صفات فعل النور هي هياكل التوحيد فقوله عليه السلام نور خبر مبتدأ محذوف تقديره الحقيقة نور فكان ذلك النور هو
الحقيقة ثم اشبه انه كل ما ينسب اليه من صفة فانه التوحيد او صفة فعل الهياكل او آثار فعل الآثار المذكورة
بل هي من … ليعرف نفسها في بدايته بل انما هو ليس شيء غيره قال عبد الرزاق الكاشي بعد ان ذكر كلاماً في بداية …
كلامهم لا يختلف تشابهت قلوبهم فانهم عيون كعدة يفرح بعضهم في بعض قال فمنه ذلك غلب حال كميل فسكر وبقي
الشوق عنان تماسكه فاستزاد البيان فقال عليه السلام اطف السراج فقد طلع الصبح قال اي دع البيان العلمي واترك الجدال
العقلي اقول كلامه يتدافع بنقض بعضه بعضاً لان قوله غلب حال كميل فسكر وبقي الشوق عنان تماسكه ينافي قوله
اي دع البيان العلمي لان من غلب عليه الحال حتى سكر لا … ولا يحث له بل انما يكون لم يعرف الا المراد من الاجوبة او
عرف ولا يكون هذا خطابه وتوجيهه … قبل السؤال او على سبيل الترتيب في المقام او تعريفاً للغير من الجهال
بعيد لا يناله وانما كان حاله في ذلك … انما طلب الجواب … بالاستزادة ما فاته من فهم ما سبق … يحصل المطلوب
… من كل جواب يكمل له من معانيها كل ما … المطلوب او يكون بالتكرار يتفطن في المراد فقوله عليه السلام
السراج المراد بالسراج النور العلمي والنور العقلي والنور البصري والسمعي والشمي والذوقي واللمسي فان هي المدركة لسبحات
الجلال فنبه السائل على معنى عجيب يحسن لاستزادة البيان وهو ان السبحات المرئية لا تكشف ولا تمحى ولا تبدو في ظهور
الحقيقة وانما المراد الا ينظر اليها ولا يحصل ذلك الا بعدم استعمال الخيال والعقل والحواس الخمس فهي سراج الانسان في
ظلمات الكثرات والتعدد المعبر عنه بالاطفاء فقال له ما معناه اذا لم تنظر بخيالك … الذي لا يدرك الا الصور المجردة
عن المواد العنصرية والمدد الزمانية ولا ببصرك الذي لا يدرك الا الالوان … ولا بسمعك الذي لا يدرك الا الاصوات
ولا بشمك الذي لا يدرك الا الروائح ولا بذوقك الذي لا يدرك الا الطعوم ولا بلامستك التي لا تدرك الا الاجسام ولا
سراج لك في هذه الظلمات الا هذه القوى الظاهرة والباطنة فاذا لم تستعملها فيما خلقت له فقد اطفيتها …
حتى تستغني عنها بنور اقوى منها مثل طلوع الصبح فانه يكشف جميع الظلمات بخلاف تلك السراج السبعة فانها انما تكشف بعض
ظلمات ما توجهت اليه بنسبة قوة نورها فاذا ظهر ذلك النور الاعظم المشبه بطلوع الصبح وهو من نور شمس الازل بطلت
السراج لعدم الانتفاع بها لانه كشف ما تستعمل لكشفه ولان النور القوي اذا ظهر اقتضى ابطال الانوار الضعيفة فيكون
مقتضياً لابطالها ولا انتفاع بها فقال عليه السلام اطف السراج فقد طلع الصبح وفي قوله عليه السلام فقد طلع الصبح اشارة الى
مكتوم من اسرارهم عليهم السلام وضع الله عليه حجاباً … في سبعين … في بيانه … من افق له بحياته وحبته
مرهون بوقته تركنا ذكره حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

قال سلمه الله الثالثة ما الفرق بين القلب والفؤاد والصدر والنفس والوهم والخيال والفكر والفرق بين ادراكها
ومدركاتها وهذا القلب هل العقل يعني كيف جعلتهما شيئين في رسالة شرح احاديث الطينة وان كانا متغايرين
فبينوا الفرق بينهما وهكذا وهل المراد بالصدر النفس … وعلى الثاني فما الفرق بينهما وما الفرق بين الصدر
والعلم اذا اريد بها النفس مع ان النفس ليست الا الصورة النفسية المجردة عن المادة والمدة والعلم ليس الا الصورة النفسية
كذلك وما الفرق بين الخيال والصدر فاذا كانا واحداً فلم جعلتهما في تلك الرسالة وغيرها شيئين وما الفرق بين التخيل والتفكر
والحافظة والمأمول من جناب الاستاذ ان لا يغير اليتيم عن امامه ولا ينهر السائل من بابه قال تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل
فلا تنهر … **أقول** القلب هو القلب وهو وسط الشيء فالقلب هو العقل وسمي
قلباً لانه يتقلب في معانيه … او لانه الوسط ومنه قلب النخلة وهو النقطة الوسطى من سعفها …
وهو ورق النخل او لانه تتقلب فيه المعاني او انه قالب المعاني لانطباعها فيه وهو في اطلاق الشارع عليه السلام يراد

به العقل ويراد به مقر اليقين وخزانة للعقل فهو بمنزلة الحافظ والخيال وفي المذهبة التي كتبها الرضا عليه السلام الى المأمون قال عليه السلام
فملك الجسد هو القلب والعمال هو العروق والاوصال والدماغ وبيت الملك قلبه وارضه الجسد والاعوان يداه ورجلاه
وعيناه وشفتاه ولسانه واذناه وخزانته معدته وبطنه وحجابه صدره الخ والمراد بالقلب الذي هو الملك هو النفس الناطقة
على ما قيل والمراد بالقلب الذي هو بيت الملك القلب هو اللحم الصنوبري الكاين في وسط الصدر والمعروف من كلام بعضهم
ان القلب الذي هو الملك بمنزلة الملك بكسر اللام وهو اللحم الصنوبري تعلق تدبير لانه ليس من عالم الجسمانيات الروح الرباني
وانما هو من عالم الغيب ويؤيده ما رواه كميل بن زياد عن علي عليه السلام قال عليه السلام الناطقة القدسية لها خمس قوى فكر
وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بالنفس الملكية ولها خاصيتان النزاهة والحكمة وفي الرواية
الاخرى عنه عليه السلام ثم قال لاهوتية بدو ايجادها عند الولادة الدنيوية مقرها العلوم الحقيقية الدينية موادها التأييدات
العقلية فعلها المعارف الربانية الخ ويؤيده انها تتعلق باللحم الصنوبري الذي في الصدر وانك اذا التفت الى انك اذا
اشرت اليك او اشار اليك انما تشير انت او غيرك الى صدرك ولذا قيل هو العقل ولهذا قال بعضهم ان العقل في القلب الذي
هو اللحم الصنوبري في الصدر والذي يشهد به الوجدان ان العقل في الدماغ بمعنى انه تعلق به تعلق التدبير او تعلق الظهور
والدليل على الاول من الوجدان انك اذا اشرت الى المسمى اشرت الى الصدر وكذا اذا اشرت الى المتعقلات اشرت الى الراس لانك
تجد شيئا في راسك وهذا قول الاكثر وهو الاصح والقلب هو مدرك المعاني ومقر اليقين وقد يطلق على العقل كثيرا
من كلام اهل الشرع عليهم السلام وكلام العلماء او بالعكس بمعنى الاتحاد وقد يراد التعدد فيكون القلب بمنزلة البصر والعقل بمنزلة
البصر وقوة الادراك وما قلنا هذا وجدان فان القلب معلوم انه في اللحم الصنوبري المسمى بالقلب سمي به لتعلقه به واذا اردت
ان تدرك شيئا وتتعقل فانك تجد محل ذلك الدماغ فان في الراس عينين يتعقل بهما الاشياء ويبصر بهما المعاني من وسط [illegible]
هو في جهة الدماغ كمثل العينين المبصرتين للمحسوسات من وجه واحد وتسمى تلك المدركة عقلا لتعقل المعاني فتعبر باطنها
من شانها انعقد صاحبه عن الفسادات وحبسه ويحبس النفس عن هواها واللسان عن الكلام الذي لا ينفع فيه وعقلت
البعير اذا ربطت يدها العقال وهو من الصوف او من الشعر او الليف والتحقيق في الفرق بينهما ان القلب عبارة عن العقل
والروح والنفس والطبيعة فهو مركب في الحقيقة من هذه الاربع القوى الذي هو قلب الانسان ولبه والعقل اعلى الاربعة
وهو اعظم اركان القلب فعقل الملك ووليه على اعوانه العينين والاذنين والانف واللسان والشفتين واليدين
والرجلين فتعمل في مصالح الملك على نظر الوزير وتدبيره هذا في الاصل واما في الاستعمال والاطلاق فيطلق احدهما على
الاخر واما الصدر فالمراد به القلب وظاهره وهو بمنزلة الكوكب من المحدد فان المحدد فيه جميع ما في الكوكب من الاحكام
والاسرار والكوكب والمعنى الاشارة بقول الصادق عليه السلام في رواية حنان بن السدير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن العرش والكرسي فقال ان للعرش صفات كثيرة مختلفة له في كل سبب وضع في القرآن صفة على حدة فقوله رب العرش العظيم يقول
رب الملك العظيم وقوله الرحمن على العرش استوى يقول على الملك احتوى وهذا ملك الكيفوفية في الاشياء ثم العرش في الوصل
متفرد عن الكرسي لانهما بابان من اكبر ابواب الغيوب وهما جميعا غيبان وهما في الغيب مقرونان لان الكرسي هو الباب الظاهر
من الغيب الذي منه مطلع البدع ومنه الاشياء كلها والعرش هو الباب الباطن الذي يوجد فيه علم الكيف والكون والقدر والحد
والاين والمشية وصفة الارادة وعلم الالفاظ والحركات والترك وعلم العود والبدء فهما في العلم بابان مقرونان لان ملك العرش سوى
ملك الكرسي وعلمه اغيب من علم الكرسي فمن ذلك قال رب العرش العظيم اي صفته اعظم من صفة الكرسي وهما في ذلك مقرونان قلت
جعلت فداك فلم صار في الفضل جار الكرسي قال انه صار جاره لان علم الكيفوفية فيه وفيه الظاهر من ابواب البداء وانيتها
فهما جاران احدهما حمل صاحبه في الصرف الحديث فالقلب هو الباطن والصدر هو الظاهر والمراد ان القلب هو محل المعاني
المجردة عن الصورة النفسانية والمثالية والمدة الزمانية والمادة العنصرية والصور النفسية هي ظاهر المعاني والمعاني باطنها
والصدر الذي هو الظاهر عبارة عن الذهن الذي ينتقش فيه المعلومات وهو مرايا النفس عند اهل الاطلاق وهو الكتاب
المسطور وهو اللوح المحفوظ في العالم الكبير والوهم الصور الجزئية المتعلقة بالمحسوسات وقيل محل الصور المدركة بالاحساس
والاول هو المراد به فلك المريخ وهو يستمد بواسطة الشمس من نفس الطبيعة الكلية طبيعة الكل والخيال محل الصور
الجزئية المتعلقة بالمحسوسات وباب الزهرة وهو يستمد بواسطة الشمس من صفة طبيعة الكل وهما من صعد واحد الا ان

الوهم

الوهم بارد الغوثو بمنطق الباطن على كرسي من ذهب ظاهر الغضب لابس ثياب القهر والخيال منطو على طرب وترتيب لابس
ثياب الذهب جالس على كرسي مدرهم واما الفكر فله يقلب الاشياء ويرتبها ويضع منها الات لمطالبه ويلتقطها في الحس المشترك
من صور المحسوسات ويضعها في خزانة الخيال كما يلتقط من المثل الغيبية العلوية تصورها ويضعها في الفهم ويرتب المسائل من
الجزئيات فيولد منها الصور الكلية ويضعها في خزانة الناطقة واما الحكماء فقالوا القوى الباطنة المدركة فقط او مع تصرف
والمدركة مدركة للصور الجزئية او المعاني الجزئية فالمدركة الجزئية المحسوسة بالحواس الظاهرة تسمى الحس المشترك بين الحواس
الظاهرة وبين التخيلية فهو واسطة بين النهرين ويسمى هذا الحس باللغة اليونانية بنطاسيا وخزانة الخيال وهو الحافظة
للصور الجزئية بعد زوالها وانفصالها عن الحس المشترك واما المدركة للمعاني الجزئية القائمة بالمحسوسات لكون هذا الشخص
صديقا والاخر عدوا فهي الوهم وخزانته الحافظة وهي التي تحفظ المعاني الجزئية فالوهم واما المدركة والمتصرفة فهي التي تتصرف في
المدركات المخزونة في الخزانتين اللتين للحس المشترك والوهم بالتركيب والتفصيل فتركب انسانا له جناحان وبحرا من زيبق وهي عند
استعمال العقل تسمى مفكرة وعند استعمال الوهم تسمى متخيلة وقالوا الحس المشترك وهي القوة المرتبة في مقدم الدماغ وهو
الذي تنبعث منه اعصاب الحواس الظاهرة فيجتمع عنده مثل جميع المحسوسات الظاهرة فيدركها على سبيل المشاهدة فتكون الصور
المأخوذة من خارج منطبعة فيها ما دامت النسبة بينها وبين المبصر او المسموع او غيرهما محفوظة او قريبة العهد فاذا غاب المبصر
انمحت الصورة عنها ولم تثبت زمانا معتبرا وربما كانت الصورة في الحس المشترك فهي محسوسة [illegible]
كالمرهون لحشته فاذا انتقلت الصورة الى الخيال تعتبر متخيلة لا محسوسة [illegible]
الواسطة بينه وبين الخيال ولكنه برزخ بين المحسوس والمتخيل فان النقطة [illegible]
والنقطة الدائرة بسرعة يراها خطا مستديرا او البصر الحقيقي يرى الجسم في محاله [illegible]
من النقطة الدائرة والخط المستقيم من النقطة التي تركب من البصر والخيال وهو الحس المشترك اذا لاحظ الخيال واسطة
البصر هو برزخ بينهما بحيث لا يكون احدهما بينهما فصل يعني انه يكون من ذلك الحس المشترك غير البصر وغير الخيال [illegible]
بل ذكر وما لا بد ركن لان النقطة اذا دارت عند وصولها الى المكان مقابل البصر ترتسم فيه نقطة ثم تزول عنه الى المقابلة
لانها من الاستدارة لا تحصل في اي محيط بزمان لا تحصل فيها في خط الارتسام مع الانتقالات واختلاف المقابل لا يحصل
البصر وليست الا ذرات تجتمع في البصر بحفظ الزمان وانما هو الحس المشترك وهو المركب من الحس والخيال الذي هو المعنى
المشترك ولهذا قال بعض المتاخرين ان الحس المشترك من جملة المرايا التي للنفس تلقيه الامور الغريبة العجيبة في المنام
فالواو يعني بالصورة المتصورة وهي مرتبة في اخر التجويف الاول يجتمع عنده مثل جميع المحسوسات بعد غيبتها عن
الحواس وعن الحس المشترك فتدركها وهي خزانة الحس المشترك يؤدي اليه على سبيل الاستخزان [illegible]
عن الحس المشترك بل عن المفكرة كما اذا تصرفت في الصورة التي فيها بالتحليل والتركيب فتركب صورة منها او فصلتها استحفظها
في هذه الخزانة والوهم فالوهم هو القوة التي يدرك بها الحيوان المعاني الجزئية الموجودة الغير المحسوسة بالحواس الظاهرة التي
[illegible] البهائم بالحواس كادراك الشاة معنى في الذئب يوجب الهرب وهو العداوة وادراك نوع معنى في عرض يوجب الطلب وهو
المحبة والصداقة والموافقة واشباه هذه من المعاني الجزئية الموجودة في المحسوسات اذا لم تكن بالحواس الظاهرة ولا الحس المشترك
والخيال قوة ادراكها فلا بد من اثبات قوة لغرض صالحة لذلك وهي الوهمية [illegible]
الظاهرة دليل على مغايرتها للنفس الناطقة وايضا فانها لا تخوف من شيء لا تخوف منه النفس الناطقة كالبيات عند الموتى
فان النفس الناطقة تؤمن من ذلك الخوف وتعلم بالضرورة ان الذي يؤمن غير الذي يخوف والمتخيلة او المتصرفة وهي قوة من
شانها التركيب والتفصيل فتركب الصور مع المعاني التي في الخيال والحافظة بعضها مع بعض وتجمع بين المختلفات المتباينة وتفرق
المتلائمات المجتمعة وتمثل الصور لا توجد في الخارج ومثال تركيبها الصور الخيالية بعضها مع بعض انها تدرك انسانا له راسان
او جناحان او طيرا جملا من ياقوت وبحرا من زيبق وامثال ذلك ومثال تركيبها الصور الخيالية بالمعاني الوهمية كحكمها بان صنما
صديق والاخر عدو واقول الوهم والخيال والصدر والنفس [illegible] في الجملة معنى واحد وهو الصورة المجردة عن المادة العنصرية
والمدة الزمانية وان كانت مراتبها من حيث المصادر مختلفة فالصدر من الشمس والنفس من الكوكب والخيال من الزهرة والوهم
من المريخ وقد يقال الصدر من الكوكب فهو النفس واما التوهم والتخيل فهو فعل الوهم والخيال من الانطباع والفكر فعل الحاس

٢٣٨

والصور نفوسها النفسية الكلية واما الحافظة فقالوا وتسمى الذاكرة وهى قوة مرتبة فى التجويف الآخر من الدماغ من شأنها
ان تحفظ احكام الوهم كما كان الخيال خزانة للحس المشترك وهذه القوة الحافظة سريعة الطاعة للقوة الناطقة فى التذكر وبيانى
للروية بسببها ان تستخرج من امور معهودة امورا منسية كانت مشابهة لها فهذه القوة بعينها اصل من المتذكرة المسترجعة لما
غاب عن الحفظ او غيرها اقول القوى خمس وان جعلت الحافظة مغايرة للمتذكرة كانت ستا كما قال بعضهم معللا ان الحافظة
امساك والمتذكرة استرجاع فهى غيرها وقال فى الشفاء انها اعنى الالة التى هى حافظة ومتذكرة باعتبار الخ والذى يقوى
فى نفسى ان القوى خمس وان الحافظة غير الذاكرة لان الذاكرة تحصل بما فى الحافظة وقرينه تعيده فى الحافظة فاذا اريد بيان هذا
فانظر ما فى الحافظة من اين اتاها فانك تجده من المتوهمة والمتخيلة وهذه هى المتذكرة الا انك تسميها باسم فعلها فان المتخيلة مثلا
اذا استحدثت شيئا التى متخيلة تخيلها ذلك بمعونة الفكر فاذا خزنته فى الحافظة ونسيته الحافظة طلبته المتخيلة واستعانت بالفكر
فاذا وجدته وضعته فى الحافظة وسميت متذكرة لتحصيلها الشئ وهذا المعنى هو الشيخ فى الشفاء فالقوى خمس لا ست لان الدماغ
لما كانت ثلاثة بطون فمقدم الدماغ فى خارجه الحس المشترك وداخله وهما عندهم للتصور الجزئى ومؤخر الدماغ فى الخزء الحافظة وفيها
الوهم وهما عندهم للتصديق الجزئى ووسط الدماغ للادراك والتصرف وهو المتصرفة والمتخيلة وعلى راى اهل الاشراق ولما
تبين هى قوة واحدة تسمى بالاسماء المختلفة باعتبار اختلاف الافعال والالات اقول الحق ان القوى الظاهرة انهم كلهن حس
الادراك والتمييز وانما تسمى بالاسماء المختلفة من مبصرة وسامعة ولامسة وشامة وذائقة باعتبار افعال الالات فتسمى كل
باسم محل من الالة التى تعالج بها المحسوسات وبها تسمى القوة الظاهرة كما ان القوة الباطنة تسمى بكل اسم من اسماء الالات التى تعالج
بها الغائبات وبها تسمى القوة الباطنة فاذا عرفت ذلك فاعلم ان لنا فى بعض الاحوال اطلاقا لبعض هذه الامور غير ما يريد
منها الحكماء المشاؤن والاشراقيون وتفصيل ذلك وضبط علاماته لا يسعها الوقت الا انها تعلم من سياق كلامنا فتدبر
والسلام خير ختام كتب العبد المسكين احمد بن زين الدين فى ليلة ١٣ من شهر ربيع المولود وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

كتبه الحقير كثير العصيان عبد الحميد الفقير
روضه خوان بتكرير الاصل سنه ١٢٧٦

مو

تم المجلد الثانى من جوامع الكلم المشتمل على اثنين وعشرين رسالة بيد العبد الجانى عبد الحميد
الشهير بروضه خوان فى شهر ذى حجة الحرام من شهور سنة ست وسبعين بعد الالف
وطبع ختم هذا المجلد فى دار السلطنة تبريز صانها الله عن ... فى دار الطباعة المتعلقة
بالاستاد الماهر ...
... ذو الحسب الشريف والنسب المنيف مقرب الخاقان ... المرحوم
المغفور ... على كافة العلماء ... الحق واليقين ...
... المجلد ...
... على محمد وآله الطيبين
الطاهرين

أنا [illegible] ... [illegible] الطويل

بأبي أنت [illegible] ... [illegible] ل

فتشكيت ما [illegible] ... [illegible] ل

فأنا المدنف السقيم يقينا ... وتشكيك من دلال يزول

وكذا تشتكي الحبيب دلالا ... وسقام المحب سقم دليل

من تخليص الرسائل

إني حممت ولم أشعر بحماك ... حتى تحدث عوادي بشكواك

فقلت ما كانت الحمى لتعهدني ... من غير ما سبب إلا لحماك

وخصلة كنت فيها غير متهم ... عافاني الله منها حين عافاك

لبعضهم

أنا معتل مريض القلب ... مذ كنت عليلا

لا أنام الليل فكرا ... وأنينا وعويلا